د. محتمد عمارة

مكنبة الشروق الدولبة



ه شارع السعادة ـ أبراج عثمان ـ روكسي ـ القاهرة منارع السعادة ـ أبراج عثمان ـ روكسي ـ القاهرة تابيعة و ١٥٠٥٩٢٩ ـ ١٥٠٥٩٢٩ ـ ١٥٠٥٩٢٩ > Email; < shoroukintl @ hotmail ـ com >

العطاء الحضارى للإسلام

د.محمد عمارة



تمهيد عن الميلاد القرآني للأمة والحضارة

هذه الأمة الإسلامية خرجت من بين دقتي كتاب. قمن «رحم» القرآن الكريم ولدت هذه الأمة، عندما صنعت سوره و آياته وصاغت وصبغت «الجوامع الخمسة» الني بلورتها ووحدتها وجعلتها أمة متعيزة من دون الناس.

فمن القرآن الكريم كان مجامع العقيدة، الواحدة والموحّدة للأمة ﴿ أَصَ الرّسُولُ مِمَا أُنزِلُ اللّهِ مِن رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلِّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلائكُتُهُ وَكُتْبِهِ وَرُسِلْهُ لا تُقْرِقُ بِينَ أَحَدُ مِن رُسِلُهُ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا عُفْرِاللّٰكَ رَبِّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

وقى القرآن الكريم جاء حامع الشريعة الواحدة، الجامعة للأمة في الاصول والمبادئ والقواعد والقيم وفلسفة التشريع وروح القانون، والحاكمة لاختلاف وتنوع مذاهبها في القروع والجرثيات والمتغيرات ﴿ ثُم جعماك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [الجائية ١٨].

وفي آيات القرآن الكريم جاء الحديث عن وحدة الأمة، فريضة جامعة لتنوعها في الشعوب والقبائل والالوان واللغات وإن هذه أُمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون (١) الشعوب والقبائل والالوان واللغات وإن هذه أُمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون (١)

وقى القرآن الكريم شاعت القيم الثوابت، التي صبغت محصارة الامة ، المدنية . يصبغة دين الإسلام، فاصطبغ النسبي، يـ المطلق، لأول مرة في تاريخ الحضارات ﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة و نحن له عابدون ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿ لَكُلُّ جَعَلْنَا مَنْكُم شُرِعَةً وَمَنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

ولهذه الجوامع الأربعة. في العقيدة.، والشربعة .. والأمة .. والحضارة . توحدت «نار الإسلام» فعرف الوطن الإسلامي «الأممية» الجامعة للافاليم و «الولايات» والافطار ، التي تتمايز في إطار وحدة «دار الإسلام» .. فهي «المحيط» الجامع الذي يحتضن «جُزُر» الشعوب والقبائل والآجناس واللغات والقوميات .. جَعْلاً إلهياً ، وإرادة ريانية ، عبرت عنها آيات القرآن الكريم .

عيد الميلاد

و لأن هذا القرآن الكريم قد بدأ تزوله في شهر رمضان. الشهر الذي كان بتحنث - يتعبد. فيه محمد بن عبد الله مُرُكِّ، قبل البعثة في غار حراء، مستخلصًا نفسه استخلاصًا كاملاً من وثنية الجاهلية وجاهلية وثنيتها، وباحثًا عن الدين الحق، ومتخذًا لذلك بقايا الحنيفية من ملة إبراهيم الخليل - الكان، سبيلاً.

ولان لحظة إنبتاق النور القرآني، قد كانت في ليلة القدر. إحدى الليالي الوتر في العشر الاواخر من شهر رمضان سنة ١٢ق. ه سنة ١٦٠م، فلقد غدت هذه الليلة - ليلة ميلاد النور القرآني - خيرا من الف شهر ﴿ إِنَّا أَنْزَلَاهُ فِي لَيلة القدر (١) وما أدراك ما ليلة القدر (٢) ليلة القدر خير من ألف شهر (٣) تترل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر (١) سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر: ١٠٥] فلقد غدا هذا الشهر، الذي شرف بهذه الليلة، وبلحظة انبثاق النور القرآني فيها، غدا ميقات واحدة من القرائض الإسلامية - فريضة الصوم - رابع الأركان الخمسة للإسلام - قاقامة هذا الركن، وأداء هذه الفريضة الإسلامية ، في هذا الشهر العظيم، هو الاحتفال الإسلامي بنزول القرآن الكريم، عيد ميلاد أمة الإسلام، ولحظة التأسيس للدين القيم ...

ومع أن عدة الشهور عند الله الله اثنا عشر شهرًا، منها أربعة حُرم ـ هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ـ ﴿ إِنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ عَنْدَ الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعةٌ حُرِمٌ ﴾ [القوية ٣٦] ومع أن شهر رمضان ليس من هذه الأشهر الحُرم، فلقد فاق في الفضل هذه الأشهر الفضيلة، وذلك بسبب نزول القرآن فيه .. فالأشهر الحُرْم : هدنة سلام، لا يجوز فيها الفضال.. وموسم تجارات لتنعية رينة الحياة الدنيا.. بينما رمضان قد غدا عيد عيلاد الوحى الخالد، والظرف الزماني لانيئاق نبا السماء العظيم - القرآن الكريم الذي ولدت من بين دفتيه الرسالة الخاتمة الخالدة لخير أمة اخرجت للناس - رسالة الدين والدنيا.. والدنيا والأخرة - للأمة الوارثة لجميع مواريث النبوات والرسالات، والمؤتمنة على دين الله الواحد في مرحلة اكتماك بشريعة محمد والمناه ...

ولهذه الحكمة .. وإعرابًا عن هذا التكريم لهذا الشهر المعظم ـ شهر رمضان ، كان انفراده واختصاصه بالذكر ـ دون الشهور الأخرى ـ في القرآن الكريم .. فلم يُذكر من اسماء الشهور في القرآن اسم سواه ..

ولم يكن اختصاص رمضان بالذكر في القرآن الكريم لانه ميقات فريضة الصيام. قالحج - وهو كالصوم واحد من أركان الإسلام . أشهر معلومات ـ هي شوال وذو القعدة وذو الحجة _ فو الحج أشهر معلومات قمن فرض فيهن الحج قلا رقت ولا فسوق ولا جدال في المحج ﴾ [البقرة ١٩٧].

ومع ذلك لم يُذكر اسم أى منها في القرآن الكريم ، رغم أن فيها شهرين من الأشهر الحرم. "

وكذلك كان الحال مع شهر ربيع الأول، الذي حدثت قيه الهجرة النبوية من مكة إلى الدينة، فتم فيه إنقاذ الدعوة من الحصار، والتأسيس للدولة، والفتح في الدين.. ومع ذلك لم يُذكر هذا الشهر في القرآن.. كما لم يجعله الإسلام ميقات الصيام، كما كان الحال في الشريعة الموسى عليه السلام . من قرعون.

. . .

هكذا.. لا يشرك القرآن الكريم الإجابة عن سؤال الباحث عن محكمة هذا الثوقيت، وذلك الاختصاص لمجرد الاجتهاد والاستنتاج.. فأياته البينات قد تحدثت عن المظة الميلاد، للأمة الإسلامية الخاتمة، تلك التي تجسدت في لحظة الظهور الدين الذي ميز هذه الأمة، وجعل من شريعتها الطور الرسائي الخاتم لرسالات الدين الإلهى الواحد، والكمال والاستكمال لكارم الأخلاق.. ولقد كانت بداية هذه اللحظة هي نزول «الروح الامين» على «الصادق الأمين» بأولى آيات القرآن الكريم، لحظة «مطلع القجر» في لبلة من الليالي الوتر، في العشر الأواخر من رمضان في «غار حراء»..

في هذه اللحظة ، التي أضاءت فيها الأرض بنداء السعاء ﴿ اقْرا باسم ربك الذي خلق (٢) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٢) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق: ١- ٢]. بدا نزول القرآن في ليلة القدر .. وهي لحظة «مظلع الفجر» الذي هو مولد النهار ، وقيها بزل الكتاب الذي ولدت عنه الأمة . عندما خرجت عقيدتها وشريعتها وحضارتها، ووحدتها في الآمة .. والدار، حن بين دفتي هذا الكتاب الكريم.

والأن هذا الليلاد، كان في شهر رمضان، فلقد كان تكريمه وصومه دون غيره من الشهور - الاحتفال الإسلامي بهذا العيد لهذا الليلاد..

ولان هذا الميلاد كان ميلاد الوحى المؤسس اللامة ، قلقد شاء الله أن تكون فريضة الاحتفال به فريضة الصوم في مدرسة بناء الإرادة الإسلامية ، المجددة ، ابنا لفتوة الامة ، كي تستعيد دائما عافية الميلاد الجديد، وصحة الاجتهاد والتجديد ، الكاشف عن قعالية كتاب التاسيس . فقال ، سبحانه وتعالى ، وهو يشرع لهذه الفريضة . ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآد هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فص شهد منكم الشهر قليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ البقرة : ٥ ١٨].

وهكذا نجد الفسنا أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا في رمضان، وليس في شهر من الاشهر الحُرُم.. وليس، أيضًا في ذكرى نجاة الإسلام ورسوله وأمنه بالهجرة من الحصار والاقتلاع.. أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا إحباء لذكرى نزول القرآن، الذي مثل «الرحم» الذي ولدت منه هذه الأمة ، عندما خرجت مقوماتها و ثوابتها والروح السارية في حضارتها والصبغة الميزة لعمرانها.. عندما خرج كل ذلك من بين دفتى القرآن الكريم ، ومن سور وآبات هذا النبأ العظيم.

فكيف يكون الاحتفال؟

وإذا كان اجتفال الناس، افرادًا وأسرًا و شعوبًا و اممًا، بالأعياد والمناسبات، لابد وان تصطبغ مظاهره و تعكس وقائعه معانى ودلالات الحدث الذي به يحتفلون، ولذكراه بحيون..إن كان انتصارًا عسكريًا، فإن مظاهر القوة و معالمها تطبع وقائع الاحتفال.

وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض .. إلخ .. وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض .. وإلخ .. صبغت معانى الذكرى احتفالات الذين يتذكرون ويحتفلون .. فإن احتفال المسلمين، عندما يصومون شهر رمضان، بذكرى «اللحظة» التي بدأ فيها نزول القرآن، على قلب رسول الإسلام على مطلوب منه من هذا الاحتفال . أن يصطبغ يصبغة ذلك الحدث العظيم .. نزول القرآن، الذي كان «الرحم» الذي ولنت منه المقومات التي صنعت أمة الإسلام، ومثلت الروح السارية والضامئة لتواصلها الحضاري على مر الدهور،

إن تأمل هذه المعانى، وتدير هذه الحقائق، سيضع بدنا على حجم «الخلل.. والقصور» اللذين أصابا ويصبيان «معاتى .. ومعالم» احتفالنا في رمضان بذكرى نعمة نزول «النيآ العظيم»؛

ليس مقط في تحول شهر الصوم إلى شهر للكسل وتدنى الإنتاج .. بينها هو ، في حقيقته ، ومدرسة تربية الإرادة ، على الفتوة التي تجعل منه التجديد للطاقات والملكات والقدرات التي تعين الأمة على قهر المخاطر والتحديات ، وتنمية معالم الابتكار والابداع .

وليس، فقط لوقوف الأكثرين عند «الطرب» لسماع القرآن.. واكتفاء الكثيرين بمجرد «تلاوت» بينما لا «يتدبره» إلا الاقلون أ.. فلا طرب السماع، ولا مجرد التلاوة.. بل ولا حتى الوقوف عند «التدبر للمعانى» بكافٍ في الاحتفال الذي يحيى للعنى الحقيقي لهذا العيد الذي وقدت فيه أمة الإسلام..

لقد غدت أمانينا - في التعامل مع القرآن الكريم - أن تكثر من حافظيه .. ننفق في ذلك الأموال، و تعقد له الاحتفالات، و نوزع الجوائز على الحفاظ .. و رغم ما في ذلك من خير كثير، يربطنا بلغة القرآن، ويقوم السنتنا بأسلوبه المعجز وبيانه الأخاذ .. إلا أن الوقوف عند الحفظ لم يكن هو المقصد من وراء الوحى بهذا النبأ العظيم .. حتى أن المرء ليدهنش

. من قرط ما وصلنا إليه ـ عندما يعلم أن جيل الصحابة القريد، الذي شهد الوحى، وغير به وجه الدنيا ومجرى التاريخ، لم يكن قيه من حفاظ القرآن إلا عدد قليل! لقد كانوا ققهاء للقرآن، لا مجرد حفاظ له، وكانوا عاملين به ومجسدين لقاصده، لا مجرد مرتلين لآياته!

فعيد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ يقول: «كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوز هن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن».. أما عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قهو القائل ـ تعبيرًا عن نوع علاقة الصحابة بالقرآن .. ونبو «قا بالحال الذي صرنا إليه نحن ـ «كان الفاضل من أصحاب رسول الله ـ والله عنهما عن مندر هذه الامة لا بحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها ، ورزقوا العمل بالقرآن . وإن آخر هذه الأمة يقر «ون القرآن منهم الصبى والاعمى ولا يرزقون العمل به « (1) .

ققى عصر الازدهار، الذى غير قيه الجيل القريد من الصحابة وجه الدنيا و مجرى التاريخ - بالقرآن - كانت الغلبة لفهم القرآن وفقه مقاصده و العمل به .. وليس للحفظ و التكرار .. بينما ارتبط عصر تراجعنا الحضارى بغلبة منهاج الحفظ و كثرة أعداد الحفاظ، والمقاخرة بكثرة المحفوظات .. وما زلنا .. مع شديد الاسف - نقف من القرآن عند الحفظ و التكرار ، والاحتفال بالحفظ و الحاقظين، رغم أن المعاجم و التقنيات الحديثة قد قاقت في الحفظ ملكات الحقاظ !

华 中 幸

إن نزول القران الكريم إنما مثل لحظة الميلاد لأمة الإسلام: لأنه مثل «النور» الذي خرجت إليه الأمة من ظلمات الجاهلية .. ومثل «الهدى» الذي نعمت به بعد حيرة الضللات.. وفي كلمة واحدة جامعة ، قلقد مثل القرآن الكريم يتبوع «الإحياء» الإسلامي، الصالح دائمًا وأبدًا لطي صفحات الجمود والتقليد والموات، بما يقدم من سبل للاجتهاد والتجديد والإبداع ..

⁽١) القرطبي [الجامع لاحكام القرآن] جا ص ٤٠، طبعة دار الكتب للصرية.

ها الإحداد في كن عدادي لعمل العمل المداد الديدة في المداد المسابية الديدة في المسابية الديدة في المسابية الديدة في المسابية المادة المسابية المادة المسابية المادة المسابية المادة المسابية المسابية المادة المسابية المسا

و با كانت مصدافیه رساله ای ختفار باكرای خطهٔ سلام هی فی مدی بده و سای پختفه و بدی پختفه و اسال می بده و سای پختفه و اسال می ستعادهٔ روم الاحت الاسلامی اسای مشه بقرآن بعمدم عندم آخرج هذه الامة من الظلمات إلی الثور؟

لنحاول، ولنجتهد ، فلكل مجتهد تصبيب...

لقد من الله، صبحاته وتعالى، عليها مجمد هده الدكر لحكيم ه به يحل برات بدكا وربا له خافظوت ج [الحجر ۱۹] لكيه فيرض عندا فامله فد سبن التحدد بـ قامله الاحدة، الذي خطيم

الفصل الأول في حقوق الإنسان

في ۱۸ صفر سنه ۱۳۱۹هـ الانسمس سنه ۱۹۵۸م أقرت تجمعته تعامه اللامم المتحدة الاعلان الفالي الحضوق لإنتيان الدال في حسب وقيل ثبيرات حهوم ونصالات نسانية كثيره في حقوال المكر وعوادين عفادة عني دراد استعى لانسار التقليل ماية مراحقوال في مراحية فواي لانستان او الاستعلال

والد كالساهيات شواهد عديدة على الوسلم، مدايل عدد الأعلال المدحات المشا الفسلمة فكرية الخصيرة الغربية دارلا و بالدرجة الأولى دفي حقوق الاستدراء فال هنات شيواهد اكثار و اكثر على الالتمنيق المالاي هذا الاعلال، قد من حتى الأاد في كثير من الدالات و فقاعلى الانسال العربي فيل سواد و كثار من سواد الإسماكي دون سواد؟!.

و با كان مقام مقاربة من عصاء الإسلام في هذا الله بي وعصاء هذا الإسلام في عبل فدي ما هو اهم من الفارق الرمني والعرافة التي جعلات عطاء الإسلام في ميدان حقوق الاستان سابق على فيا الإعلان الما تقرب من ارابعه عشو قرنامن الرمان المدان أدير فلسفة الاسلام الاحتان عرافلسفة المصارة العربية التي حسينها وقديم هذا الأعلان الالمان الاكمية الاسلامية والنمرة المدرية المدرية المدرية الاستان المستان المعطان مدان الاكمية الورامة هي المصارف المدرية الولي المدرية الاستان المدان ال

واجبات، وليست مجرد حقوق

إن هد سني عربت فك ية لحجه روافونية حييثًا في دد المفتول لانسان فت غرفته لتحميارة لاسلامية بن وعارسته فاينا لا كفاهرد حكوق للأنسان و ف «كفر نصل لهية وثك يف ووحد باشرعته الايجوار عماحتياد لانسان اينالي عنها أو يقرط فيها، جتى يمحض اختياره إن هن أرادك،

وثلاً . ويه برؤنة القصيم « بارحة على بناه بها لا شب بها حسامه سو سمَّ» و الكلفية ثار يناهناه المكن على و حداله و عمفٌ او تواعر ! الدرب من المعالية والداة الدينر

ولقد حسن بشريعة لاسلامية هذه لحقيب مدما جعد عجى عفس و لدين و الدين و المعدد و عجرين و الدين و الدين و المعدد و عجرين و الدار و في حماع السمال عدما حجته و محفو حموق الانسال و عدما حجته ورابض البنة وتكاليف شرعية و بيست محرد حقوق بحو ليسال عها، حتى بالاحسال الم لقد حعليه عرابض كفايا الاحتمامية وهي كدافي بطر الشريعة من مرابض لعين المعردية عتجمه حراص لكفاية تأثم به لامه المدار الإثم بتخلف فرض العين خاص بالذات الفريعة !!

- فالحقاظ على «الحياة»، بنظر عكرية محصارة لعربية هو حق من معوق الإنسان، لكن لصاحب هذا «الحقء حرية لبدران عنه سلاحبيا، وساد لا تجرم هذه لمصارة من بنية الله الله على الحداد بالانتجار الما لبصرة الإسلامية فإنها بري في الحداد بالانتجار الما لبصرة الإسلامية فإنها بري في الحداد على المحياة فريضة الإسه وواحد شرعباً الايجور حيني الصحيب البعرط عيها بني قد وحدث علية عثل حتى البصرة والسهاء دافاته عن معومات هذه بحداد كما حرمت علية بغيو مدادي بقودة للى الانتجار الدى الله حريبة بالثم مريكتها بما كبير
- ورانعلم و في فكرية الحاصاء والأسالامنية ليس التحريب عن حقوق الإنسال الأنسان الله في كانتظام والمراكز التيام والكليف شرعتي واحد التأم الانسان الله فو فرط فيه والانجوال المائد المراكز على الدار المائد الانجوال التاريخ التاريخ التحصيص والدارات المائد في محتفقة والمحصيص الدارات الكان التاريخية الوكداً والحي ولا بالتاريخية التاريخية ال

علوه إلى الحد بدى حفله الاسلام افرض كفائة كي مريضة حتم عيه أسد بوكيدً من بقرائض لعنده الفرات الدي ولا كال المؤهرات للفروا كافه فلولا بقراص كن فرقة منهم طائفية يستنفيقيها في الدين وللدروا قير سهم إذ رجيف إيسهم بعنهم يحدرُون على شوية (يربيهم بعنهم يحدرُون على النوية (المال)

و والمشاركة في الشيون العاهه و بدياديه و تحديا عهه و قديده والمدارية و تعالده و تعالده و تعالده الاستاني و بعير للمسرى الراشد في المصرد الاسلامية اليس عدار بالحق على حجو والاستاني و بما في فريضة و حدة الابها حراء مر إقامة فريضة و لام بلغروف و بنهي عن المكر والأولكن سكم منه يدعنوا الي الحيير وبأسروا بالمعروف ويهاول عي المكر أن ولكن سكم منه يدعنوا الي الحيير وبأسروا بالمعروف ويهاول عي المكر أن العمران الامة الأكب حراء مه أحراك الله الأمروا بالمعروف ويهاول عي المكر أن العمران الامة الأكب حراء مه أحراك الله الأمروا بالمعروف وسهول عن المكر أن العمران الامة الأكبوء بدعني عليه البعلة المال تأمروا بالمعروف وسهول عن المكر أن العمران الامة الإمامة المعلوب المعلوب المعلوب المعروب عن مكر فعلوه للسياما كالوا بفعلوب المعروب من حمامة المالو الاستقرار المنابعات على مقرده بال الحرواء من حمامة المالغات والعدد بالله المنابعات على مقرده بال الحرواء من حمامة المالغات والعدد بالله المنابعات على مقرده بالمعروب من حمامة المالغات والعدد بالله المنابعات على مقرده بالله المنابعات على مقرده بالمعروب عن حمامة المالغات على معاملة والعدد بالله المنابعات على معاملة المنابعات على معاملة المالغات على معاملة والعدد بالله المنابعات على معاملة المنابعات على معاملة العدد بالله المنابعات على معاملة المنابعات على المنابعات على معاملة المنابعات على المنابعات المنابع

فالشياركة الإنجابية في تشيون لعامة ليست مجرد حق الوابات فان استنبه، في سطرة الإسلامية ليست حقامل حقوق الانسال احتى وإن جدارها أوان لارادا

● و«الحرب» ربيه ويرها خصارية الإسلامية فريضة لهنة وواحد سريسًا هي «لاحري الاستراد» وواحد سريسًا هي «لاحري الانها مساوية الحدة والله الراق على العبوال سرافي هعلى «تحرير الوقلة» العبق والحرية من معنى «لفياة» القمن الخرج من الحياة نفسا العبية حدد فعله أين الحياة نفسًا الخرى المحريرة عن مواد الاسترادة والمي تفسيد ثوا لله سندانة والعبي الاولى على حلا فيجرير رقية مؤمنة ودنة مسلمة بي هنه إلا أن

مصدفو ش[المساء ۱۲] بعد عماود به (۱۶۰ شاط ۱۹۰ مر بعد مرحمة الاحب، برمة المدحر بعد مشاط ۱۹۳ مرا بعد مرق الاحب، برمة المدحر بعد مشاط ۱۹۳ مرا لا بلاقها مرافعات مرافعات مرافعات مرافعات المدحل المرافعات المدحل المرافعات المدحرة المرافعات المدحرة المرافعات المدحرة الم

ولسرسانه مناع سنه مدند بد درب سرسم لی حدد درب ما درب استان حدد استان مناع سنه مدند بد درب فعاید برسانه نو حالت الإنسانی علیانی مناع لانسان علیان بد با بر شنان در ده عی لمنال و بدر دهی علاقاته بالاسیاء و بیمور بر عبور، بر علیان دیلا بدی بیعور، برسول لبی لامی لدی بحداریه مکوره عبده دی لدراه و دلاخیل بایره و بالمعروف و بهاهم عن استگر رئیدل لهم مطیاب و بحره عبیم لحدایت ریشی عیم صرفم و لاعلان بنی کایت عیلهم گازالاعراف ۱۵۷).

● و«ابعدل» هی عصرة لإنسلامیاً مریضه و بیس محرد «خو و هو تعلی
تحقیق بورن، لوسطیة لیی تحقو اشکاس بین لاستان و بین لحقاعه کعضو حی
هی حسی حی و لاستلام لایقف بهم بعال علی تحاید بقانونی و حدد و بعد تعمیه
عی کل المیادین و منها عبد را شروات و دعور داکفتان الاحتماعی

فاللكية الحقيقية علكنة ترفية في الشروا والامه لي بدافي الله استخاله والعالى وللإنسان في أدر ملكية لاستخلاص عراصا للفيفي علكه مجارته هي المما ة الحقيقة لوظيفة الاجتماعية عمال عصيوطة بصوطط بشريعة اسي هي عود عقد و عهد استخلاف الله الإنسان في هده الامهال والد والدام فيوا بالله ورسولة والفقوا فيها حفلكم مستحليان فيه فالدين مو فكه والقيم يها حراكسره والفقوا فيها حفلكم مستحليان فيه فالدين مو فكه والقيم يها حراكسره والمحلود الاجتماعية الاحتمام المحالة والكثير الانتهام عليه الله على المحالة والكثير الانتهام عليه الاستدارات والدام المحلود المحالة الاحتمام المحلية الاحتمام والشروات المحلية الاحتمام المحلية الاحتمام والشروات المحلية الاحتمام والمحلية الاحتمام والشروات والشروات المحلية والمحلود والمحلود والمحلية والمحلود والم

التسقى مدارد عباج الجميد الأنا الا المنقب عاطرة سد (١٠٠ م

و با كان القران الكريم يحدد بطاق لابعاء عبدما بدورات ويسجوبك فأذا يتقفون قن تعفو كديث يبين بنديكم الأباب بعبكم تشكرون و [عنورة ٢١٩ - لا . - -تكريم، كان هو يقاش المواكان علاق مصور عدل فتتعديه علي عن لأطوا به الفيان لروي تصنعتم لواليقيد لمدري اضبي الكاعته وبكرامر صباقيا داريا يمو هعى بداية لأحق لات سافي معمل أن وقو عامر في بذكور المتعق بدو للقدر الكمافدي للأحوال والكجرواء فيرياسه يبه وريسونه المواكر فيقاف ريافير بلية مفتائري من بله تع الي والري الم تعالى منه والإنت في عرضته أن الصابح فليلم ميراً خانه فقد برند منهم به تعالى أن و على هذا الرسايات بالتسيفات المنظر الا لإسلامية فوحدت لرائب الثاني عمرين خصاب رصير الله عبه يقسم واليي تقتلني بنيق مأعن لجنالأ بمحفي شبالس لحتم اعطلته وامتلك وعبالحي لحق بممن لجنا ومادعته لأكحيهم فالرحل وللأوه والرحل وقدمه والرحل وعبوه والوحل وحاجثه فوعانهم بالمدونة لنسرهم لعمر ولالاز عمر الروحاء برائاتها براءة على بن بي صالب كرم به و حلها ، يقول الراك فيرض في موار الرعبات فوات لعقراء عمالك ع فقيرا لأنماميه به على الرابعين تعربا وصار والعقر التي توقيرا عربة و ن عقر عرب من سرت - بشرعها، الله، والمال مال الله، يقسم بينكم بالسوية، لأقصان فيه لأحد غني الفناء أن ياد حدد الناطب الطامس غدر براعب العرابي الديني لله عنه حين حيد عنت مجران العدل، بعدان اختل بيعلن في الناس أن اللال نهر أعظم . والناس شريهم(١) فيه سواءه(٧)

⁽١) رواه مسلم وأبواد بازد والإمام أحمد

⁽٣) العرصة النطة والناحية والحي

ركايرواه الإمام أحمد

ر 2) (معقات ابن سمد) عام من ١ من = ٢١٩٠٣١١ طبعة القلمرة دار للتمرين

الميح البلاغة من المحالة المراد السعد والساء بتلاغه والا التي المدالة

من ۲۷ طبعة القامر قسنه ۱۹۹۷م)

⁽١) الشُرِّب النصبيب وظام

⁽٧) الاصطباس (كتاب الأعاني) حـ ٢٠٥٥ مل ٢٢٢٧ مطبعة القامر قديار الشعب

سها فلسمة متصوره بلاسلام وحصارته في هد المود و فلاير سها محرد المحقوق اللاستان وهي عندانه لله سيديان وتعالى و رما حلها لحل و لاس الاستان وهي عندانه لله سيديان وتعالى و رما حلها لحل و لاس الاستان وهي عندانه لله سيديان وتعالى و رما حلها لحل و لاس الاستان وهي الدريان ١٩٠] و لا يتحقق في دسورتها بلقي الاعتقامة عير و لاستان لي ديان لا يتصلح البيان عني هو لعد و هذا في المنان المنان المنان المنان المنان عنيا لديان و المنان المنان المنان المنان المنان المنان و المنان و المنان المنان المنان و المنان المنان و المنان و المنان و المنان و المنان و المنان و المنان المنان و المنان المنان و المنان المنان المنان المنان و الم

⁽١) اس خرم (كتاب الطي) جا؟ ص ١٥٩ طبعه لقنف د عد ته

٢. الاقتصاد مي الاعتاد. هو . ٦. صفة الدهاد صعي تتجنوعة الكلفة صبيح. ١٠. الاراد

والماكان تفران للترجم يحدد بنطاق الأنداق عبدها بشوران والساءانات فالا يتفقونا قل العمو كمنك ينين بم يكم الأناب بعبكم بشكروك ٥ [سعره ٢١٩] . د . درسم إ لكريم لأس الله تعامل الواكيار معة يصير منا المتعدية على من لاصهار له اقال يره ي الصلحاني يو بلغيدالعلي إي الصبي لمه عدم) جدكر من كبده الحال عال عاليكم عظمي صدية لأحورلات عنأفي فعنال المفوالمحريفي التكور المفعوايية وال لغرار كمعب البحوا والخارة فتي الفات البولة من خيلا فيعاما العين علم هفشام ي من لله تعلي ولدي المعطى منه والمنا في عوضيه أن صليم فيهم مروٍّ ا لا به فقد بريث مصورت له تعالى 👚 و على قد الدريا سارالا بتسوياه المحتارة الإسلامية فوحيت راسياسيدي كجا بالالحصال رضاي للأعية تقييم والدوا تقسي شده ما من جب لأنه مي غيا النان جو العصة داديعة وما جدا جوابة مي ها. ومانافسه لأكاحيهم فالرجن وللأوه وأبرجن وتأسمه وليرجز وعناوه وللرجن وحاجته فوصالهم يحدودا لتساهو تعمر ولألأل عشرا أأووجت بالراشب لراته على بن بي صاب كردامة وحلها بقول أن لله قارض في عبول لاعتماء قولها تعقره فما حاج عقير الايما مدم به على " التعلي في تعرية وصراء والقور في الوص عربه أوال مقل عربيت في للبنه الأم عند الله أو باز مال الله الفسير بينكم بالسوابة ا لأقصين فيه لاحد على حد ١٠٠٠ ووجاء الراشاء الجامس عمر بن عبد العريز أرضيي الله عليه الذي عام اقامة معلى العمل العمل العمل في الماس إلا عامهم أعظم والناس شرَّيْهم(٢) فيه سواه او(٧).

⁽١) رو بفعسلم والبواد داود والإمام أحمد

⁽٢) العرصة سعلة والناحية والمي

⁽٣) رواه الإمام آلممد

⁽٤) (طبعات ابن سعد) جـ ٢ من ١ من ٢ ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢١٩ طبعة القاهر مـ دار المحرير

چه ۱ لاعد در ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ صعه ۱ هده د سد سر با بدا ده د م خدد ه صر ۲۷ طیعهٔ الفاهره سنهٔ ۱۹۶۷م)

عد البحث ما

الأصفياني كالمعارات فالأصالة للمعاد المتعر

فالعس فريضة وبيس محرد حق عن المعوق وفي سبيب يدم الحهاد حتى النصر أو الشهادة وفي الدائقور الن حرم الإدالسي (٢٨١هـ ١٥١٥هـ ١٩٩٥ م. ١٩٥٥ م. ١٩٥١ م. ١٩٠١ م. ١٩٠١

[بها فلسفة مسميرة للاسلام وحصارت في قد المبدل فالأمر عس محرم الجفوق اللاسبان والماهي غراصة في غراصها الهيئة وتكالف شرعمة الان لعامة من حلق لاسبان وهي عبيانة الله سيبحث وتعالى ه وميا حقب بحي والإسنان لا ليعادرت الانتقالة الله سيبحث وتعالى الانتقالة الدين ولا سيبن بي ليعادرت الانتقالة الدين ولا سيبن بي سب لا بصلاح الديالانسان و حد للعلى بتوقف عليه تحقيق ولحيا إلى المهالة الدين بدي هو لهدف من حيو الانسان و حلامته عن الله و وقعدارة الامام الدين بدي هو الهدف من حيو الانسان و حلامته عن الله و وقعدارة الامام الدين الدين الله ما المالة الدين الدين المعام الدين الانتقالة الدين الله على المالة الدين المالة الدين المالة الدين و المالة المالة

⁽١) ابن حرم (كتب للحلي) حد؟ من ١٥٩ طبعة للتاهر مدالسرية

٣ الأقلصاء في الأعلقاء طراء المحاكدة والمحارجة فكلله طبلته الذي الألباء

فكال مقومات صلاح دين الانسان المعلم عليا تحقيق الإنسان على انتظر الاسلام، فرانص وصروات واستان محود الحقوق الإنجاز الله ال عليا، حتى يو كان ها البدان طواعية وتحليل واستحال الم العظيم الدر علمنا ال عبادت، باد الساهى الشكر عبر ما أقاضه عبدا من مقومان الأعراء المادي أعلوى التي هذه الحياد الا فليعبد الراب هذا البياب (١) الذي طعمهم من جواح واصهم في جوات - [فريش ١٤]

ومطلق الإنسان.. وليس امتيازا لانسان على إنسان

والكيب فده لاست، تكوية في تفرير حقيقة لدير علينفة لاستلام و حصارية في فصيبة المحقوق المحدوق لاستان عال بلاستلام وحصب ته تبيراً أما في «بستان هذه المحقوق!»

فتصبهات لمصارة لعربية في ميدار حقوق الأنبس شافية على الاست. لدي استحق آن تكفريه عدد لحقوق بما هر الانبسان لانبس قبل سواه و كثر من بسواه وفي أحيال كثيرة دون سواه؟!

فإنسيان بحقيه بيونانيه صاعب الحفرق كان لقة لجره السيادة الشبعية بالعمل للفيلي وانسال عرب لجديث والعاصان صاحب لحفوق كال ريكوار الإنسان العربي دون سواه

وإد كان دواقع عليه من حولنا يعني عراصيرم الامبال عبيد بتحير مثالير الشاهدين على هذا النمبير

■ بعد عشدا حبث من سفر ـ و كثمرة من ثمر ب عفلة والعرو الفكري بنفي بدامة في بدارس و لحامعات بر من بنياب بهضايتا و ثو اتنا الحديثة ما أشاعته معادي لرسس الامريكي و بلسول ١٩٦١ الاربوماس و و درو) ١٩٦٦م ب ١٩٣١م لدى حكم الولايات بسحده لامريكية ما بير سبة ١٩٢١م بينية ١٩٢١م ما بساعته سابعة الاربعة عشر من بثماش لحمو و الاسمار و حاصة كي محال حقّة في تقرير بسبيرة عصالحرب الاستعمارية العائية الأولى.

اكتنا عندما بتأمل هذه النبادئ، لا يصبعب علينا أن تكتشف فيها عنصبرت أرحم الأبيض وتميين، بين أيناء حصارته الغربية وغيرهم في محق بعرير الحسيرة

فهده است کا لئی جسته باختال بیا علال احده الشعول علی استعوال عواقد علی مدر با عمر بر تصبیر کانت عی جندها اعدان التقدیر الرجف الاوی عواده علی مدر القبط باید با الشعوال بدار الامکان عدما ساعوالد طثالث مدید ای به الحواجر القبطالیه بین الشعوال دور الامکان عی بازوف العبد فدید تکافر بفرطر و سومات سافسه الاقتصالیة التکان بین شعوال بدار الاقتصالیة التکان بین شعوال بدار الاقتصالیة التاریخ،

ب وهي منادي التميير معتصري بير أنبيعوب في «حق تفرير أشبير» عليما شكر هم المحق صدر حة وبعيرت به المسته الشبعوب لاوروپية البحث العديب المدال التسبع على العديب حدود يعالم بعاليمق مع بواريم القوميات الانتباسة الواليس الما العاشر على العسيم النمسا و الحد تفسيما يلمق مع بواريم قوميات الأمير بهوايه والنص المدال على العديب المدال على العديب الحدود في شبه حديدة المدال بم الدفو مع الاوضاع الدريجية وبواريم القوميات الاوضاع الدريجية وبواريم القوميات الاوضاع الدريجية وبواريم القوميات الاوضاع الدريجية وبواريم القوميات الاوضاع الدريجية المواريم القوميات المحدود المواريم الموا

وحه تخصوص حفي مبيا تعبير عرير الصير الرابيد لدي عسريقر مصفيه حلاقه ولسلطية لعثمانية دول ليحكر استعول هذه حلاقه أو حقر مي تقرير الصير في يحدن الدي عسريقر تقرير الصير فينص في استاعي قصر حكم ديرات على عاد حسهم وتقرير حربه للأحة في مصيق دريين الولاد والله دراعالال هذه المياديء قدتم في ذات لولاد الدي كال فيه العرب بعبد الحرب العبير بركه ادولة أرجر مريض الدراء والمحمد الدي كال فيه العرب بعبد الحرب المعلم الدالي الدخل المحص كشعود والوبيات الاستعمارية فكان المعلم عاديات الدي الدخل المحل المحمد عربي المحمد عربي المحمد في تقرير مصافر شعوب الإسلامية بعد الدالم المدالية المحمد المحمد عربي المحمد في تقرير مصافر شعوب الإسلامية بعرار المعالمة بعد المحمد المحمد

عربی وشریدهی الشروع عربی دمصیر خنصبر مرحارجها و رعما عی شعبها وستوقی و عدد در ۱۸۱۸ هم ۱۸۲۰م بدی أعلی فی ۲ بوقت عبر منبه ۱۹۱۷ ما و بدی واقع عبه از بدی لامتریکی دید حدد میباسی دو پیدوی فیس رعلانه ما شمو فعت عبه فرند و بدیانا مو صنعوه می معارسهٔ با تنظیم بو سطه لانت با اسریعانی بدی بارکته عصب ۱۹۸م می محدوقی سیه ۱۹۲ ما وقتی تعصیه نی فالوال عیدوی فی در و بعیدی معاصیا بدی مدوقی سیه ۱۹۲ ما وقتی تعصیه نی فالوال عیدوی فی در و بعیدی معاصیا بدی و الاست ۱۹۲ ما وقتی

هد هو موقد عرب من مدد حو الشعوب في تقرير مصيرها وبد هي تكسيل المختلفة بن و سنافضية إستقارضية الدو بكترينيا في هذا بوجدو و فو لايو را على منوقفة هد حتى لان فكا صبيبوني من و حدين ووضل ولعية و فوييب عو الحيفة و فق بقابون بصبيبوني الذي يتقدد حراب له رب أن سفر الاستنباس بفسطين في لوقت بدي يقف فيه العرب حتى بيوم عوقف بعداء من حو اشعب المستطيني في تقرير مصير

* * *

● وفي الوقت الذي كان فيه الغرب بشيم الديب بر ويشن بحروب بدعوى الحدير الرفيق « حشى و و كان فيه الغرب بشيم الديب بر ويشن بحروب بدعوى الحجوب به الرفيق « تسييرق «سيانه» و بامر و بنسبت وينسبت مو ريشها وهو بنها الحصارية الرازيقشة بعضها قتلاعا البحر محلها الدام لييض بالاستعمار الاستيطاني».

حدث ذلك. ولا يزال بحدث، في الوقت الذي اتحد عنه الإسلام، منذ نزل قرآنه ويعث رسوله عرض ، وقامت دوعه و سورات حصارات الحد فيه للوقف الواضع والحاسم مراقص سفيتر بين بني الإسال

فالإسلام نقر الكريم لاهي انتاه واللاسان مصن السائل والعلي الم الممعير اعلى حيلاف لانوال والعقاف والحصائل والشعود والسائل والاعرام الواعد كرماني دم وحمدهم في الراواللجر وررشاهم من الطباب وقصدهم على کیر میں حقہ بعصلا (۱۱ م ۱۰) وبعد یا مکریم بعام تکو سعوی معس اسفاصل بیا سکر میں ۱۵ بھا ساس رہ حساکہ می ذکر وائٹی وجعداکم شعود وقدائل لنعارفو اِن گُرمکم عبد الله تفاکم با عد علیم حسر ۲ [المحد ب ۱۳]

و لحرب لبی هی فریضه چنه و یکلیف شرعی بیست «متیار حاصه س هی لکل الباس و بر شد بشایی عصر بال حصات رضی الله عنه عدید فال کنشه بخشیه امنی استعدام انداس وقد و سمیم امنیائیم احرا فالها و مقام بخیات عالی بدل بخیر بای قبضی دوبال عنج سای بعثضی ضد سایختصی تمیی آدو عی لادو بیل لفارحین و بیل فیل البار عالی میدم خوا بعد فی به الفد ما د بعیم القومی قضالاً عن المعنی الدینی

و بعدل سای راده له مربحه بسانیه وانس محرد حق مراحهوق لانسار افد حقله لاسلام تطلق لانسار المسلماک، و عمر مسلم الانصابهاکان و عدو ۱۹۰۰ أبها اندین مروا کونوا فو مین به سهدا، بالقسط و لا یجرمکم سان قوم عنی لا بعدلو عدم الأو فرب للنفوی وانقوا الله إن الله حیر بما بعمود داده ۱۵

هكدالمير لاسلام في عسعة المقور القرارة للالسان

وهکتا بمبر، یصافی آماو الانسانیة التی جعرانها هناد الحقوق فرائض بهلهٔ ویکانتف شارعیه فائم همید از هی نکصت از تجاست عن لجهادهی ساندن نجعیق هناه او حیات فی کل مناحی خیاد لانسان اکل نشان اوالله علم

الفصل الثاني في الحرية

الحرية هي عفامل للتنقص للعبودية والخراصد العبد والرقيق و تجرير برقته علقها من الرق والعبودية الفاحدية هي رخصة الإناحة التي تمثر الانسال من تفعرا با البراب العبير عن رادته التي هي شوو التي القعل ، البراث في أي سندال من مو دين القعل، ويأي لون من ألوان التعبير الحن

وفي الصنديج الفراكي مقاينة بدر الجر والعدد ٥ كنب عبكم الفصاص في القشي الحر بالحر والعبد بالعبد و لابني بالاسي ٥ [عفرة ١٠٨]

ومن الماثورات الإسلامية كلمات لفاروق عمراس الحصاب رضي بله عله المثنى استعداتم الناس وقد ولدتهم أمهائهم أحراراً ه "

وكما أن الحراقو الحالي من الغيود الديه والعالوات التي تحد من حرالته فهو فضا المبحرر من سلطان الصفات و لعادات التمليمة الالها للتنافيذ حساجتها اولي القراء الكريم الإراب إلى المرب الله ما في نظي محررا اداران عبر ان ۱۳۱ الى حرامعيف من أمر الديب و الحراض على سنها ليب اولاي الحساب التنوى الشريف العس عبد أدار هم لعس عبد الدرائم لعس عبد الدرائم المساعد الديارات المبادان الحاريض عبد الديارات المبادان الحاريات المبادان المباد

ورقُ ذوى الاطماع دِقُ مُحلدُ

* * *

⁽١) رواه البحاري وادر ملحه

والم كان الإسلام حوهر رساله هو حياء الأسه اليعم المكانة وطاقاته من الله المعدد حوافلات في المعدد حوافلات والمداء أنه المعددة وتعدى ١٠٠ أيها الدين عود استحيار الدولات والراسول والاعتكام الحيكم المراك والمدالة الدين عود المتحيدة والشراعة الحيار الاعتمال والمحدر تتكالم حية قدر المكال الالمي المدين يحدونه مكبول عبدهم في الوراة والأخيل بالمرهم الميعود والموال المي الدي يحدونه مكبول عبدهم في الوراة والأخيل بالمرهم الميعود والمعدد الميكان المي كانت عليهم المحالة ويعلم عنها الموهم والأعلال التي كانت عليهم [الداء الالماع المدال الميال المي كانت عليهم [الداء الماعات ويحره عليهم المحالة المعدد الميكان المي عبدها الميكان الله المعدد الميكان والمعدد الميكان الميكان والمعدد والمعدد الميكان الميكان الميكان الميكان الميكان الميكان الميكان الميكان والمعدد والمعدد الميكان ا

وال هد هو حوهر ومقام لحديث في رسالة لاسلام فلقد حدد لقسرول للقرال الدريم سر النشريع الذي حفر نقد و بقتل الحدد تحرير رساس روالعبولية ٥ وهي في مرد موما حيث فلحرير رفيه موماه أن النساء ٩٣] ما أن الرقاموات والحديث هذاة في مداكان الفائل قد حدرج ما لعدل القلسا من عباد الاحياء لي عباد الاموات فال كفارة عدد لديت المعدلة لها في عداد الأموات الحريم والتحرير وقلة بالحراث صالحتها عن عداد الأموات مرق

وداک الاسلام دین تحمدعة الدی لائکتمر قامته داوهها علم لایسان به عسا حدود لفرد سفران حتی و داشته سیدلجان کل تعسه دیدرهنمه شایر این لادر لافامه فر تصبه و حداله و شایر بعه مراحه و و عال و محمدم و دولة و عمران لان تکاسفه و در تصبه لاحتماعیة الکتاب عوالی الحده عه و لا تحویز و لا نام م لا داخه دعه بر و حدی مراسبه بدر دیه علیب حدالفی آلافالیه و لا داد و قد سی حداعة الکی و کثیر ثواب الله می مداعه از حداعیه می سامة دار الاسلام یا تحداد داد و مداید الاسلام یا تحداد الاسلام عاد تداد الاسلام عدد تداد الاسلام عاد تداد الاسل

التي تقف عد تحوير لدن لحرايه و بناجيعل هناييه حياب سي بحر الاهم والشخور و لاوطار فجال رسوله كالمرك مي لم وعلى الرفيات الاهمانية منكب علياء أو علب بالحي فايه رهايته الإسلام أحكاب فترجه الإسلام حروب بدري الاهم و الشعول من عبران الاستنداد لجا حي ليو طرعت على هذه شاهوات الومان و الاهم و الدو مي لدو طرعت على هذه شاهوات الومان و الاهم و من لاستقياب بروحي و لاحثم على الاي سرعت على الدي سلعى و لاحثم على الاي سرعت على الدي سلعى و لاستنا الدري الدياب و الدول السلام و الدول السلام و الدول السلام و الدول السلام فده و الدول الدياب المنا الدري الدياب و الدول السلام فده الدري الدياب الدياب الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب الدياب الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب المنا الدياب الدياب المنا الدياب الدياب الدياب الدياب الدياب الدياب المنا الدياب الدياب الدياب المنا الدياب الدياب الدياب الم

مقال

الله المعتبر عامل المستخراء من شاء من عبارة العماد الى عبارة عام ومن صبير الدني إلى سعتها، ومن جون الأديان إلى عدل الإسلام» .

فهى رسالة تجرير وتجرير لمن ساء التجرز بالجرية والأحليا - للجوير من عدادة لقال و من جلو الديا و من جلوء كهالة الأ إلى

فالحربة والتحرير غنى حوفر سباله لاسلام ولان قامه لاسلام لا بشعور لا فى أمة كان ختصاص رسوله، " وشريعته بالمبد للحرير لاءم و بشعوب و ما دوله لحراسة الدين للحرو لهذه الامع والشعوب...

ولا شعوال لشرق الدرافيون الإسلام عبا بركب هذه العقبقة من جعميّة اسعد التجراضت في موكب فيواهاته و رايبة بوائية و بالدخر الإنقال تعقباته بعد في قلوب هذه الشعوبيال،

*** * ***

⁽۱) رواد الدارمي

⁽٢) وبراه الإمام أحصد

⁽٢) رواد الإمام أحمد

ورد كاست الشرائع سابقة على لاسلام هد يعيرات بالمحلية و برحلية و لاحتصاص بقوم من لاعه م الفقد كاست عليه الشريعة الإسلامية بحديراً اللمه مبيراتها سافيد التحلية و عصيبه لقومية، وصفت المدينة والاعوام والشعوب والقبائر كليما العي الاعبه من عليمة القومية المالكل من يحلصر العبودية الله الكاست عليه الإسلام تحرير من صبيق فق العصيبة الحاهلية وكان استشعاب الأسلام لمواويث بينوان والرسالالا السابقة ويصافته لتى لكنمل بيانير الله الواحد الى التصاليم باليرايا و الهيمية على ما يبين يديا كان بالمتحصم المشارات المحدية و بقائمة الانوان المحدية في شريعية تمي الله تحريرا امن الشخصم المشارات المحدية و بقائمة الان المداية المن المداية المن المداية المن المداية المن المداية المن المناية المناية

* * *

فالحديث عن المعقى يرباقى لقاران المصاريح المصطلح الفي تساعة و العاير موضعة و عن قلب الذي هو الذي عليه الذي هو الأو يقته والعلان في كثر من مائه موضيع و عن للب موضعير وعن لفكر و عفكر في ثما بنة عشر صوضيعا و عن الفقة الذي هو تحدول علم المشاهد التي عدم العيد الفي عشارات موضيعا و عن الفقة الذي هو تحدول علم المشاهد التي عدم العيد الفي عشارات موضيعا و عن الدالة الذي مواضعة و على الدالة و مستقبيد الدي العيد الفي عشارات موضيعا و عن الدالة التي موضيعا و عن الدالة المواضعة و على الدالة المواضعة على العيد المواضعة و على الدالة المواضعة على المواضعة و المواضعة على المواضعة المواضعة المواضعة على المواضعة على

. . .

وكم تجاور الإسلام بجرير طاعات الإنسان الى تجرير الشعوب من لاستعماد فقد تجاور تجرير الدين كانوا تعبون الجرارا الى الدعوة لتجريز « لارقاء

لقد طهر الإسلام و يصام الرق في سبب لجريرة لعربية و فيما وراها معام عام و بابع الهيبوة ويمثل ركيره من إكابر التصامين الاشتصبادي والاحتماعي بعام بنسا لتربيح وإنا يطربا التي لتحيط الذي طهر فيه الاسلام و حسبا الرواعد متعدده بالعبه الإمداد بالمهر برقبق الراحد بالحديد من الارقباء فالحروب العبوالية والعارات لدائمة و يفقر لموج والعجر عن بنداد النبي والحرابة وقطم تطريق وأسوق النباسة التي تعج بالصعار الحلوبين عنديًا وعتبات كانت من المعام الاستسبة للكل الحقوب، حتى لا يعالم الاستسبة للكل الحقوب، حتى لا يعالم الاستسبة للكل

قلما هاه لاسلام وقامت دو شه بالدينة خرم و أهى كل سندم و دو قد سي نمد بهر الرفيق بالجديد و مريد الروسي مصيات بند النهر اعتما هنب بي بدس عثوا الارف، وتحويرهم س وجلعه عنصلرما على مصارب الامتوار الاسلامية بعالله وصدفات السلمين وعدما جعل الفليد مراكفارات العدد من الدوا الحلي محرير الارفاء وعدما سار شعال بليه و بين الوقيق و بالكه في مصعم و السراب و سبس والعاد بي حسن معاملته، والتحسم عليه في الاعمال حلى بقالستاج الاستراداو العوال في الشريفات على فتصادب برها بيه الراعدة الفي العاد الكان موارد الموارد الاستعلال!

ونقد وقف مشريع لإسلامي بالاسترماق عند سرى بجرت مسروعة وتحدقا ومداليتانيهم مع نسرى لمسمنان الداوسارغ لهده لحالات المسودة بعدد الاس واسقد الدادة فهينم تدين كفروا فضرب قرفات حتى ادا الحسموهم فلندر الوائق فإما منا بعد وإما فداء حتى نصع الحراب ورازها « [الحدد ؛]

ست هو النجال الإسلام في و فع التجريد الترقيق الوهو إليجار الا تجسب عنه الدارة التي حيث عنيه التي حيث عنيه التي حيث عنيما التستسري الاستنزاعاق بعد النساء الدولة، والحوال سعوال كال الرابع في التي في في التي في التي

* * *

ا ولا رقب هو قعام لك الله ويبيلام ليجياكار متعلقونها الرابط اللهاسات. الها لفلساعة الاستلامية حيء الليب ليجك أن الله، فليك الاستلام الربعادية ملابسات هذه بنشاة عني ربياط بحربه بالبينواية رئياطا عينه يراد فيليه اللي تارات لحدر فوادت بيحنه بي ها العصبية هي لتعدرت بين حديثها بنوية الأموية عن بعام بحكم الابلامي، والصراعات اللي حديث بين سينمبر حول هذه بيعير در وهر الفائمين بها مستواد راعبيا الحاسية راعليها الهم غير مسئولين كليّاة داو چريد ولا حديد عليهم در مصدر ورزد الم أنهم غير مسئولين كليّاة داو چريد ولا حديد عليهم دريم مسترو راعبه عيشه منحث الحرية، در غير عنه حيث در يكلم في لواره مرتبطاً بالمسئولية الإنسان.

و تحرية في لأنسلام هو صرور واستانية المثل لانسان وليست بلايسان سلم وحدة وعمر بر الحصاب عندت بيشكل ستعياد لناس ، مثى ستعيام بياس وقا. ولديهم أمهاتهم حرار الأدكان الناس الذين بتحيث عنهم غير متلمين

و کی اداری و مداری هو علی و وار سایتیار الاستان فی معریر الاستلام بداریه الصحیر می لاعتقاد میبی بشاهد علی تقدید خرب الاستان فی کل میادان جموع حلی فی ایک می در اداری خود اداری معاود میان به لامنساز کفره بین الناس فی علی خراشیم فی الاعتقاد اداری حافود مغوض می میود در الاحتقاد الاستانی در لا اکر ه فی ماری در علی الرسم می بعی ۱ مید ۱ (۱۳ می داری و فوم الاستانی در لا اکر ه فی ماری رایایی رحمه می علی فید علی بلیم فی در این رحمه می علی فید فید فید کره و سام در در در این رحمه می علی فید کره و سام کرده و در این در در این رحمه می علی فید کرده و در این این در این در این این این می فی اداری کلیم حصی فید کرده این در این در

سس حتى تكونوا مونسى فانونس ٩٩] بقد ردائله سناس بهدى و لايمان الكنه حس بهم مع هدد الارده لا جنه الحرية التحيير و لتمكير الفلان بنصبر لاسلام للحرية الإنسانية في كل الليانين ،

كياب تمير الاسلام بمدهبه في نظاق الحرابة الانسانية والعدودها المدّا بتمير فلسفته في مكانة الإنسان في هذا الوجود...

عالانسان حبيفه عن له سنجانه وبعائم عي عدن قانو جود و من ثم في حريقة هي حرية الحبيفة ونيست حربه سبدها الوجود انه حر عي حدو مكاناته لحبوعه به و لني لم تحلفيها فو وعو حر في اندن ملابسات الله لعبواس الوصوعية لتي ليبيت عن حديثه و اثني ما يستعصني بعصله عني بعديله و بدو برد و بعديده فو حر في على ملا شوافه و رغد ته و دبيوله الني فد لا تكو باست و سأغمر بالحرد و حالصة بحرابيه و ريئة بد الصله و إنساند تكون حسد شمر بالمحيد بم يصنعه هو او لوروث ما كان له إلا أن يثلقاد

ثم به «مجمعه و توكين و عامل الحراء الذي يجب النظر خبريته في هار عقد و عيد الاستحلاف الأنهى له و بدى تعتل الشريعة الأنهمة مواده و بدواه و أمر خاطعيمه فهي عقد و عهد الاستحلاف والتوكيل.

ود كان له سنجانه ونعلى قد سجر للإنسار طو هر انسبعة وقواها عشور من لعنودية لها فوته عداد م و رد احادثير فوى الإنسان وقوى المسجير الشمال فيو خ لمطبيعة التن فواد وقو فالتسجير عشادان هو شبه ما يكون بالارتفاق كل مرفق مسجم للقارمو الأجر الامر الدن تجعر تجربة الاستحداد المدوق السبور الاحراث الذي لا نسار عبا تقعل المعدال بالرباد

* * *

العين الا تحمد عما ما الإسلام (فيسته الفيد السعة الدافر واسمة ١٩٩٩ م أو العابرية و مشكلة التعرفة الإنسانية) طبعة القافر قاسفة ١٩٨٨م

الفصل الثالث في حرية الضمير

من الطواهر التي شاعب في حيات الفكرية على العقود الأحدرة، طاهرة تصديق بالراي المجالف وحكم غير المحتصين في عمال فكرية الاعلاقة للخصصصيم العلمي بها وقياستها لعمر التعايير التي يحدال لغالر بها " والدهاب في صديق تصدر تفكري إلى حد الحكم بالكفر على هولاء المجالفين "

و محطی من یصل ال هذه المطوف الردی، و عقب علی معص الإسلامیین، الدین و کفروال مقر امان «العلمانیین الدلت ال سلاح اشکفتر هذا ف احساح مشایر اصد العدم من فضاعل الإسلامیین، توجهه صدهم «دوال» و حواسسات الولیس مجرد کتاب او مفکرین ؟ الامر الدی بدعو افی الاحتکام آنی الإسلام الشنا لکلمهٔ شواه می هذا الامر الحظیر

ورد كان سلامه فد علمه ال معرعة الحق على السعير الى معرفة الله وال لاسلام على سحات مولان الورال بكول على مصرفات الرحال الله المكتب طريق بحق ما يعيب الإسلام ومن ثم فين على محتلف العرف الدين يد فعول عن الإسلام دفاع الله فتى فتنت صاحبها عن عبر الراعي اليادا والمحاوليات والمحاولية الله فتنت صاحبها عن عبر الراعي اليادا والمحاوليات والمحاول الله فتنا الله المحلول في محتمعات السعمية الله عن الدينة من حر السعكمار السعم الواقع والقالول في محتمعات السعمية الله عن المحتاف العرفة على المحتكم الى الاحتكام الى المحتاف المحلول في صدر الاعتلام عرادة للله الوقى فكل علامة والمحاول في المحتاف العربية المحتاف العربية العربية العربية العربية العربية العربية المحتاف المحتاف العربية المحتاف العربية العربية العربية المحتاف العربية المحتاف العربية العربية المحتاف العربية المحتاف العربية المحتاف المحتاف العربية المحتاف ال

● دارد سنده و بعالى يعيد بعران لكريم تفرد و حدد و خده و معده و به سو دراندكم على بعدد و المسامر و المشاق الدّور الانه و حدد صاحد بعدم الحيد بما عليه الماعية الم بعد شيئة عن بلد لاحد بناه و با بها الدين مو الا صراحه في سبيل الله فتبينوا ولا تفولوا لمن لقى بنكه السلام بنت موما بسعوان عرض الّحياة الدُّنيا فعد بنه معاله كثيرة كديث كنه من فين فين الله عبيكه فينسو النابية كال بدن بعدون خيرا ﴾ [التساء، ۴٤].

وبقدوقف شه بفسير بقرال الكريم و علامه بنام هذا بتوجيه لغر بني والعربطية لاينها و فقة بالديالات فعالو بدا المائي ها التوجيه الأنبى عبر المقهدات عظيم وهم بالاحكام بناط بالمعدل و حواضر الأعثام العظيم والعلاج السيرير فياله بدينجسفي لعبادة غير الحكم بالظاهر مالاً.

هعلی لدس بقلدی لکهانهٔ لکسینه ، سم لانبلام و تاکسیامه فعیم ارینهو لله علی لاسلام ادی دم تعفیل کتاب و در نفتیل عبومه از م نکدو این فکر د کدت واحدا ۱۹۱۹

وعلى أعداء الشريعة وأنصدر «التعريب والمشرين بالمنعبة سمصدرة العربية ... يعلموا ال هذه «الصبعادر» لينت من الاستلام على شيء او بن يم قالا هنجه فيها على الإسلام؟!.

● ورسون الاسلام، هو ادی بتعلم منه البهای و لقسودهی هد القدم هد حاءه بقر من صبحانیه بحدثونه عن نوساوس اسی جعلتهم ایشکون بخی هو هر سیر و محور انتایان عی بایا سه اسلم بحرع اسون الله ایک و ام بنهارهم و بم پتصید موافق الصعف بنواحه لاتبامات در و صف جانهم و قبقهم بفکری او شکهم الله حی الباحث عن سین عقد بایانه صدرت الایمان و محص لابتان اولیه و حاوهاره فقی الحدیث لیان برویه بو هر برد تفور احداد بقی من بصد به بی اسون الله ایک الارض من بنی و باید فی نفیده بایشی، مدیدیان بنگلم به و ان له ما علی الارض من بنیء و باید فی نفیده ما بقاطم حدیار بایکلم

الفرضي الصفيالاحكمالين الدااط الكالاجتمال الكيانصياب

به الهنجانهم بهادي بنشير وقد وحدثموه ؛ فالوابعم فحفي «ناب حسريح الإيمان ، تاك محض الإنبان (أأع)

● وإنها بشهيرة و حاسمة قصة بالد الحديث لدي رو ديميه أساعة بن ريد. صبى به عليه معتبد على المعتبد المؤرثات المكال من من علية في مناطقة في تقسيل المكرثات المكال من مناطقة في تقسيل من ذلك فيكرثه ليبي والله المقال الآلة الآلك و عبله * القال قليد بارسول بله المد فالها حوفا من لسلاح عال أعلا شقفت عن قلبة لتعلم أقالها أم لا * العدد الريكر في على حتى ثمييت أنى أسلمت يومئذه (١).

و مام هد الدين سبوي والوقد الإسلامي الجامع يقف لامام لدووي ١٣١هـ معمر من معمر المام الدووي ١٣١هـ معمر معمر المعمر المعمر المعمر وما ينطق المعمر وما ينطق بالسال و ما علم عليان لل طربير لي معرفة ما عله الم

ه قلى سايا لم يفقهو نبيح (سالام في صبياته بفقاد عن عبد الحكم و دانش القرارات ال بتقو الله في هذا عبح سان تميز به الاسلام و اميار على عيره من الايادة

وعلى لدين تكليون بلانسلام وتبيحه تقصيم المعتقد من لاحتقام و تصابش من المعتقد و تبير عبث العابشير الفرات أن تشبيروه بين هذا بينج الراقي للانسلام المعتقد و تبير عبث العابشير ممعرفة على السييل الى معرفة على الإسلام؟ [...] يبهض حجة على الإسلام؟ [...]

● وهاهو حجه لإسلام بو حامدانعر بي [٥٥ه ٥ هي ٥٥ ام ١٩١١، الم يعدم استيال بي المدانيين بي المدانيين الم المدانين الم تكن بيرام حصارة وصبعه أعلامها في الانمارسة و لتطليق عيفول إنه الينتين الاحترار من للكثير به وحد لإنسال التي تنا سنبلاً عال استناحة الدعاء والأموال من المصنين بي لقبية المصرحين بقول لا له الاالله محمد رسول الله حجه و تحطأ في تراد له كامر أهون من الحطأ في تراد له كامر المسلم المالية المحمد المدانية الله عليه و تحطأ في تراد له كامر المناهية من دم مسلم المالية المحمد المدانية المالية المحمد المدانية المالية المحمد المدانية المالية المحمد المدانية المالية المالية المحمد المدانية المالية المحمد المدانية المالية المحمد المدانية المالية المالية المحمد المدانية المالية ا

⁽١) حديثان رواهما مسلم والإمام أحمد

ر؟) رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والإمام تحمد

⁽٢) (الاقتصاد في الاعتقاد) من ١٤٢ طبعة القاهرة مكتبة صبيح جون تاريخ

و حد من بنعاد ببغريب هو در النبور [۱۸۷۱م ۱۹۳۲م]. بين يوعف لاسلام ويده ها وين الكهابة لكسية لغربية التي رعب بغيبيا حق حكم على بعقائل ويهجه ها وين الكهابة لكسية لغربية التي رعب بغيبيا حق حكم على بعقائل و حسمانز يسري مام لاحقياء الإسلامي احداث والاثر بدر بدر بلارغر بشريف السيح محمد عداد [۱۳۲۲ ۱۳۱۱ ۱۳۱۸ م ۱۳۱۵م ۱۳۱۵م الدول الله مرجعي سطيعه ولا تعاصلي ولا تلميم ولا تسبح ألاسلام دي سلطة على تعقائل وتقرير ويد كم في حريق بصره والدول على تعقال من الاحكام ولا نسوع واحد شهم راد على حق البيطرة على تعقال هذا المدواء معالية المولاد والدول سلطة المولاد الله المرافق الكهراء والدول الماليات الم

فكان في هذا لفكر الوجنة مشيروللاستلام في هذا للوصيوع العلم معه فين الإخلاص من «الإسلاميين» ومن العلمانيين على حد سود»

● سروماندا لأندكُر كل نفرتا، من نصبر سنمة الواقع والقانون و ساء عاد اشعرنت، والتبعية للعرب في أعكر والمسوب ماندا لا تذكر كل هولاء نفره عنهج الأزهر، تاريحيًا، في مثل مده الأمور..

لق حدد حير س دهر دعى عنه واحد س عنداء لا هر ، هو الرحوم نسبح عني عبد دوا ق [١ ١٣ م ١٢٨٦ ه ١٨٨١ م ١٩٠٠ م] ، عوال بم بعر بمثلث محالم مسلم عبر باردج لاسلام نصوص على ال لاستلام باير لا وله و الباية رسول الساء روحيه و بساء حكمًا ولا وله و الباية و المداد عوالات المعالم الم

ا بعدار کادی الآن و مصدد داد در است ۱۳۹۳ از ۱۰ احقیق استفاد در مسخه میرو استهٔ ۱۳۷۶م

و عسما بدسدی ۱۲ هر پومند لیده ادعوی و حدیا و تنکه لفکریة التی نقصید هذا ادر عم قد پرئت من آی اتهام للرچل فی عقیده استواد فی دلت حیثید ادکم اشد تا مدعد الحصار حدیدر فی کدیه است کنار باشد الاسلام و صور حکم از ماکنده استی محمد بحد الصعی فی کدیه [عدید الاسلام و أصول الحکم]

بل وكار بسياهو أكثر م الرهار و علمانه عليمده را المكلور طا حسين سنة ١٩٣٦م بكتابه (في تشعر الحافلي) أو فيه عاميه مرا نفاء طلان الشفاد بإكاراتي على تعصن من قصص القرآن الكريم؟!..

قددة من نقر آن الكريم الى العبية النبوية التبديقة الى تنهج ماى بنهجه منه الإسلام واعلامه والدى حسدته مو قف الارشر الشريف عدر باريجه بعريق كالم مقارعة الحجه بالنجمة و الدعوة الى الله بالحكمة و الموعطة الحسبة و النجر علا المنجس من الكهابة والسلطة الدينة أمى الحكم على الصيمائر و بعضات و القمدة والقلوب...

وعدم أصبيب بعض الفجائل الشدائية في حركة الصلحود الإسلامية المحضرة للدم الحكم على عقائل السلمين بالكفر وعلى محتمعاتهم بالارتباد التي الحاملية الكال الارهر في مقدمة من تصدي لهذا الاستراف عن نبح الإسلام بالنقد والتقليد و للوجية

تك في تعاليد الإسلام الدين و الإسلام الحصيارة مع هذه بقصيه ، بقي بعد أن برغى فيها محميع هذه التعاليد لتى إساها الاسلام منذ إسرال وحى بكتابه بدين على قلب الصادق الأمين، عليه الصلاة والسلام

* * 1

ان صوق است و مهده الامه التا يكمن عنى الانداع، و الاحتهاد، و التحديد الذي تصوع به مشروعها تحصدري التميز عن الشروع التعربي كشرط صروري للناح حهالها التدلس لوصلع هذا للشروع في اللمارات والتطليق

ویل هد النبلاء المدمثل فی حصیو الامو و صنیو الصدار لفکری ایر حدایکهبر للجالفیل الله های عدی اعداء الانداع و الاحتیاد و التحدید»

فليثق النه الخلصون والعاملون ومن مختلف الفرقاء فا

الفصل الرابع في الحرية الاجتماعية

عسما يكون عنوان هذا لتحث الأهو مقترح عساء لم تحتره تجيء هو إنشلام والحرية في المجتمع - علائد في الناء من شارة لتصبط ستتهدف الإيجداج

ههى الإسلام بعث وحصارة الا عرق و لا تعيير بير «الشداب، و بين» بر حدى سير تصاور و امرحلة الشماب ولا بين الشماب وهم للكور ، و بين الشواب الإباث عليما يكول الحديث عن «الحرية في المحتمع» بالله لأن «اشماب، في معهوم العربية وهي لسال الإسلام هو «الفتاء والجداثة» أن أي بدايه المرحلة العُمْرية بتي يبدأ فيها عادة طور بنوع الإنسان المسلم سن «التظيف» بالواحمات الإنسلامية فرادية كاند أو اجتماعية تلك الواجبات.

قعع «تشنان» بندا «تكلف» الإنسان ، كانسان عما قرضه عليه من و حيات وسنمر هنا التكليف دون ثقيير على امتداد مراحل العمر المتميرة، ما ستمر معلال هدا الإنسان لشروط هد التكليف تستوى عى دلك مراحل الشناب والرحوية والكهوية والهرم، إلخ

هدا عن لصبط الدي استهاعيا به تصال بطاؤ العبوال

* * *

⁽١) انظر (القصريس الحيط) للغيروز أبادي و(استان للعرب) لابن منظور

أى عن بصرفالاسلام ديد وحصارة بي خبرية لابت ان لاحتماعية و حبرية لابسيان في مجيمة التي تعيير فيه ما ويباء باعتقادي بصرف منسيرة و بالمصوفية ويد بمرجة بميرة ويبه حصوفييها عن حملاف لاسلام عن الديان البيماوية لاحرى بوحدة عصار البيم ليبية ليانان حميف فال مرحة في المدير و مصدر هذه حصوفية هو الديان الدي صفت سمانه و بوعد قسمائه بعضم من تصور به وطلاعات البيان ومن تمهار المدرية و المحملة اللي بيكون في حقيقتيه بين ليانات و بحل عينا بهالي صور به لمو فرية و بعيه عي مصدرها الإلهي لوحد والتاليي بالكت الله بعض من بعضور تها اللي طوفية بي مصدرها الإلهي لوحد والتاليي بالكت الله بعض من بصور الها اللي طوفية بحصوفيات حصارات معينة بيشرات بين الدائية لله بيانات و عملا أما عن هذه المعالية في المدرية الإسلامي السوم الكت الله في الدي بعدة المداه على الشيرة الإسلامي السوم أكانت و فالله فيل طهور الاسلام و بعدة الهدا المصور الما من مناه والسمائه والسمائة وال

(١) مكانة الحرية الإنسانية في فلسقة الإسلام،،

(ب) وعلاقة ذلك بنصرة الإسلام المتميزة لكانة الإنسان في الكون

(ك) والتمير التعاديات الذي هداده الإسلام لكاله الانسال عي معلمع

فيانف، تعص الاصنواء على قدة السجات الرئيسية التي لكوال معالم للد فيسبعه الإسلام في الجرية الانسانية تامل الاتجداد ويستثني حقائق هذا الموصوع

الإسلام والحرية

هى بعدرة لإسلام الى مقومات لحداد الأنسانية صدور يابها، وحاحياتها وتحسيداتها بامح شمير بين الثوانياء والتعيرات، وعي مقدمه الثوانيا بين الإسلام الحفاط عليه عربضة شرعته وحية اللحفاط على بحياة الدول الدين عن الاحتماع لاسباني و دين و لدين لالدين لغوانيس له موضوع التحقق في الوجود،

واحقاط على العيود في الليور (سلامي ليس محدد حداظ على الدياة الدعوق الالسال والساعو فاحة بواحد شرعى والمثنان الغريصة لهيه الوتحقية لوحدة من هم المحبري ثم الاساعة العادد محرد حق المحالا مسلم والحق طاعى الدياة المسلم والحق المحال مسلم والمحقة المسلم والمحقة المحلوب المحقة الالمحال المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب والمحتم المحلوب والمحتم المحلوب المحلوب

شب هي فلينفة الإسلام راء الندياة، والتي جعب القصاص المفاط عليها هو عين الندياء الواحدات المقرة الدي الدياء الماسية والمرة الدياء المنظم تبتول الالماس المقرة الدياع والتي شبه قبل نفس الواحداء في الارض فكالما قبل الناس حميعا ومن أحياها فكالما حداثاس حميعا الإراض فكالما قبل الناس حميعا ومن أحياها فكالما حداثاس حميعا الإراض فكالما قبل الناس حميعا ومن أحياها فكالما حداثال حميعا الإراض فكالما قبل الناس حميعا ومن أحياها فكالما حداثال حميعا الإراض فكالما قبل الناس حميعا المال حميعا المال حميعا المال عميعا ومن أحياها فكالما حداثال حميعا المال عليا الناس حميعا المال الماليات المالي

* * *

وإد كان هد هو مكان لحد صاعبي الحياد في فسلعه لاسلام عين الحفاظ على الحربة لإنسانيه هو لها قريل الله وال الحربة لإنسانيه هو لها قريل الله والمسالة المحادة المحرفة عرفه هي لاحرى فرنصه لبية واحله والي عي الحفاظ عليه والما مقوماتها حفاظا على صرورة السالية وليس على عجرا حق السالي لحور حداجه أن يتنازل عنه.

و داكات لحريه هي تشبص العندية و كان المحرية هو تعلم الاسترقاق عنف به عماء باسالام على العله المحكمة عي حام شريعة الاسلامية تحرير برسة في عنو برغيق كفاره عن عبر لحظ هو عافي برق والعبودية من معنى اللوته وما في العنق والحرب من معنى الحياهه! . فمن أحرح

من الحداد نفساً مسامية مقتلها عطر معينة، كفاره تدريب الشخر على معياد نفساً إنسانية أخرى يتحريرها من موت الاسترفاق ومعيارة الإمام التسفى - أبو البركات، عدد ذلله بن احمد (۱۲۱ه / ۲۱۰م) هـ عاته ، (أي القاتل) - الماخرج بفسا من حفية الاحياء الرمية الأخر الفسيا من على الاحياء الرمية الأخراط المسترفية على همية الأحيال الالإمال الرهبق محو بالاموالا الماق ثر من قال لكفر و تكفر مود حيات الارام و من كال فيما فرادياه ؟ [المناد ٢٠]

بريف دهب لاستلام على هو الدرب لي الجدادي اعتبر فيه ال حربة الانسال. الاحتماعية في

وا الاعتمام بشائون محبيعة والإسنة م في بسلاحها وإنسلاحها المباثلاً في بنهوض بقريضة الاعراب لغروف والنهي عن أنكر

(ب) تنصم علاقته بالأشباء عاهر خلال بنها وعاهو خرام

لحاره للمرابر بالله وصافاته واملكاته من القيوب والاعلان

اعدير (سلام حربه الإنسال لاحديث عنة هذه وقي هذه بينا لاحديث عدد الواجب الذي ثمثر وتحسد فنه حماع إساله حائم الرسل و لانب، محمد بن عدد الله برائح في فيدد القرال بكريم عن هذه القيم باعديث هام حماء برساله لا بينة بني أوحي بها لنه سينجانه وتعالى بي سخت وقائد أنبه بكرست الانبية بني يستعوب برسول التي لامي بدي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراد و لاعين بامرهم بالمعروف ويجاهم عن المكر ويحل لهم بصنات وبحرم عيهم الحائث ويصح عهم إصرهم و لأعلال التي كانب علهم الاعراد الاعراد الدا

قحرية الانسان الاختماعية الني في فرنصنة البينة وصروره شرعية اعلى للحو الدي تتلخ لهذا الإنسان ال بسيم في سناسة مصمعة وللمنة عمر الانبثاء ورقامة

⁽١) [مدارك التتريل وحقائق الدأويل] . عدد إلىسمى حجال عن ١٨٨، طبعة العامرة ١٣٤٤هـ [قي تقسير الآية ١٧من سورة للسناء] ﴿ وَمَن قَلَ مَا مَا عَمَا عَلَامَ وَمَا مُسْلَمَةٌ إِلَى اللَّهِ ﴾

سلم «بغرائص لاجتمعيه» كالعيل والشوري و عيم وكرامه لانسان وتكريمه المح إلح المدية تحدور لانسلام بيانطة «الحق الو مستوى الفريضية» وكديد حيرج بها من اطار «فراضر العبير الاعترام والتي إطا فيوضر للعالبة «لاحتماعي والذي غير هم وكد من مروض العبير الار تحتف فرضر بعيل تديمع (ثمة على لفورة ما لايم في تحلف الفروض الاحتماعية فيه واقع على لامة جمعاء

ئلت هي مكانه هر يه الأنسال الأحيث عيه عي قبيعة الأسلام

مكان الإنسان في الكون

و عد عرف لفكر الأنساني و يطبيعانه مناهب عدة بمدرت عن موقفها من منابة الإنسان في فذا الكون ومركزه في هذا الوجود.

- قامل مداهب والقلسفات مرازه الدالطينية السناعي دكي يحفق رفيته وحلاصله التي لفناء والتلاسي والدونان الفناء في الدائ النهية دكما عبد بغض مناهب لتصوف الهالم لفناء على مكل و الإماء عنه الكما في الدرف الطهار المداية وما راة الطهار المداب لسبب كما تته لتنقدم الإنساني على دراد الخلاص والارتفاء النفس والروح على صريق بغناء والإمحاء إلى.
- ومن الد ها والفلسفات من وقف من هذه القصيية عكس هذا يوقف بداه فقدي أصحابه الدرعة الدالية التي رائد في الأنسار الديرالكون و محور الوجود الأنهاج تنصر أو يم تعترف للكون والوجود السياسيات و وفقد عرفت الأنسانية هذه بدرعة منذ القدم فراينة منذ البودان القدماء من ينكر الله ومن جعن الأنسان المنازهة الإله عن حشيفتها صورة من صورة من صورة ما يديه اليالة الإنسانية الإنه عن حشيفتها صورة من صورة من صورة الداعة مالية الله الإنسانية الإنه المن حشيفتها صورة من صورة من صورة الداعة مالية الله الإنسانية الإنه المنازة المنازة المنازة الداعة المالية الله الإنهائية المنازة المنازة المنازة المنازة الكون والمنازة المنازة المنازة
- ♦ كنابك عرفيا في لتراث لسرفي القديم القلدية العبوضية ٢١٥ ومانة Gnoshessm الأصبول لهبينية البوتانية و تني مثل من علاقة بعر بالشرق بهكري بتعريب تقديم و قديم و تني سارب في الشرق بعد البينية اليوبانية والرومانية لبي بدات بعروة

الإسكسر لاكبو ٣٥٦ ق م ٣٢٢ق م) ، اسرحت بعواريث مغرس وما هيهم وياديات الشعبية الإسرائيلية

ورعم بعديع الصلوفي لها والعنوصية الأن عثمالكا العرفارات تي العامم مراحاها قال والمحافظ العرفارات تي الديام مرا المحافظ والمحافظ والمحافظ المحافظ المح

و قد خاصت هذه معلوصیه صراعات باریخیه صد دیادت انشارق اسماویه هعشت نقاء عقیدهٔ الموجید لدی کثیر من مناهب المتمحمة الوصنعیات ب انشیء دی معص من مدهب الاسلام التی قال صحابها بیدا طول در آنوان و حدد توجود

 ما لإسلام في صوله الحوفرية وتنابعه النتية ومن مداهنه لتي تم تعدشها تعتوضية فنقد تحد موقفاً متمير في قضية مركز الإنسان في تكون ومكانه في هذا الوجود.

فالإسمال سعر لاسالام، بيد الحقير الساعى الى القداء والامحاء وليس بسيد في هد بوجبود و بما هو و سعابين هدين بوقعين لمحرفين إنه سيد في لكول دول أن يكول سيده و به سجرت كل طاقات الصنعة وطواهرها الاسكول السند عصو في تعامله معها، و بما يتعامل وإياها بسلطة و سلطال لحليقة و بوكيل والناشد عبر الله سمحانة وبعالى السيد المطبق لهد الوجود القحريبة بيست عدما وهي كديب ليست معلقة الوابما هو حراحرية الحليقة والدائب و الوكيل القاعل و تصالم الحوية في اطار وتصاق وحدولة الناب عندال متماضية وحدولة النود علما الاستخلاف والتوكيلة.

بالناهو بي الاستلام في مرشر الانسار في الكون و بنناهي فستعبه في فحسيد توع وبطاق حرية الإنسان في المجتمع الذي بعيش فعه .. ر الإنسال في عطور الانسلامي هو بنطوق الذي كترمية مثالفية على تساس التعلومات بين فيهم بلانكه البريوان به والله كرميا بني الأم وحمياهم في اسرار التحر ورزفاهم من نظيبات وقصداهم على كثير منس خلف نفصالا (الانتراء ۱۰۰)

وهو المحلوق على كارمة خدامة بالعديد على ال التكريم و بالله المفت حلقة علقه والمعلود للحمر المالة الإستسار والحيرية والمستسولية الإماد بطائف الله والسبلولية الإمادة على السبلوات والارض والحيال فانس الا بحملها وأشقص للها وحملها الإنبان ﴾ [الاحراب ٧٢]

و هدی سیکن من شریا در دادر ۱۰ مات معقد سخر الله به دوی بصبیعه ه دو هر ها و درای به به بروان از مان میکند معمد و درای این از من و سیع عبکم معمد طاهرة و باطله و من لدس من بحث درای فی الله بعیب عبد و الا هدی و الا کستاب میسر الا و درای از ۲۰ کستاب میسر الا میان و ۲۰ کستاب میسر الا میان و ۲۰ کستاب میسر الا کم استان الله و میان و استان و سخر الله و سخر باید الله و سخر باید الله و میان و سیار درای الله مواجر اینه سخر البحر الماکلو میه خساطری و ستحرجوا منه حلیة تلیسونها و تری الفائل مواجر اینه و شیعو من قصیه و بعدگم بشکروان دار بدید الا

شاه سه اساكله وصبعه الأسال كأربه وقصله على سام المدود له وحصه الله الله الله المدود له العلم الذي تسلم قيادها بمعرفه مو للله الكول السيد القرد صاحب تقور العصل و تجريه المطلقة في قد الكول والدين المدينة الذي تسعى لإسمار منهام الجلاعة والمتوكيل الله وإدافان ربث الملائكة ولي حياعل في الأرض حبيقة الأل السفارة الإي الدين من فيلهم وعملو المناحات المدين من فيلهم إليمكن لهم دليهم المناحات المناحات الدين من فيلهم إليمكن لهم دليهم للدي ارتضى لهم والبيد لهم والبيد للهم في الأرض كما المناحلين لدين من فيلهم إليمكن لهم دليهم للدي ارتضى لهم والبيد للهم في الأرض كما المناحلين المال فيلهم والبيد للهم في الأرض كما المناحلين المال فيلهم والبيد للهم في المناحلين المناحلية المناحلين المن

ذلك هو نهج الإسلام ومدهبه مي الحرية الإنسانية.

رفع مكان الحرية في فلسخة بلكور صدور دخير عية وقريضة بيدة بدوية المحددة الولم يغف به عبد برجة الحق الدي يحور الصاحبة لي يدرل عنه دوية فاشيم ولا تحريم ورقع مكان لإسبال على ساير المحدوقات وحبعي بحرية هي معيار عصله وسيد بقضيلة الكنه وقف بمكانه وبيدياق حريبة موقعاً وسخا الى موقف عدلاً الفهو سيد بين محبوقات والمس سيد بوجود وحريبة مستد حرية الفعال بديرية لدي لا يبال على تحرية المناه والدي والمراب والمن على حرية الحبيفة والدي والوكين على المعال بالماء على حرية الحبيفة والدي والوكين على المعال وتعالى محكومة بالشريعة على الحلاقة وعقد بدوكير

ورد كانت بيا هي مكنه لانبار في لكور البعد الانبلام ارتقاق خريته فيه فلا ندوال نتسق مفها نطاق الخربة الاختماعية؛ للانبيال «سلم في مجتلع بدي يعيش فيه

الحرية الاجتماعية للإنسان

وكما احتلفظ مدهب تفكر حول مكانة الإنسال في هذا الكول فنقد حتلفك كدلك، وتتعالمت حول مدى ونصاق خريته الاجتماعية في التجلمع الذي يعيش فيه

● فالمستراكية كما فرانها و عرفيها الجيميان الفرنية دقد منفلا حرية لفرد و بند ثراتية على حساب الحمة على عليه على حساب الحمة على عليه المرابة على حساب الحمة على مسابق و بند و بند و عليه المرافعة حيى بقد و منفاليس و حكم به المعاربور من أنباء مثب فقالوا السلام و حد مر الرواد الحربة لحجيفية تحثمر الداكل رأى، و بشير كل عنظم و ترويح كل فكر وفي ببلاد لجوة قد يجاهر لاستان بال لا وصرالة و يكف بالله و بنظم على شار به قدومية الدامه و عليه حداثهم لعاشبة و لاحتماعية يعور و يكد

مصدقته الوسطة سلامد متعدد معد ومراحد السوار سريد الوسط الدان خعدكم مه ارسطّاء رواه القرمذي رالإمام أحمد

ما شاء في دساء ولا يفكر أحيا ولو كان التخصومة في الرأي أز ينقص شيئاً من حيرامة لشخصة على كان قولة صاءر عن لية حسبة واعتقاد صحيح «

أما في حال و الشروة والاقتصاد عبال هذه الليمرانية العرابية بشنح و تسلح لنفواد انجرية المصلع بالمراء أندى أناحث له تملكه بالملاق الما يشاء الفوى ثناعة يعمل وشاعة يعرا و نبيح به حثى خربة ال بحراق ما يمثلك من أموال "

وكما بدها هذه المسروانية على دراب المدرية المطلقة الى حداعات «مقول على المثقيم مصالحة على «مدموع» براي بجدره الطبقتها للورجوارية يبلغ جدالالتصار النفى الدورجوارية كمسقة المحصمية الاجتماعي لاهماعية كمسقة الماتمونية والاعتقار بني الوسطية يتعرفها بفي العمل القطب الأحر الفراد بنفي مدموع والطبقة الاندانية داواسطة المصرع الطبقي دمن أن تنفى النفيض الدلا عيد على حرية من إلية تتجاز الأن الحرية الانتجاف الحدود!

ونفس الشيء دهنت لبه المسرالية في ليشريع فالهنك بيشريعية التي حثارها الشعب، تحمل الصلاحية الطفة للعمل الحربة الطفة عن لتشريع حيى و سيت مل القوالين ما يحل الحرام، يحرم الحلال، وللفي ثوالب الشوائع لالهيه فهي لا تعرف لحربة الإنسان حيونًا..

أما لشمونية التي عرفه العرب بشفاف عنى التدرائية ورد قعل بها فيها لم تحرج عن هذه العلسفة على تحرية، والتي تطو للإنسان فيها العبان العقط بحارث مي لطبقة ببلاً من تحدير المسر لية الي العرب وفي مقائر الطبقة المالكة تتى الحد اليها للمرالدون كان الحيار الشعو يين للمروالية إلى والأحراء المع بقاء الوقف المتصرف.

۱ فاستم أمين الأعسان الكانبة عن اعتراب الأنساء وتحقيق بالمحمد عمام مصعة بيرواء سية 1971م

ادى لا تعرف الوسطة و ساى يدهم مالصواع إلى حدوثقى الآخرة قالحموع ينفى الحرب و التروليث و تنفى التحرب التقدم مجتمع طبقة الأحراء ودولة طبقة الألاك.

عرفت مذهب الغرب الفكرية عده الفلسفة في المرية الاحتماعية للإنسان، تعبيرًا عن المغت لذي حفل الإنسان سند في الرحود النسيد الوجود عبر منصورات ثوصع على حريته أية قيودا .

علىفرياجر تحريف لتى لائتفى ولالتعمر حرية تجمع ع المحماعة حرم تحرية يبى لائمور لورد لى مسمار صلم فى ترسر الالة لاحتماعته

و بعقیص المهروانده علی عدر العربی ، دلا تعرف لسوقف حسی بنایی لاحر و بعقیص المهروان الله و بعالمعله تدهع افواسعه می ساو بدول علمانه یکول بنات و بدمار والوال الاولادفع بنه باس بعصبهم سعص المسدت الأرض ولكن الله دو فصل علی بعائی ۱۰ سرة ۱۳۱۱ م دنا بندین عاتبول بایهم طعموا و با لله علی بصرهم بقدیر (۱۰ قدیل احراجوا بن دیارهم بغیر حق لا ب یقولو ارشا بنه وبولا دفع انده باش بعیصتهم سعص تهدمت صوامع و بیغ وصنوات ومیساحید بدکتر فیسها اسم بنه کنتیدا و بیمسرت بنه می بصدره با بله بعوی غریق اللحم ۱۳۹۶ ۱۳۹

عالاسلام رفضًا منه طلاق الحرية الجنباعية بلانسان فدرقص, طلاق العندي الأدة الصراع حتى بنقى القصاد قيضة المنبس الطوب الانبقى الورجوارية علقة الأقضاع بنقيم دولة الطفة ومحتمع الصنبة التورجوارية الأراد بنقي العروالدارد اصنفة المورجوارية الويت المشوب السلامد

ربعمن لند فع دو بغید ، به رزالی عرضه عندت بخته انخبل الاختماعی عورها العرش علی مالت کوه اخوار الاختماعی و من ثم السناسی والفکری ، بخت با طبعه علی حساد الاخران فیل شامع هو بختید لی عدد الثوار را دیر المنعات استهدام بختماع الامه و دوله الاعام الاعام الامه و دوله الاعام الاعام الدول المختماعی فیل الشار و الهدم الدول مالت المنالم الاحتماعی فیل الشار و الهدم الدول مالی بسطر فیه و سخته البیلام الاحتماعی فیلیانه الاسلام

وهد النصاو الصد حرب لاسد لل كفر و و محمده و المحمد و المح

و عددها الاسلام في ميدان المكر دات الدغد الذي ريده في مدان الاقتصاد و الاحدماع فليس لفرد و لاحدماغة بن بيدريا تعاريت عليه لامه من سم و عرف و لا ما أمنت به من شرخ و ومعتصات كما لا بحور التحماعة بن تحديثان حديثات و تحديدات مدعين لمحتدين فيهاك الثواباء و الاصوراء التي تعالى منائل بنائع المصاري و تحصورات المنائل المحتدين فيهاك الثواباء و الاصوراء التي تحسد معالم المصاري و تحصورات المناف و بين تحسد المحتود المعربية المحتود المعربية والمتحصرات المواقد و بين تحسد المحتود المعربية المحتود المعربية والمحتود المحتود المحت

أم «بيعيرات و«لعروع» « بسط و الناهج و الروى» بنو بنماير بتعاير عرفاء والندرات بفكرية والسياسية والتي تحديثاً ويرشحها كل فريق سمملاً للمفيق الثوانب و« لاصور الديها موضوع المدرية ومياد اللاجمهاد بدي لا تعرف المجرولا القيود

و بحل عدم بنظر في لامار التي سنة مقتر و الاسلام بلاحثها، الاستلامي تحد مصداقا بهم الدملامي في حربة الاحتهاد وفي حدود و نظاق فناه لجرية فتوانب ليس وأصوبة الامد الفيها للاحتهاد اللهم الالحبها، يندو الحوثيات بالكلياب ما لفروع والتي تشمل الدولة وسياستها و محتمع ورا رته، و مان وشميله و لعمران وبرقيله، و لحه و بغليله وكل شبول لديا و علومها و صبائعها الح الحاج الدي يتبل سبيل حرية كي يثمر الإنداع في هذه الميادين،

وكياب بحير فيما هو «حاكمته الهنه» و فقت عند «عليه الأمة مصدر السلطة تمثير في «مشريعة» وعيما هو «حاكمية بشرية حجله الأمة مصدر السلطة والسلطار في لفروغ والحرثيات والنظم والمؤسسات والتطبيقات والله في إطار مقاصد الشريعة وفلسفيها و روح بهجها عهد لأمه حرة وهي بو سطة محبهبها وقده لرأى عنها وممثلي مصالح طبقائها تحتهد في عقه واقعها، ومي تطويره وهي سن لفوانين لتي تحكم حركته الكن دون ان تحرح من صار الشريعة والنقص مفاصد بحاكمية لا لهندي حدود الله بتحلين الحرام أو بحريم الحلال عها حرية المصيفة والنائب والوكين المحكومة بنصاق عهد الحالفة ولنين عقد عيالة والتوكيل

. . .

و مثل دنك بحن واحدوه إدا محشاعي أهرب الاحشهاد ثد الي روح عوفف لاسلامي في القصية التي شعلت العقل الإنساني حول «الحدر و«الاحتدر» و مدى و يطاق حرمة الإنسان في هذا الوجود...

قلا الناين قالوا «بالتحير الحالص» قد أصابوه في التعليد عن حقيقة فيسفة الإسلام في هذا اللقام - والا الناين بو همو دحراً لا تعرف حريثه الحدود والا القيود فد أصابو كبيل - وإنما هو عوقف الوسطى، التعلن عن فلسفة الإسلام

فأنت حراء تناهى المقبقة الوضوعية واللموسة الكن حربتا و حبيريا النسب حربه الفاس على كل شيء والأالياي يفعل ما يشاء و كأنه في فراع الباتكتارات فهما ولكن من بين سائل لم تصبيعها أنب فاحتنال المحكوم بحدود هذه لندش بثي لنسب من صبيعات وإرستا حارة اهده حقيقة الكن هذه الإرادة بحارة هي ثمارة لحبط ونعوامر ومؤثر لا ليبك مراصبعت وسنو «آكات خولت » في تعليد من ورثبه » لا تستميع صبعه أو تعليم فانها جميعا تسهم في تلويز از دتبا» خره» وتحديد مطاق تحريتها»!

سن فحرست بسبته و بدر حر واكر حو حدود ورد كنت الحرية لاستان مصاحبه في العير لالهي الحارج عن بعدق لمعر الإنساني غير العلامة بدر هدير العاملين في العير لالهي الحارج عن بعدق لمعر الإنساني غير العلامة بدر هدير العاملين في الدي تحدد بعدق حرية الإنسان القاحرية هيا اليسب بقيضًا بدايقد الدو بما هو حداكم الإطارها و مدها لابها حرية الميها و محكومة بقدر المديد المعال ما يريد و حدم الله فعيدو عن مدهب الإسلام بو الوليد بن رئيس (١٣٠هـ ١٩٦٥هـ ١٩٦٦م ١٩٦٨م) بدي الصاد المعدير عن مدهب الإسلام على شياء من المشكل فقيل الدينا فوى بقدر بهاأن الماد المعديد عن مدهب الإسلام في شياء من المشكل فقيل الديناء في صداد بكل الكن الاكتمان بثيد الاشياء اليس بقم لناء لا بدي به المناشعة بناها المناسقية المعال المنسوبة المناشع بالرادية وموافقة المعال التي من حراج الها الوهاد الاعمال المناشية بالرادية وموافقة المعال التي من حراج الهي بعد عنها بقدر الله المناس حداج الإسلام في التوسط بين المحداد المناشعة والاختيارة الذي لا يعرف التوسط بين المحداد المناشعة والاختيارة الذي لا يعرف التوسط بين المحداد المنافعة والمناقية والمعال التي من حداج الهي بعد عنها بقدر الله المنافعة الاحداد الاسلام في التوسط بين المحداد المنافعة والمناقة والاختيارة الذي لا يعرف التوسط بين المحداد المنافعة والمناقة والاختيارة الذي لا يعرف التوسط بين المحداد المنافعة والمناقة والاختيارة الذي لا يعرف التوسط بين المحداد المنافعة والاختيارة الذي لا يعرف القيارة الله المنافقة والاختيارة الذي لا يعرف القيارة الذي المنافعة والاختيارة الذي المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والاختيارة الذي المنافعة والمنافعة والاختيارة الديارة المنافعة والمنافعة وا

وردانحث شئنا مقاربة بنزر الدائمين هيا المذهب الإسلامي في الجرية والاختيار ، عن بنك الدي راي اهمه أن الجرية الطعه هي حق النسان العالد و حدول في تصامات الحظر المعنوضي الدي بعض الداهب الاستلاميية بعوال الدي والمعاد الله المنطقة واعلى هذا بالحلول والانجاد الهد أدب الي تابه الانسان والعوالي حريب المعقلة واعلى هذا المدهب يعتبر فيستوف واحده الوجود الشابح الأشد منحي الدين بن عربي [11 مادها ما المادة والمه المعنوفية المادة المادة المادة المادة والمادة والمادة المادة المادة

العلم أن لقصاء حكم الدوي لاشتا ، وحكم أن في الاشتراء على هم عمله مها وقديها وعلم الدوي الاشتا ما عنته العلومات منا هي علم حي تقسيها القدا حكم لقصاء على لاشياء الالله الداكم ، في التحمير المان فير المسالة الى تحكم معها السالة معمور المائة اليها المحكوم عليه المائم على الحكم على الحكم الرابة أن المائم محكوم عليه للداكم مائه وقلة الا الحاكم مائي المائم المائم عليا، لما ولكن علم المائم مائية الالله المائم ال

هكا بلغة العبوصينة منبع عرعة الدية عليات بكنه حراء عراس ... الوسطية الجساب الإنسان حتى على حساب الله ال

* * *

ورد كانت لرونة قد وصنحت لوقف الاسلام سيجرية الإنسان الاحتماعية وكلف أنه العدال جعن لجرية فرين تحدد من قف العدل على الجرية فرين تحدد من قف العدل على الأسبار في قد الكول في مذالة الطليقة الحرافي إطار عهد الاستخلاف...

و داكان عقام لا تستنج بالسنقصاء بقاصين هم التوعد الإستلامي من هيرية الإنسال في مصمع بكل السادين والراء سالر الشكلات البالك كلفي باشتات التوجير هذه الميادين والمشكلات...

● فقى عربة لاعتباد لبنتى شبير دلك الأحماع التعقد على نقصة الأسلام لحربة لإنساء فى احتيار العنفد لبننى والقرال لكريم عدما علواله ﴿ لا كراه فى بدين فيد بيين الراسية من لغى ، [المقود ١٥٦] بم يكن بصدار عن محرد الالتسامح الكريم مع يدين حضاروا عير الإسلام بابناء وإنماك الإمتراع الأنساق لعستقى فى

البر عولي فحلوص الحكم من ١٠١١ - ١٠٠٠ م ١٠٢٠ م ليه وتحقيق دا والفالا عقيقي مسعة القاهرة سنة ١٩٤١م

قصدة بشين بدي يستحيل يا يكان طريقة الأكراد خلايت، دفي عرف الإسلام المصيبية بالقد ببله الرحة اليفين والدي الاحتدار الحرار الدين التي عرف الاسلام الا هو فلا التقيير بالايت الوالايون الوالاي العالم الما المحداد المصال بالمحداد التعلق المحداد المحداد المحداد المحداد المحداد التعلق المحداد المحداد المحداد المحداد المحداد المحداد التعلق المحداد المح

وهد لابتصبار لابتلامی تجرب لابتتان کی لاعمقاد لیپنی لابعه عدم فصل بکراده الاجرین علی تشین بالاسلام و بند غو پرتصل کدیا، کراد بدات با عرصت به الوستان سر و تشخول بعی رسزت منها تعین لایمال اعلی بندن و تشکل فیلیت فالصد باید بندن لایمال او سعه و جهده فی تبخت عن سدم و دلائل الافتداء فاد بدل لوسع دول بعضیر و جدات انتیاق ولی بایتال یفیر الایمال فیول اسلامیال بینان بینان بینان بینان بینان بینان فیول اسلامیال بینان و دفیارة لامام محمد عدد ۱۳۶۱م ۱۳۲۲ه ۱۹۸۹م دام و می مطابع فیلاد افال من فیرالسنه در سری پستخصی جیده عی اوضول بی بحوالم ما میمنانده و مات طابع و دانت عدد العن خیوات

یکن خاکال لایم راو البدین، و سینیت العقی افغان مدامی کمیر العقی او داکار التیبین، درختی التیبار العقی التیبار الاحتیام الاحتیام الاحتیام الاحتیام التیبار الاسلام بنیم می التیبار التیبار الاسلام بنیم می التیبار الاسلام بنیم می التیبار الاحتیامی بنیم میراند. می التیبار الاسلام بنیم می التیبار الاحتیامی بنیم میراند.

ا « لا مقال (الكامنة بلا مناه مناه الداك بين ۱۹۰۰ - السنة ما تحقيق - البريد عمار واصبعة بين ما البيلة - ۱۹۷۲م

وإشاعة حرائيم لأعه التي صبح عبيا وهو هذا لا يحتجز على حق و لا تتنفص من حرية، ورسانجافظ على ساس بنظام الاحتماعي من الاستقطر با ساعد فيه الأفارة و الامراض الله لا يكره المرضى على بنس باء الاصلحاء الآلة لا يربد لفاقًا و منافقس فقط يريد منهم السحث عن دواء من صبهم قطر الطافة و الانتماع عراضحاء له ورسولة وتقويض الإنمان باعتماره الاساس الراسة للاحتماع الإنساس الراسيد

● وفيما يتعنى بنطاق لحد ية الاستانية ارادالا به الروانتروات الاحتماعية ارفض الاسلام قصي التمنية والتمنية والتمنية ويطلاق حريبة في التمنية وبما حدولاً، ووقف للوقف العدل بين طلمين، المعتدل بين تطرفين. موقف الوسطية الإسلامية الحامع لليمكن حمعه وباليقه من العطلين حميعًا العاب مال لله والدس مستحقول فيه المنكية لرقبة الحقيقية المن المال هي لنه وبالإستان فيه منكية المفعه المحامة المعماعية تمنيح تبنيته والاستمتاع به في حدود عبد الاستحلاف وللشبية على هنا المعلى والموافقة والله المدالة الي هده المنسقة الإسلامية في الموارات كانت وليستية على هنا المعلى والموافقة وإشارة الي هده المنسقة الإسلامية في الموارات كانت والمنسقة القرال لكريم عصطلح المال المن ياته الكريمة الى صمير المدالة التي تعلى أو والارض والمعين به وإلى صمير المدالة على سنة داب وكانت باته التي تعلى أو والارض حميلها أو الارض حميلها أنه والمنافقة المنافقة المناف

فالله سمحانه ومعالى هو مصدر هذه لاموال جعيف، جنفها و والعها في سمعه وهو وجده مالب الرفية عنها و لاستال على حيد هو نسب و بيس كفرت و صبغه مستحيف عن الله في هذه الاموال السيئتيرها بالعيل المشروع ويحو المنهاد كسكية منفعة ووصيعة حيد عيه المائدة كنائية و في العرض و برحه رحاء المثم وحمه مي العلى و بشراء الدمائية العلى هذه الوسطيلة في الحربة العلى العلى هذه الوسطيلة في الحربة العلى و الفيصادية هو العاصم فلانسال من المهم في الانتاء المنافة ووصية المهم المنافية المنافية والمنافة والمنافة والمنافة والمنافة المنافة المنافة والمنافة المنافة والمنافة المنافة والمنافة المنافة والمنافة المنافة والمنافة المنافة الم

﴿ دوله بين الأعياء ﴾ [الحشر ١] الأمر الذي يعربيم بالصعبان و سطه سنطر الذل ﴿ كَلا إِنَّ الْإِنسان يضعي (١) أن راة استعلى ﴿ [العلق ١٠] وهذ الطعبان الذي مشه كمثل الفقراء عدو للحرية الاحتماعية للإنسان،

هك توسط لإسلام، لحربه الإسبانية راء لاموان والترواب كو حياة من عمد الاجتماع الإنسائي

 ● وإن « قصية التي تحسيب النفض حاصة بالمرادقي المحتمع عصية تجرير المراة ع فيان الجرية لتي تحليا الاسالام عينا واحياه ل أينت النفير ه تسميره للإسلام

رن أحداً لا ينكر أن باريضا الاحتماعي قد سادت عي كثير من حقيه معالم «واقع» سكر بلكثير من «عثر» لتي حاء بها الاستلام بل لعل عي سمو هذه «الثل» ها تجعلها غريرة علي التحقق بكامن والنصبيق لدقيق في الواقع الانساني العيش الانسان من القصاع علاقاتها بالواقع، والتداعض داما والدا الليمة لشوق الانسان والناعثة لهمته والحائة للحداد كي تحد للنبير على دار التقدم لتتترب من «لان

و بيس سوى المجارين من ينكرون راء براة المسمة عد صالبها من التعالم كثر مما أصداد الرحال الولدات عبال حدراتها وتحريرها مهمة لا يجادل فيها إلا الكانرون!

یکن اسی بیکرد بن و بستیکرد هو عندن تمیر النظرد لاسلامیه تصمول خربه اسراه و نمویج تحریرها بیشتان لاسلام شداغتند مند اللساو قابین لمره و برخن هی لانسانیه و من ثم عنی انتکلیف بین حدث الحقوق و لو جنات الکنه رفتین و برخص ن تکون هذه مساو قامیساو قامیان لابد با استیمه ایر دو انترجاز امتاع بلال فی الانسانیه و فی باشا بوقت منت بران هی المسلفه عن حید الابوق و استوار لا بمایر بساقص، و إنما تمایر التکامل الذی هو ساز بخاه النوع و بسافت دو لا تقناء فی الاحتماع لانسانی او با کار الرحن لیسوی لا پستخد بشتاویه بامر قاکنتی قال مراه بسویه لایمکن از مدوله بسویه لایمکن از مدوله

ومن عدائمير باعضيفه «التجرير الاسلامي سيراة بالانصلاق من تحديد مكابه الراه بالنسبة طرحرا في الأحيد ۶ إليد في تاعينا هذا شدار متكاميا والنسا ويجره فمع بنسبار وافي الانسانية النماد الصبيعة من حيث الانواد والكورة المدير و فليقة الاتعابل سيطرة وحضوع أن

وحتى الهوامه لتى تحيث الدوال عنيه كالرجة ليرجال على النساء ف العهم مستعدم يرافاو عامل القيادة والماكل الراغى هو تعامل في الأسلام م تحرم المرافاء للعداد والهوامة ولكنه من الهاميانيين التعقة مع تقديمه وحال الموردة الموردة الموردة الموردة الموردة الموردة الموردة الموردة علم المرافاء الموردة الموردة على مسلام الكثم الراع الكم مستول عرب عليه فالمستوال بين علي الدين المن المالية وهو منسلوا عليهم والرحة راع على ها بالله وهو منسلوا عليهم والرحة راع على ها بالكم مستول عن المالكم مستول عن رعية على المالكم مستول عن رعية على المالكم المالكم مستول عن رعية والدائرة في مستول عن رعية والدائرة في مستول عن رعية والدائرة المالكم مستول عن رعية والمالكم مستول عن رعية والدائرة المالكم مستول عن رعية والمالكم المالكم مستول عند المالكم ال

مالقیادة و نقو مه لیسب و مف عی الرحال دول البساء و بما هم مرتبعه باتمدر المسلعة و شیر میا بیا دار فلسفه البحرار الاسلامی بامر ة قدار عثابه در باتکه ین الطبیعی دلکل من اللکن و الایشی دفی طار استاو قالانستانیه البحد شده باتکار میلاد بیان و هی بدیان ترمصر فلسفة البحد بیان بقی تری المراق و تداه بلاجل المیل بعد معلم معرفتیا صدد عداد البحد الا تحرارها کامل فی استراد بیان فقادها داد با الفود دول الاستواد عدد باتکار بعد بیان خدام می حدر با الفود دول الاستواد فی سر بساو قالان می مدر بساو قالاند و میان مدر بیان میکند فی مدر بساو قالان مید باتکار بعد بیان میکند و می مدر بساو قالاند و می مدر بساو قالاند و می مدر بیان میکند و می مدر بیان و قالاند و قالاند و می مدر بیان و قالاند و می مدر بیان و قالاند و می مدر بیان و قالاند و میان میکند و می مدر بیان و قالاند و میان میکند و میکند و میکند و میان میکند و میان میکند و میکند و میکند و میکند و میان میکند و میکند

ود كانت فيسفة المنجرات الذي عدماء المدية في صفوره الراه في المحتمعاء الذي عدما أناب الحلسمة هي صبراه المسلم للما الاستعراضية والعالمة المحالية والمحالية الاستعراضية الاستراك الاستعراضية المحالية المحال

* * *

رو والبحري ومسلم والإمام أتحد

وبعد فإسابعيش على كوكن حيق الله هله شعودا وعنائل ليبعورهو وجعل مر باته في حقة حيلاف لاسته دالاول داو شاه بيعجابه لجعيد عجل ليشر حة واحده و كنه حيث حكمته راي واراد الاحد لاقد والتعاير واليبوع مصياسر العلى والشراء ويه كان لانسال الرشد لا يحد خرجا في الانصاب الاحداد رادون معس سخيامته ومساح لهويته فك له الامم العربية داد الشرابة متميزه والحصاب الحاصة عليها الرائدي كميتدي دم الحصارات العربقة التم بيه التجاعل بين المنتقير الراشدين مع لاحير ماليجاد فيها هو من بحصوصيات حصاب والإسهام في تتمية رصيد المشترك الإنسائي العام

و بهده بروح بكون روية بنمير الإنسلامي في انتظا الي خرية الإنسان في المجتمع مصدر الراء تنقطر الانساني الأمصدر لقصرا و التنقلاء الواللة أعلم

* * *

الفصل الخامس في نموذج التغيير الاجتماعي

كثيرة مي وإشكالات التعبير الاجتماعي وا

الكار كبرتها ، عبد التامر التحطية عابدة الم التلكان البعوادة الدي بيمثله والحبدلة دعاة هذا التعيير،

فهد للمورج عد للعصر هو تحصر والعربية سو والبمجد استر بي فعها عدا قوم أو التمط الشمولي، عند تخريق،

وعد بنعص لاحرابجد للدوناج تصبيقات للبلغاء وحافية للنف عصبر لجمود والتحلف في للحقية لتى سيعبر فليم لمعالب وشليطال عثمان

ويجرونا شببال يصرب لامتال على شاه الحقيقة تحصع باينا الكثير

● قادة التعليم الاحتماعي اشكار من اشكالاتا ا

فاسين بهربهم ليدرب حصدرة لعربت قددع الدي اطلاق بحربة في تكوين الأجزاب السياسية، دون أية ضنوابط أو قيود، حتى ولو قامت بعض هذه الأجزاب لشاء ابن ما بصداء و بصال مقدسات لامة ولقد عبرت عن بلك لا بحاه كلمات قسم مين [۲۸ اهر، ۲۲ اهر، ۲۰ اهر ۱۰ اهر التي تقول الن بحربة الحقيقية تحتمر إبداء كل رأى، وبشر كل مذهب، وترويج كل فكر الد،

أمه سين سهر مهم الشمونية الحصارة العرانية جانيم بدعوان إلى حراب واحد محتكر التفكير والتنظيط والتنفيذ؟! على حين بحد دين خلطو بين هواريث التاريخية السرفية في الاستقد دونين الفكر لإسلامي الحقيقي في حينها لاستقداد لين بنيت به أمينا عبر دريجها لطوين حينهوه اليداء وحيا و ثوابد المعناسة فأبكرو شراعية لمقا هنه سينطة ومشروعيتها، وراو في التنظما السناسية حروجة حينت بهائر مراوو النحوارج القاماء وفي الاحراب عضطلت بيكرهم بعشركي عروة الاحراب المصطلبة التكرية بالكرة الاحراب المصطلبة بيكرهم بعشركي عروة الاحراب المصطلبة بيكرهم بعشركي عروة الاحراب المصطلبة بيكرهم بعشركي عروة الاحراب المصطلبة بيكرها بيكركا بيكرها بيك

ولغد عفر غولاء وهولاء إزروح أشريعه وبصيغات تصد الاور بلاسلام بوكي

صدروره لاته و سی سایل ای می الاصنور التی وصنعها بشار ۶ سنخانه وتعالی و بنی کنملت بیسام توجی ایر ارسور علیه لصلاة و اسلام این انفاق علی ان لإسلام هو الرحیه والعبار والاطار والحکم و فکریه لاعه الیابونو چینها

ربه ورباحة بتعدد و لاحتلاف والاحمياد في الفروع ومنها كل بايتعنق بعمران الحياد الدنيا والنبول محتمع والدولة في لنسباسه و لاحتماع والاقتصاد

عبي الله المهج الوسطى المشار لحصوصية الحصارة الاسلامية والراقصر السرية السيارة الاسلامية والراقص السريط الليبر لية الراقير ط الشمولية الوالدي يركى حتماع الامة على الأصور المعلى معنى تفاقها على المكول الاسلام غو الهولة والمنصور مع اطلاق الحربة على التعظير والمنصيم مصدد عروع والسيل والوساس لتى يراها كل عريق الطريق الكثر أمن وعاصية عي تحقيق روح الشريعة وطلع الحياد الاحتماعية بعاليها

+++

 وعلامه لاستان التثروة والمان في المجمع والتصنيف منها ۱۰ شكر احراص إشكالات والتغيير الاجتماعي».

فالليان ثبو المدر لمه تحصيارة بعربته ومعهداهان لكمود فقياء بسيلامين الدير صفو فالسنة دين علم المطالم الأحباعية "لم راجر بها بارتجد عالو المصلفة التي النياد اليه لأضبيصنادية التوسطين مع الفيرة في شيراية صدد المحتملوعا واللجماعية ال وعلى لتقبض منهم كا موقف السمونيين الدين بنو اشتوبية بغرب مدعه الي استنداد الدولة الكل مصادر الارادي حيى الدي بندائي عدادروج النجسة ودواهم التعوق وحواهر الإيداع ثدى الأقراداء

لكن إسلامت و روع شريعث و فينه لامواز التي جفعتها بنا مو ريف لاوين حميمها برقص هذا الاستقصات و تركي الحمار الوسط الراقض اللواف العربي لييراليًا كان أو شموليًا .

ا فالإنسان ليس وحده مركز الكول حتى بكواله فرد في لليبر بية وطبعه في مشاعولية السلطان المصور فيها الألان المساور في المساور فو حديقة المعنى عماره الأرض وحميع سلطانه وكل سنطانه مستعدمان فيده «الخلافة» ، ومحكومة بروح الشريعة الإلهية.

۲ ومالت الرقعة عي الأمو والثرواب هو الله بسحابه ما حداد الاسمال ما بحور من ادار والثرود فهي الا تعدو استكيه استعقة الحققة بعاية تدمية بثرود المسهمة في عمارة الارض، واستعاد الإسمال الأمر الذي يحمل هذه الحيارة الحل مي الواشيعة الاحتماعية اللاموال والثروات.

فنهي آبال الوسطية والتوسط بين مبكنة الرفيلة الطيفة وبين الجريم لتمييات وتجريمة - اي تمم سلامي خاص في علاقة الإنسان بالأموار والثروات

٣ و حدود حيارة الانسال و منكيثه محكومه بالقدر الذي يحقق له و من يعون الكفيه - و ديود حيارة الأنسال و منكيثه محكومه بالقدر الذي يحقق له و من بعون الكفيه - و ديود و مكانه محمم في سنم العمي و الرقاء..

المستون إستان الوالدوالدوالدولارة هي العمل التافع إذا كال فالراد والا فستدله
 إلى تحقيق «كفايته» هو التكافل الاحتماعي الذي يوجب عني الامه الواسمة لذه به رعاية غير الفادرين

ى تنه هو حدو الاموان والتروات و مالك الحقيقى وهو قدو صعيه و سحرها حميات الأرض و المعياد الله الله الله المرافقة المساد المساد الله المرافقة المساد الله المرافقة المساد الله المرافقة المساد الله المرافقة المساد المساد الله المرافقة المساد ا

للأناه ﴾ [الرحمن ۱] ﴿ وَتَعِقُوا مِهَا جَعِيكُم مَسْخِلْقِي فَلَهُ ﴾ [البور ٢٣] ومصنفة منابه ﴿ وَالْوهِمِ مِن مِن الله لَذِي تَأْكُم ﴾ والمديد ٧] وترة نصاف للناس وفي هذه الحال بحدد مصافّا إلى صمير «يجمع» في سبع واربعين به وربي صنير «الفرد» في سبع نباد فقت * «لامر الدي جعن إمامًا كالشيخ محمد عبدد [٢٠١١ / ٢٢٢ / ١٨ ٩ ١٠ / ١٨] بعلق على هذه لحقيقة عبدما مح معراها فيقول إن الله بنية بدلت عنى بكافر الأمة في حقوقها ومصالحها فكانه بقول إن مثل وحد منكم هو مثل متكم» *

ماللكية قائمة ومشروعه لكنها ملكنه المنعية والوطنعة الاحتماعية لتي يما سيه المستخلفون والوكلاء والتوات عن لله الملك المنعيفي للثروات والأموال والعمارة الرميجيشيري [١٦٤هـ ٢٥٥هـ ٢٥ الم ١٤٤ الم] في تقسسيسره لقبول الله السنجانة مُرّ أمّوا بالله ورسوله وأنفعوا مما حعلكم مستخلفيل فيه فالدين عنوا مكم وأنفقوا لهم أجر كبير به إلحديد ١٧] إن مراد الله من هذه الآية هو أن يقور للناس بالأمنوان الذي في أسابكم الماهي صوال لنه الخلقية وإنشانه لها، وإنما منو لكم الفاء وحولكم الاستمناع بها وجعلكم حلفاء في التصوف فيها عليست على أموالكم في الموالكم في أموالكم في الموالكم في الموالكم في أموالكم في أموالكم في أموالكم في المؤلكم في أموالكم في

٥ ـ وما راد عن القدر الذي يحدق «كدايه» الإنسان و من بعول و احد الإنساق في سبين لله أي المصالح لعامة الحققة لكافل الامة و قولها و منعلها عمارا عن هذه «الكفاية» هو «عقوه و «قصال» يحد إنشاقه ﴿ ويسألونك مادا يُعقُول قُل العمو كدلك بُسِنُ اللهُ لكم الآيات لعلكُم تتمكرون ﴾ [النفرة ٢١٩] عالعقو الإحماء أتمة النفسير ما الدي يحكيه لقرطني [٢٧١م ٢٧٢ م] هو الما قصال عن العدار المنعلي المقواما عصال عن حوالحكم، والمرتورة عيه الفسكم علكه بواعاله الم

⁽١) الأعمال الكاملة نصة س

⁽٢) الكشنف ج. ٧ ص ٢٤٤.

⁽٢) الحامع لأحكام القران جـ٦ ص ٦١

وهد الرائد عن شداع لحاجبان هو الكبر «الدي سينكوي به حداد الدين بسيدول به وحدولهم و الدين بسيدول به وحدولهم و صهورهم يوم لقيامة فرادندين يكبرون الدهب والنصه ولا يتقولها في سنال الله فلتسرفهم بعدات اللم (٢) يوم يحمى عليها في در جهلم فتكوى لها جباههم وحُولهم وقهورهم هذا ما كرتم لالفلكم فدوفوا ما كلم تكرون إدرانوله ١٤ ٢٥]

ملك أن جدرة منار أن عن «الكفائه التي تشبيع الحدث بركر الثرود في يد مقلة فيكون ﴿ دُولَة بِينَ لاعباء ﴾ [الحشير ٧] الامر الذي يحر سائلو إلى في صفوف الأمه «فعاحاع فقيل لا بما منع به عني كد بعول على بن بي طائب و قد تحدر هو السبب في تسلح القلة المستعبية بالطعيان الذي تحققه الكبر والحبكار الثروات ﴿ كَلا إِنَّ الإنسان ليطعي () أن راه استعلى أم [العبل ١٠] »

فاحال سال لله والناس مستخلفون فنه الكلّ عيه مايكتيه بو سطه العمل بدي يؤديه

الله ـ كما يقول الحلف العادل عمر بن عليا عرين [١١ هـ ١٠١هـ ١٨١م - ١٧م] النهر أعظم، والناس شريهم فيه سواء -

* * *

وبعداء

قياما حيار بند ال تستخطص من هذه القصيانا التي عرضت لها هذه السطول والتي تمثل تعمَّدُ من «يشكولات تتعيير الاجتماعي» في حيات العكرية والعملية - إذا حار لنا أن تستخلص منها حاتمة لهذا الجائث قيال فدة الحائمة تقول

إلى «إشكالات التعيير الاحتماعي» في حياتنا مرادها التي الحضرين الندين فتحماعلي امتد حياتها وفكريتها

ا يو قد لغربي الناقص لم ثميرة به حصة ثنا من سمت

(١) و شحيف موروث عن عصير الركو، والشرحيع و المحصط بحصياري الذي عاشية أمثنا تحد شيلط للماليك وسلطان العشائيين .

و را معوده المسابع بنفية وتعثر روح الشريعة وعفد لفار را بينيا وبير وقد منظور بواسطة لاحتنها، مستنير و منتزشت بالعقلابية لإسلامية هو تستنبر لاستمة و قع بمنامة الثعب الاحتماعي وبالتابيدي من حقة حمية لاشكالات والله أعلم



الفصل السادس في أولوية العمل الخيري

لقد من الله استخده وتعلى على الانه الاسلامية بأن جعن سويعيها جديدة شرايع الله التي لدين كما حجيها الشريعة المجتمع بعمران الدين والتعدد الاحتياد الاستان عدما المسالح عن كل ميديات المحتوال الاستان عدما الاستان عدما التياد

و لا كان عصرت بشيد الحصد لله اليقطة استلامية كفرى تعياد قبيه حموام لامة الى لاندر م تحدود الحلار والجرام الدين وتستعل الوالدية دكمن لاستلام على كمر الحبيدة الاستلامية القابل القابل الحبيران الديان للسابق الكندرة ال عدى عدولية ما مرضاه به وسنائل به الهواء الدمن الرازة عصم مطاهر التعطية السلامية العاصداة والتي ديك فليترفين المنافسول الالموعيان (٢) حتى تقد الرازات التساء لادا الاعل

هاه العمل الحميري و تفعر فيه و عدا على ترتيد ولويسة حمي تتاسب مع در سياه وأولونات حميدي تتاسب مع در سياح وأولونات حميديات المساح مل الاعتمار على عساح منها وإندا تحمد مر عدو در بالاعتمار الصائحة ومربيات الاولونات بناجات الانكور همات فشرو عات كثيره لاحاجاً التي كنرانية واقتفار مي إنجا الدي سياديل تحمل فقراء فيها

. فالأنسان هو لخليفة الله الشخالة وتعالى الأي على الأرض اوالتي سعادته ومنسيل حياته يجب ال تقويمة جهود العمل تجيران و عكانات العصاء و الأحسال

وهد بدر استون عن منهاج الاسلام في دربيد الاوبودات في هد حيدان و لعن ممار د في الحداد في هد حيدان و حاصه في السنوات لأحيره الي بدر مداد النساور عور توجه حماهيا عقيارة من عدرها من مشاريع الحداد ومياديان لانعاق و لي تكرار الحج و لعمرة الامر الدي راء من الحداج النساؤال عن منهاج الإسلام في ترتيب الصالح من الإعمال..

* * *

● ال الإنسان حدر كله الن هو المدخر على لباس و ساوته لا تقبل الا عصار حتى و تو كانت من الصابحات و مع دلت قبل الإنسان شُعب تنصاوت على الرائب و الاهمية و مر ثم على الأولويات و تحر للمعلم بلك على حديث راسوال الله يا أيه الذي نقبور فاليه الإنسان للصلع و سلمعوال شُعدة المعطاقيان الالله الالله واد باها مناطة الأدى عر الطريق والحياه شعبة من الإيمان (١).

ر ١) رواء أبو داود والنسائي وابيراحاجه

● و لأمر الدى لا شفافته هو ال المساحد هى تعوت الله هى لار صرائه وأن المساحد لله فلا تدعوا مع الله حدا ه [الحرا ١٨] وهى عدوا السلام لامة من مدّله بياد عدوا لكانها «حهرة التعظيم لله والسهادة بالايدار والاسلام الله لين وعثر أما البيار حدوا لكانها «حهرة لارسان»، لاسلامى بنث يدرا لامة من الراض في السماء

و لامر بدى لاشت فيه كليب هو إلى فضي الساحد الدانة سابعدي تمقيعها مقاضية لاستنظام الالهم الانتجار في عمران لينها منابعا تجعو للإنتجان سنفاده والتعلم في يوم البين.

وقد عن لله اللحديث وتعالى على مة محمد ."" صلى ما من عليها سر حصو حسيات عدمالم يحفل ساء مساحد شرطا لا يعتب لله في بلو ها فلحدين رسوله و هنه بال حفل لهم لا حل ختيا مسجدًا و طبو التحديث و منها المنعب التي المصيب ولم تُعميل حدقت ومنها المتعد لي الأرض مسجدًا وطهورًا (أ)

➡ س ن تكفيه التي هي المحور والمعجب الذي تهوي ثبه فيدة الموسيس على مين المرمان وعبر ليفاع وتتوجيه بين لقنوت و لانصال باء اللبر و ميراف بينار الحدث رسبول ليه الله علم من حرمتها قنفل عبد بيه ساعمر حصى به عنهما قال الربار سبول الله الله علم من حمد بيناه ويقول الما البينان وأخليد ريحت ما عظما و عظم حرمتك و تدي نفسر محمد بيناه تحرمة بومن عظم عدم ليه حرمة مناب ما محمد والربطان والاحيراً "

عدد لنه حرمة مناب ما محمد و عظم حرمتك و الدي نفسر محمد بيناه تحرمة بومن عظم عدد لله حرمة مناب ما محمد والربطان والاحيراً "

عدد لنه حرمة مناب ما محمد و والربطان و الاحيراً "

عدد الله حرمة مناب ما محمد والربطان والاحيراً "

● بن وحمدي المديب التحريم الذي هو اول بدت وصبح للدائر في الأرض فكال أول مكان عدد الاستان فته الله التحديد القرال الكريم عن فضيل الحجاء على عصارية واستانة الحجيج فيه ﴿ تُحمدته شفاية الحاج وعمارة المستحد الحرام كمن امن بالله والوم الأحرام حاهد في سبيل الله الا بسببورات عبد الله والله الا يهدى العرم الطالس (١) الدين الدوام الحاليات الدوام الدوام

المراج فاسحاري ومسلم والمرمدي والمسائي وأبو داود والدارمي ولين ملحة والإدام أحمدا

۲ ال وقد ين منچه

وهاجروه وحاهدُوا في سبس الله باموانهم وأنفسهم أعظم درجه عد الله واونتك هم الفائزُون (۱) يستسرُهم ربهم برجمه مه ورصوال وحاب لهم فسها بعلم مشيم ه [لشوالة ۱۹ ۲] بمار حمداني لإنمان بالله والنوم لامار الحياد في سبيبه بادر والنفس أعظم درجه عبد الله من لدين حمعوا لي الانتدر النفاية بمارة واعما والمسجد لحرام ال

الها هميف عمار صالحات كن دانيا وسر بم درجانها و مقادير للوال سيها شهاوت المكانسها في سيم لاونوناه بلازمة للجعين عرد لانه و تجار بعمر بي لاسلامي على المتحدث المعين عرد لانه و تجار بعمر بي لاعمال لي الله القاد على حدث الماس في الله القاد و حداد عمار في الله عاوم سرور الدخلة على مسلم و الكشف عنه كران او بقضي عدم بدار بعض عيهم حواد ولان أمشي مع أحي السيم في حاجه أحد اللي من ال عشكف في السجد المهراء

فيية سنجية وتعالى تحد كل موميين، لكر أحقيم لمه هو من يصبع تعظم اليا عظم في الأنفع عناس والمه تحدث كل لاعمار الصابحة لكن حقيقا بنها وأكثرها ثوادًا عليه دعا سنهمت في إنجال القبرة واعلى الناس وكشف بكريان عنهم والله الأصرار، وقضاء الحاجات، وتمسير سبل الحياة الكريمة تعامه لباس فالحيق عيال المه، واحب الحلق للي المه مراحسان لي عماله الآا

فیقیر مایکون توصیف لعبل الجنری می تیسیر جاجات آبیس و نفی مایکون مراعموم ثمر به لاکتر عدد من ناس و نفیر مایراغی می دسه الاولویات الاهم فاتهم فالاشر همیه انفدر مایکون حدد ای الله، مایکی نثرات عبد لله

* * *

السال الإسلامة تميز عراعد دناية التن الايقوم تعير النب وسيريعة لالكيين لا في مختفه دو صراو تصام و عمران الفلكتين ما الدرائضية لتقالية والاحتمامية لا للا م الحل اكتفيد اللياد الحياق بضارتها العائمة بالاستلام تقتضي وتستوحد الحضيير

⁽١) القرطبي المعم الأحكام تقرس) جـ ٨ من ٢١. ٢٠ طبعة بار الكتب للصربة

الأباران المرافضا كالمحاج الطحاني عاليا عجادت المراهبيطية الدارة المتلف

تقيم مدنى وتسترعى وحريضة عني لاعة الاستلامية لا مة عوسيد، تدهي تقيم التى تدويها لا تكتمر عامة بنير الها بسلمون الاراس عالم بالميات القيم الاراس عام بسبات القيم الاراس على موسيب. العرامة والتعليم المحاسل العلم على محاسل التكر وشعائد العبادات.

وال كدامكلفين باعامة بدير فيمو الدين ولا يتغرفو فيه ه [يبيق ي ١٣] في و سه كامن الاستلام لا تشابي لا في مجتبع بيسبكين لشرابعد بعمر إلى الديه مميه و الروحية و لادبية اللي الدمية الشعائر والناسد والعندات على بنجو الاعتراز ولاي حصور قتني بدعيها حالمية لله الاند تي الاله المدينة شيور الدينا و تجعيد شروط الأمن بدين و المعنوى لله الدين الا كين الأخير الساحدان و ديبا حتى يبيكيو الأمن بالمعنود بالعبادة و المحدود العبادة من العودات المائية من العودات الميدية الي بحور المحدود في العبادات

ر مسلاقه خانج لا تصبح او مسلام الدامت لا تتحقق فییب الحصور الفهرات م التشکل یفتقر کی الاقامه النوا هی شرط العدادت او من السنجین ال پیسی قب العداد انجازیة بالنجشته لبه اوال تکمسی الاحساد العاریة بناس تنقوی کدار الله

* * *

ولقد قرب سه لإسلام وعلم ۱۷۵ عامده الحقائق في مني - لاسلام الدر برام لاو بونات في عمل تحمرات الموجدة حدياً لاسلام بو حامد بقراني - لاها ها ۱۸۱۰م وقت الاصلام بو تنظم مديد على تصم ديد والتصم شدويها وليس تعكيل وفي بالكند تقول النظام ساير لا تصبح الانتظام سايرا فتضام لدان بالتعرف والعبادة لا تقول النهما الا تصبحه الدان ويا في الكند في الكند في التيام والقام وسلامه فيار الداند الدانية الكند في الكند في التيام الدان الدانية الدان المانية الدان المانية الدانية الدانية الدانية الدانية الدانية الدانية الدانية المانية الدانية الدا

⁽١) الاقتصاد في الاعتقاد عن ١٣٥ طبعة مسيح بدون تارمح

تتوفير ما بنتهم به شئول الديب ويرثقه به صيق الحياة و حرجها مقدم على عيره ا لأنه هو القدمة والشرط لإقامة الديل انما فنه من معارف و عبادات

و ددك كان لعرابي يعيب عني اهل مانه و بنكر عليهم اهتمامهم بالعنوم لشرعيه وإهمالهم العلوم العملية والمدينة في المدينوي المادي منه والادبي هو الميسر الإي منه الدين الذي الدين الذي الدين الدين الذي الدين الدين الذي الدين الذين الذين الذين الذين الذين الدين الدي

كذلك و حين لعايد الراهد المحافد عيد الله بن المبارث (۱۸ هـ ۱۸۱ه ۱۷۲۰م. ۱۹۷ م يعضن الجهاء بالسيدن في ميادين الفذال على التبسك والعيادة في الخرسير الشريفين ويعني من مقام دماء المجاهدين في سناجنات الوعي على دموع العالدين والعكفين في الجاريب ويضوع دلك شعرًا يقول فنه

را عالیہ احرامیان نے قصر کیا۔ من کانا پخصیات خدہ بدموعیہ اصحور بیتا بداریت کاخصیات

* * *

وبقد صناع العقل المسلم، في علم اصبول العقه مدا المنهاج الإسسلامي بطامًا عي ترتيب أولويات الأعمال وفق ما بجعقه هدد الأعمال في النده العمراني للمحتمع الإسلامي...

ممقاصد الشيريعة لم ثقف عند حافظ الدين وإنما كان حافظ الدين و حابًا من معاصدها لحمسة جفظ تدين والنفس والعقل وانتسل وانان

وفي بحقيق العمران الاسلامي، هناك تربيب لاوبونات الأعمال، بحسب وبويات الاحتياجات المهنات الصدرورات التي لا تستقيم الحياة بدونها الأن فعلف بحل بمصابح الدين ولدات الاعمال اللازمة بتحقيق هذه الصدرور بالمقدمة على عبرها من الأعمال

وبعد بصرول با تأتي حجيات والتي بؤدي وجولها الي رفع بصبق والحرج و بشفه عن هياه الناس والعمل لتوفير الجاحيات للي في البريت العمر لتوفير الصرورات ويعد الحاحيات، تأتي التحسيبات التي توفر الكماليات ومحسس العمات

همقاصد «شريعه منعندة، والعمل لتحقيقها محكوم بمنهاج في «لاو تويات ويربيب الإعمال

س إسارنا معترب إلى حفظ الدين كمقصد من مقاصد الشريعة وحدياه لا يتحقق الا إما تم حفظ النفس و حفظ العقبل عليه أن الانسيان العاقل هو الذي نعيم الدين، وبدوعه أى سون حفظ النفس عثو فير احمياحانها امادية والخبوبة وحفظ العفل عبو فير احتياجاته العلمية والثفافية لا يدأثي حفظ الدين فالنفس العاقلة هي القائمة لتكميف حفظ الدين

قكم تعددت معاصد الشريعة الإسلامية كدلك تعددت و بفاويت سراب عي الأعمال المحققة لهذه المقاصد المتعددة

قفى المقدمة تأتى لأعمان التي لابد منها لتجفيق الصدور بات اللارمة الإقامة حماة الإنسال والتي بدونها لا تقوم مصالح الدين والنب متعدم مصالح بديب نفسان المصالح العامة بلدس، ويقوت نعيم الأخرة، ويحل الحسران النبين

وبعد الصروريات تألى الأعمال المحققة للحاجيات أى التي برفع الحرح وانشقة على حياة الإنسان

و بعد الجدهدات ثاني الأعمال الحققة بشخصينات أي الكماليات لني ترين أمول التعاش، و ثرفة خياة الإنسال، و تربد من مكارم الإجلاق

* * *

على هذا السحو أقام الإسلام بطامًا كاملاً ومنسعًا في أو يويات الأعمال

بدَّ من ثرتيب شُعب الإنسان وانتهاء بعراند الأعسان المحققة لنصم الحصيارة والعمران ومرورًا بتعبيم حرمة الإنسان الومن على حرمة تكعية وأولوبه المدين المعانية المحتلفة على سعانة الحجيج وعمارة المسجد الحرام واولوبه بعام وانتظام العمران الدنيوي؛ لأنه الأساس لنظام وانتظام الدين..

٦ الشاطني إلى القلب كالأص ١٠٠ بجنيع مجما محير الدير عنا الجميد صبعة صبيبة القاهرة

و دا کنه درصر کلهاقد حفیها اله سمحانه و دفالی لاده بخته در مسحد طهوراً دار علی عقر مسلم و علمین بوش را نشود «ساعته بی لابند و علی طریق عمر تحییر و از شعب اثر امار رود الاحتساعد الابندار مسلم تعاصر وفق المنهاج الإسلامی قی ترتیب الأولویات.

فحیتمانگن هداد مینجدنسه صلاه نجا آو نجسفه فی قایه مین غوی و جو می لاخیده قدر نجهوا و لامواره لامکان، چاکر مصدان الاغید به تحیان تنصیرف این تحقیق و تحصیل و جانبه دوانی مالاوالی می با عمان و نشر و عالاً التی تنسیر انجیاه نگرسه لینوس ادامه ما لاید میه احقید تصاحبه و دوستر ایر آق و تحصیل انظم و نشار او عی الاسلامی سال تنسخج تصورات امستم عرادیه و دیوه

دست الريب لاولوپاه هو سهاج البلادي صبل الي ديند الصيف الذي لا سميل الى فاميّه إلا بالنّصام دا بيادالتي نقيم فيها فدا الديد

الفصل السابع في السياسة الإسلامية

هائير مكتبت [لاسلام و سياسة] تحدلا علاماء استفهام عن علاقيه « لإسلام» بالسياسة».

وهد الاستفهام والبيساول شابع في لمكر الحياية والغاصال براء مداما قام العصر الحديث

عكن تحديد حفيف علاقة الاسلام دالسياسة المقتصى، ولا البعريف مصلصحات هذا العنوان

● فالإسلام هو الطاعة لو عيه ، ي الرسسية على العرفة ، من الإنسال المعبوة الله تحالق به حد والدالعبات ، سنجسة على سحو بدي وحي به في شريعية السماوية لي بسولة محمد بر عسالته عنه وعلى سائر لالنف و برسن بصلاه والسلام...

فهو ايمان وتصديق فيني، يطع ما حه اليفير الديه وكتبه وارسيه و اليوام الحم وضاعة ليه نقصح عن هم الإنطال ، تصعيم على بما إسلة و بمصيع

● ما السعاسة في عدير سبة التي يدير بيا لابس رحدية لديون سوة الكند سياسة فراية بدير بيا ها عالم عديد في بدير بيا ما عديد في بدير بيا ما عديد في شعول تعسران الاجتماعية بدير بيا أمة الدولة شعول تعسران الاجتماعية في حكوم لأدارة الداخلية الاجتماعية في الموالة بدير بيال دال المحاولة في الدولة الدير بيال دال المحاولة في الدولة المحاولة الدير بيال دال المحاولة المحاولة الدير بيال دال المحاولة الدير بيال دال المحاولة الدير بيال دال المحاولة المحاو

والأهبيمية العلاقات . و چه التي تحافظ على بالأم القائم و منه وراحانه وهابله بيشه وقص مدر عالة التي تبديد مين الدول والحكومات

ود کان تعبوان [الاسلام والسنات] تجمر الله و او لاستقهام عرافعلاقه سر الدین، الدی هو و حلی الهم و فلزیر تشاوی و تشریع رادی اولین ا استاسه ا التی هی بدییر مدینه بشرت . عار الاحدیة عمر ها الدستان الی لایدلام عیها فی نساق فکریة و فلسفات نسانیه و شرایع دینیه عبرادین الاسلام

● فقی الفلسفه اليوبالية فقالا و حاصة عی بصور الدو الدارات م ۱۳۲۲ و الفلافة عال الدولالية على بالد شصور الدو الدو لهد العالم وقع بصاق عمله علا بدو فقط فهو قد حان العالم وأودع بدة الاستان الدائية على تداره وتسوسه الوثما حاجة إلى شريعة سعاوية أو دين الهي و فوة فوقية بدو رابية عامر فرو المديعة ومن ورائيا المالالية أو دين الهي و فوة المشرى مكتف بداله ومثر الدات الإلبية في علاقتها بدالدروسياسة العمران الانساسي كفيل صابع لساعة صبيعة واودع فيها استانا بديره وسياسها علا مدخل للدين لسماوي عي لسياسة الارضية بها التصور الارسطى

• وفي الوثنية الجاهلية ، عدا طفرت شي لاسلام، كان شصو العلاقة بحدو بالمقلوقات قريبًا من فذا التصور الأرسطي

فالوشيون كالو يومبون باسة جالفا لكون والعالم الكليم كالوالقفون بنطاو فعله غد حدود لحدود وللله عليما جعبوا للاندر خيالهم لديدوست ستيا للاصدم اللي جعلوها شركاءته في استناسة والتدليل عليه الخلق وللاصلام السياسة والدلير

و قرار الكريم بنصفيم عددما بتحدث عن انتائيم بالله حالقا الله واش ساسهم من حلق سنموات و لأرض وسحر الشمس واضمر اليقولي الله الم العدكتوت ١١]

یکنه بعیب علیهم شرکهم دانه عنیم جعیق سیاستهٔ ندید و بدندر الاحتماع الاستانی علاصتهم و لاو ژر دانی کانو پلچئی الله و پییشترونها فی تدییر السفر والاعامه او شخرت و نسیم او بینه و انشان و محمله و تدیده او بروا- و انظلاو و لحب و تكوه النج النج النج النج و الن الحريب ما تدعوان من دول الله إن الرادي الله بصر ها من كاشفات صرد أو را دبي برحمة هل هن مسلكات رحمته فن حسى الله عليه بتوكن المتوكلون في [الرامر ٢٨] اله و وحعلوا الله بما درا من الجرت و الأبعام بصب فت لو هذا لله برعمهم وهذا بشركائيا فما كان بسركانهم فلا بصل الى الله وما كان لله فهو التس الى شركائهم ساء ما يحكّمون في [الانعام ١٦٦].

فالوشيون قد غريو السعاء عن لارض الجيدما ميوانظة لا تفاضكون والقالم لتم وقفو يفعله عند للديق لماطين تابير المحاة التنا للاجتدام والأوثار

● وفي التصوراتية كارها، سنة درغدا اللصور الدي يعرب التدليل إلهي على سياسة العدران الانساني و حاصه عن لحكم والا ارة وليد سنة الدول و لعشمات صحيح المنصورات لوشية، عدما حعلت احداق للكول سار عاللها الارسطية و حشما على التصورات لوشية، عدما حعلت احداق للكول سار عاللهم والاحلاق و شاره للعدادات الكنها عدما فصلت بين له القدصرات في الدولة ولسياسة لمحتمع وليس المالية الكن الدين عدما فصلت بين له القدصرات في الدولة ولسياسة لمحتمع ولين الامالية الله المالية والمالية المالية المالية والمالية المالية ال

وهد هو الدي جعن تدخن اللاهوات النصاراتي و التنييسة الكاثو عكت في الساهة الرمنية الدورويا العصبور الوسطى الشيورا عن حقيقة البوعف للصاراتي الالله التدخن قد مثل بحاوراً من تكليبه والسابية التي هي وجنه خالصية البائلة عملها الدي هو مملكة السعاء والجماع معاصدها الدي هو خلاص الرواح فتحاوات التعلما اعتصليا السيعة الرمنية السنعة فيصر التي دع الإنجيز الي تجريزه وقصيه عن مالله.

● ولقد جاء التصور العلمائي من البيضة لاورويية الحديثة رياسون على تحورات الكبيسة الكاثو بكه لرسائها العرابية العلمانية لي حارات الكبيسة الكاثو بكه لرسائها العرابية العلمانية الي حارات الكبيسة الكاثو بكه لرسائها العرابية العرابي

عالمها بنة قد فك لا تساط وقصامت العرى بين سيساء و لارض و حررت لسياسة الديه سرافيم لديهة ولدا بعايشت كالسراحية العنائية معالية مع «السياسة لكيافيية التي حفي العالمات منز و طويبان بصرف بنصر عن حط هذه لوسائل من خلافيات بدين و نهيه و مثله اكما حفت الفوق ، و بيس «العدال المصدالة ي تتفيّاه أية سياسة لاية دولة من الدي

 اميافي الإنسلام في تعلاقة بينه ، وهو دس النهى ويس لسياسية . كتيبير للدولة والدينا والاختماع والعمران ، هي علاقة متمترة عن كل هده النصبور أن مي رايدها في لانساق الفكرية والعلسفية واساسية عبر الاسلامية.

فهدك علاقة بس«لاستلام وبين «بسياسة» لكنها علاقة وسط بين» لأنجاد والامتراج والاندماج، وبين الفصل والقطيعة والاقتراق».

فالتصور لاسلامی عطاق عمل اعات الالهدة لا نقف قلط عساهدود عسر حيق وربعا بله يصب الرعاية والتدبير كل عه الم المطوفات و مديد الاجمعاء بنشري والعمران لانساني وعي لغرار الكريم حديث عن هد التصور الإسلامي م الاله

التحلق والأمر قبارك اللهُ رب العاسل ٥ [٢٠عر م. ٢٥] حيق صنحانه له لاعم و شامله مع لجمع الوله السميح به الهيامة والمستقد والرعاب و لارتساد مع الحثو أنصا الإفال قمل رنگما يا مُوسى (١٠) قال ربا الذي اعظى كل شيء حلقه ثم هدي ٥

1 19 42

فللشريعة لانهنه منحل في السناسة الاينعي حرية الانسان و سنطانه و سنطانه في شابير المحشمع وسنداسشه او بشه يصنعط شاه التحرية و شاء المنتقال بحدود الحالال وانجبر م الديني التدين جداث بهما فنواعد و محادو واحكام لشبريعا، والوحها ومقاصدها وفلسقتها في التشويع

فلا لشريعة تلعى سنصة لانسان وحربته في نسباسة والتابير بعمل بالديري ولا هده بسلطه لانسانيه والحرية بنشارية في سياسة لدونة و تحقمه بنجار الانتمام من طال لشريعة لانهيئة وحدو بالله و حكام لبان افتالانسان الانه بنسفائية هو سندقى هذا يكون محكومة سيانته واستطاب بشراعية عقد وعيد لاستخلاف لانبي لله فنهو حرافي سناسة بحثمه والدولة حربة لانجراء به عن صاحدة اوكير ولنظب والحديثة المهابية وحدة واستدلال شيء بعمل والمدينة اللهاء المدينة والله اللهاء سنحانه والمائي والمحكي ومحياي ومماني للهارب بعلين (اللهاء سنحانه والعالي والمحكي ومحياي ومماني للهارب بعلين (اللهاء شربك به وبدين عربين والمائي للهارب بعلين (اللهاء شربك به وبدين عربين والمائي للهارب بعلين (اللهاء شربك به وبدين عربين إلى المستخيرة الإلى المستخيرة العالم المائية الوليانية المستخيرة المائية المائ

ولان الدين هو اوضع الهي ثالث الملت السناسة اعتبات بدر متعدرة ومتطوره محكما الساطها بالواقع الصنائي التعدر والشطول والعنا للساريعة لإسلامية عي سياسه ويديير التعاملات الدنيونة المتعيرة والتنظورة عند بداري والقواعد والمقاصد وقسمه التشريع بالركة للعفر الإنساني والتجربة ليشريه الإنباع والاجتهاب في فقه التعاملات بيسياسات التي تواكب سعيرات وللسنجدات فمقاصد بشريعة وقواعدها ومنابئها وحدودها واحكالها توانب وقفه المعاملات تدبيرات سياسية واحتماعية واقبصادية متعيرة، ومحكومة بمعاصد الشريعة وحدودها

فلاكل السياسة كتدالير لليولة هي دير دّلا و لا هي معتصلة و معالر و للدين ومن هد كالله علاقة الإسلام بالسياسة هي علاقة اللمايرة لا علاقة الهجدة و لامتراح الو علاقة العالمة و لامتراح الو علاقة العالمة و لانقصال الدي هو المدلى الدي هي المدلى الدي هو المدلى الدي المسلام الدي هو المدلى الدي هو المدلى الدي المدلى الدين المدلى المدلى الدين المدلى المدلى المدلى المدلى الدين المدلى الدي المدلى الدين المدلى الم

فلا هي علاقة «الكهانة الكسمة مالي دمجم ومرحث السبياسة باسير فتُنُث المنعيرات السبياسة بالله الدين مولاهي علاقة العلمانية بالسبونة التي فنصب بسماسة عن بدين وإنماهي لسبياسة الشرعمة الى «العلاقة» و«المماير «مافر دات الوقت بين السياسة والإسلام،

فالسياسة لا تقف عقط عندم حادفي النصوص التي هاء بها لوحي الإلهي - في القرآن لكريم وبيانه النبوي في لسنة للنولة الانها تدليم المتعدرات والسنجيات المتطورة بالما و بدأ النظور و تعيير الرعال والكان والمصابح والأعبراف والعالات ولكنها الى لسياسة ـ لا تعاير ولا تحالف ولا تصابح ما هاء به يمي لابهي والسلاع لرياني و السنة النبوية لصحيحة النبي هي النبار النبوي ليبلاع لفراني

فكل الله بير مى تحقق المصالح الشيرعية العثيرة على سعاسة شيرعية السعيد لاحبيها الإسلامي؛ لينجفق بها مصالح الفردة الاسترة والأمة والدولة والأحثماع لإنساني والعلاقات الدولية وهي استلامية تقدر ما تحفق المصلحة والعدالة للعالم وتعدر ما تتصبط تقيم الدين الاستلامي ومعاصد الشريعة الانتلامية الهنا تعتبن السياسة الجرءُ من «الشريعة»، رغم آنها تداع التناني لنشر عقهاء

ونهده لعلامه بس (إسلام وبير البياب عدرت السياسة لشرعية بعمدر الإسلام كبين عدمة م ثقف مقاصدها، كما هو الحال في لسناسة المقصلة عن البين عد طلب الصلاح وسعم لبينوي لحياه لديد وحدها ورساكات مقاصدهده السياسة الإسلامية تحقيق مصالح واسعادة الاستان في سبيا والاحرة معا

فالسياسة لتى لا علاقه لها بالدين قد تحقق بين لعنى؛ او عرد و نقوه و علية مه يحدق بلاسبان والمحتمعات يوفيانية و لدرف والحدود بقتصوى في البدت و نشبهو ت تحقق "فارون» بان والفرعونية للود وهنا يكون صلاحها باسويا مسرف، يؤدى لي نباعه و هستران مي الحياد الاحروب بوم لدين بين والي بدعه وخسران في العواقب الدنيوية بعيدة المدى .

ام استياسه المحكومة تمانيرها بالقاصد الشير عدة على التي تستهدف سعادة الإنسال و صلاحه في الدنيا بعيار هذه الدنيا مزرعة الأخرة والمقدمة العصب بدها ولهده الحصيصة حاء عي تعريف السياسة بالوسوعات والمصادر الإسلامية مها

«ستصلاح تصو بورشادهم الى الطريق المنحى في العالص و لاحل و بدينو المعاش مع العموم على سنال العبل والاستقامة (١٠).

و أنها «ماكان من«فقعال بجيث بكون الناس معة أقرب إبي أنصيلاً - و بعد عن القسادة

وانها السهاسة الدين الدعمة في الحيا استيار في الآخرة فهي تديير بالأحيماع الإنساني على منهاج الدين (٢).

⁽١) الكليات - لأبي البقاء الكفرى، طبعة دمشق سنة ١٩٨٢ م

⁽٢) إعلام الرقعين - لابن القيم هـ 1 من ٢٧٢ شعة بيروت سنة ١٩٧٢ أم

⁽٣) (المقدمة)، لابن حادون من ٥٠٠ طيعة العاهرة سنه ٢٢٢ اهـ

فهي سياسة تبيير سيارهم مقاصد الدين المكون بسائلة كالعبادة السيد. برضاء لله استجابة وتقالي ، واللغانة لانتار في التناوفي لام أد

وال كانت ليبياسة تمي «دولة لكهانة لكنستة قدار عموانها اليراندانية المعدد الأنهى وال فدائلها بقا الرعب الدولة الدولة الأنهى والأنهى والفدائلها بقا هي غوالسدة المعدد الدولاء المعدد الدولاء المعدد الدولة الدولاء الدولة الدولة الدينة الأسابية المعدد المعدد المعدد الدولة المعدد الدولة السناسية الأسابية المعدد الم

قير بدولة بعليانية استى هى التعبير لكامل و - كيانة لابنة قد عالد، بشريعة واستى لدين مر معاليتها علي الامة بالدولة والأمكان بدين و بشويعة في معادلتها وسند سنها ما الصبعة الاسلامية التسبيلية فني بدولة الاسلامية عالية حاسعة فيها سيادة بسريعة لاجية وخلابة الأميانية حيار بدر منها بالدارية وممارستها للبحثاث في حدود بسريعة وحيات الدولة عن لامة مدردة كالامة بإطار بشويعة وحدودها وقايمة بما فوضت بها الامة من مهام وسلمات

فهى مصنعة لاسلامية ، لوحيده لجامعه بين انسماء و لامه و لدولة في لسياسة الشرعية للدولة الإسلامية .

* * *

الله هي علاقة السياسة (الإسالام - وهذا هو موقف الأسلام، من السياسة وهو موقف مثمير عن مواقف الإنساق الفكرية الأخران في هذا توضع ح والله علم

الفصل الثامن في التعددية والتنوع والاختلاف

الكل ديو من دنيان و فينتفه من الفلسفات و بنتو عو الاهكة فيستجنه لهي روية لكون التي تحديدُ مكت لانسار في هذه الوجود و علاقته بالهوجو «

ورد كان لانبلامُ دخيل بديات سماوية برى القاسيمانة ويعالم بسور ورجب الوجودات.

قاله يراي الانسال خليفة لله في النص حاسلا لامانه اقامه بعمر ال حيى "آلا . الاراص رحرفها وريسها الرحيمي بديدات النفس الانستأنية وترانقي والسعد عسما . تتوالى علاقاتها مه الغراب والكات والمحرابات

دالت بری لاسلام فی بدات لالیته الطبق بقاری بسایر بواج و آیان المجبوفات فیوا سمجامه بنین کمثله سیء اولال ما جعبر علی بایت فایله لیس کدلت

وفي موصوعت موصوع بعديه والثوخ والمحتلات في صرالوحية بري السلام في هم بوجود بيا بعرب بعدياء حيثة والاحديثة بثر الأنفرف ي لون من ألوآن التعدد أو الازدواج أو التركيب

و موجودات و محبوعات و محدثات شوم جمعها على التعليد و الأرادواج و التركيب و التسايد و التعليد و

كل هذه لعوالم براه الإسلام فانمية على سنة للتعليب وقانوال بنيواع وفاعده الاحتلاف.

ليس باعيبار هناه المعددية والنائم و محر احكمار بناه ي و حق مو حفوق الانسان الي و بالمعالية من سال الله على سائر المخلوفات، لا تبديل لها و لا تحويل ،

* * *

ولان لابتلام هو بان وتنظله المتعادمة المتعادمة المتعادمة المتعادمة المتعادمة المتعادمة والمعادمة والمعادم

لان هذه بوسطته فإسلاميه الحاصعة تحديقُ من منز ف و عمات هذه المناسب عناصر الحق والعدل، فتولف عنها موقف وسطة حامعا منو رد ومنميرًا وحديدً عبقد لترم لاسلام بهده موسطية لحامعة دفي المعدية مدفد عنميزً فصر عيه وبه غُلُو الإفراط وغُلُقُ التفريط.

فهو مع لتعديه في كل عويم مخلوقات لا يرى الوحدية و لاحدية لا في لم ت لايهية وحدها وهواد يصب الانصواللتعديث لعب الدى يخطيا بشريما و فضعه بين أجزاء الضواهر واللوجودات

و بما ير ها بيواً بأن و جنالاها و بمثاراً هي طار الوحدة المدامعة ليبوع و بيعامر والاختلاف...

فالوحدة على ي ماهرة ب الطواهن العلمية والسوع والاحتلاف و بماسر في طارها اولا براجد المدوع الاحتلاب والتماير من وشبيح حامقة و عبسة لامة تؤلف بين الله ع، واقد عم بن المحتلف وتوحد ۱ ص الشياركة بدر المحشفين الشميزين، للتتوعين، المتعدلين الفدخلق لله سعجانة ويعالى دالتشار جميعًا من يعبن وتجدد المجعل كل عن المرام لا من المدالانسانية عادًا فاشتانيات العلم وهو الجرم لصبغير النصولي العجم الكتر

فقى اصر وحدة الإسسانية التحدة في سبل الحدة دوقي الإنسانية .. وقي الكرامة والتكريم وفي الحقوق وفي النظيم وفي السباد ولاي الحراء في إطار هذه لوحدة التعاير وتتبر وهذه الاستانية لوحدة التي شعود وقتاس وأمم و فراد والتي الوال والمناس والسنة ولعائد و هم دليات وحددارات والتي مس ولحر و مداهد ودياتات وقلسفات وتقافات ..

قلا غُنُوَ عَى لَعَدِدَيَهِ وَ نَعُوعَ نَعَظَعُ رَوَ نَظَ لُوحِدَةَ وَنَدَخُنُ بَهَا فَى نَظُ وَ فَعُلِيدُ وَيَ واستعصد، والنكال تعلاقا، اللاجرين والا عُلُوعَى جو در اوجيد يِنكُر النداب الله ع والتمينُ والاختلاف

. . .

وسيست من هذه بوسطية الاسلامية لحامعة في رويه علاقه بوحده بالتعديد ودو حديه بالشوع والأحدية بالاحتلاف البكر الأسلام برعة بركرية معرضات البي تربد لعالم بمطاو حيدا والانسانية قالما واحدا متكره على الأحدير حق بتعابر والاحتلاف

عدم كرية لدينيه التي ترب العالم دينا واهدا بتكرها الاسلام عندما برى هم تعد به نشراسع سابعة سبه من ساب الله في الاحتماع لديني الا تعديل بهار الدوير فإنكل حفل منكم شرعه ومهاجا ويواساء الله جعبكم مذو حدد ولكي بسوكم في فا الماكم فاستبقو الحيرات الى الله مرجعكم حميعا فيسكم بما كنتم فيه تحتفوناه [سائلة 18]

﴿ وَتُو شَاءَ وَنِكَ جَعِنَ نَاسَ آمَهُ وَاحْدِدُ وَلَا يَرَالُونَ مَحَلَقَبِينَ } ﴿ ﴿ لَا مِنْ وَحَمَّ رَبِين وَلَذَلَكُ خَلِقَهُمُ ﴾ [مود ١١٩٠١٨]

فهو سننجانهٔ فد جنفیم لشوع و لاحتلاف الکته در بدلکن می و بشیر به واسپانات وجدة خامعه بنیر عها و رابطه صدیحهٔ لاحثلافها وحده بی توجد، بدیق انتظموم وقی لأنمار بالعبد و بی لفتان اصافح فهده می صدر الدیار الانهی موحد، بئی انفیفت منتها و علمیا کل انتیاز میه و تنمین د و ایرستالات مراتم این زمر هیم این موسی این عینی این تنمید علی چاختیف عملاه و بنیلام

وإنكار الإسلام اللمركزية الدسم المائامنة بتعديبة الشرائع الدينية، بتعدد أمم الرسالات لسماوية اليعنى أسسا رحصه المجركزية الدانوسة البرائيس الدانوسة الدانوسة الدانوسة الدانوسة الدانوسة الدانوسة والمداد حير لينس الاعتباطات الاشراع على سميه ما يا المناوسة الاحترال برا وتحرال حكام العساء على يصدر بعلاقا در فلينفات السايع المراد الإسمال ليها

ودعاه هده الركرية القانونية على دو بر لسيالة والإعلام سخاه وال فقهاء لفانوال بعاشيال فد ستفرار بهم على تجانب بعارتيم العالمية على تحديد على عائدها منطوعات قانونية ثلاث المحرى الرحاء التهاء والاستفادة منها و القرارة ميدانديا وهي الفانوال بروماني و الاستى الاشريفة الإسلامية .

فَدِعُوى والركرية القاتونية، يرفضها _ أنصب علماء القابون

* * *

و لاسلام بلكر المركوبه الحضيارية اللي ترساسعالم حجارة و هذه و بسبب سير الصرع مصراح الحصارات الفسر العالم على نقط حصاري و حدادي الاسلام يريد العالم المشتري حصارات متعدادة مميرة

لكنه لا بريد للحصارات بشعداه را بستندر التعصاب الشاوف بني الامركارية الخصارات بتعداه أن ينفاعن وتتسالد في كل ما هو مشترك إنسائي عام،

قفي العلوم الطبيعية علوم المادة الدقيقة والمحايدة ، وفي علوم تعدن أو هم -الدي تحفق اينة الأرض والحاء النشر واسلام الإنسانية والحفاظ على لبينة بالميادين واسعة بلوحدة والتفاعل، والتسائد بين كل الحصارات

وقي القَفَاقِاتِ والفيسِفَاتِ فِي مِنْ رَيِرْ الْمَعَاقِبِ فِيمَانُوهِ الدِ تَعْمَدُ وَالْجِهَامِ ا

الحصارية والقومية مديان للعداءة لتناير الأي أعد المنتوب الأنساني الجاميين. مختلف الحصارات

* * *

و لاستلام بنكر مصركتريه العبرق والحشين والنول على تميزت بعنصيرية العراقية حتى في تميزت بعنصيرية العراقية حتى في العراقية حتى في معالد والعماد بالعماد على معالد والعماد بالعماد على معالد والعماد بالعماد على معالد والعماد والعماد بالعماد على معالد والحقوق والواجبات والامتيازات!

الله ورايدامل يدعى به ممر شنعد الله المحتال للكلم أولادة من رجم تعيله المحلى ولو كان الله غير شرعى..بل وحتى لو كان ملّحكاً ١٩

سكر الاستلام هنده الديكونة بعرفيه عييما يكون متركزية تحيير الانتجال و الاستود أو الأصفر أو بن عروب أكثر في ماختلاف الانتابية بوحده وتساويها حميف بي هذا لابنا الانتابي بوحد هو سبة من سيل الله، وية من آدت تمايق لكن هندا الأوان و لاعراق والاحتاس أله والل ياته حلق السيوات والارض و حتلاف بنيتكم والو بكم بافي ديث لأباب للعنين له [الروم ٢٢]

4 + +

والإسلاميكر المركزية العوية، الذي تريد العائم عاة والدية فيديكو على دمم والقوميات خطها سي تعدد لانسنة والدعات الل وينكر فده المركزية العودة، على طار لبوله أبو حدة الناهي خرمت دهنيات للعولة من حميها في تعدد بعائب بعواملة كي تتحافظ على مواريثها الثقافية..

وفي د بوغب بنظر لاسلام بحول التعديدة بنعوبة والدبية بن قطيعة بقصم بالشيفوسة العومة و بنعصد الدبير دغالو الصغر والترابط بوالد بالشيفوسة العومة على الاعتمال حدة والدولة بواحدة قبالامة وحدة تصم تبوعا في الدبيرة لاعراق والدبيرة بالدبية بحدي وحدة لامة من لا بعنتها التماس بالعوبة أن المعالية بالبيلة الكمات عدد الوسطية سوع بلعوى والدبيرة من أن تقهره وحدة الامة أو الدولة

يريد الإسلام المبياحة عن التعادة العالم الذي يعيش فيه

ن تعشى ثقاف تُه الشعددة بالمعددة العربة واسعدديه في للوارعث الثقافية والفكرية ـ لاممه وقومياته ، لأن اختلاف وتعدد الألسنة واللغات هو آية من آيت الله في الخلوفات

* * *

و لإنبلام يتكر «المركزية الاقتصادية» عنى تُنبخُرُ المُنظِمات الاهتصادية الدولية تصلحه حصارة لأهوياء صدامصالح حصارات استنصافقين

المركزية اللتي تتجول منها عاملة التجارد التي احتياج التصداعات واسحارات لوطنيه عي لدول المستقلة حديثًا باك النبي الاعتصادية الصعيفة أو بهشه

البركرية التي تجعل ٢ سرالته حصارة تعتبها يمتكور ويستنهنون ٨٦ من تُروات لعالم التعاصير فيتركز لعني في كفة وتتركز الفقر في لاحرى ويشفي الحميع ـ بالترف والمحمة عندقوم وبالفاقة عند لاحرين ا

وفي دات الوقت قبل الإسلام لا يبكر التفاوت بين انتشار في نعبي وفي الأموال والشروات وربعا بردد ال يحكم هذا لنفاوت باعبار التكافل، بدى يجيعن العالم بمشابة المحسد بواحد النبوع عصاوه على لكفاءه والاهمية والحجم والاحميادات، مع تكافلها حميف في تحفيق حد لكفاية بكل السال

. . .

و الإسلام يعكر مبركرت في السلطة الداخل الدولة الله التي تتفرض وحدد الرأى و لا تحدد و موقع الرأى المداد و موقع و الاحتماد، فاهر دالامة على حرب واحد الوراي و حد الوحكم قراد المداد المداد

ينكر الاستلام هده « بركرية السلطوية» التي تبعث القرعونية من حبيد

وفى دات بوقت الايريد الاسلام للتعددات فى المحتمع ، عبد النشريام والقطيعة والتقديدات بريد سوع الاحتهادات والتعديات والمعيرات والمعيرات والمنافية والمسافى دير ثوالد الماء ومقومات المحتمع والكويات الهولة ومعالم الشروع المحصدي الامة

ولان هده وسطيه لإسلام الحامعة سن عد صدر الحق و لعدر من أمصاب عدائدات وهي الوسطية التي حملات من الثعدية ثبع عًا عي اصار الوحدة وصلت الوحدة من عر وتحتمين التمايز والاختلاف

ولان لاسلام ليس «بوتونيا الجنية حلام فلاسفية حين نقاضية التي عرب على السحفيق مند أهيم بعضور وابنها هو الدين الحامة بين «المثال» عنهم والتن «بوطفية» الساعية الذا إلى لافتيرات من حثال علقه أسرت الاستلام الرحوة لاهم والشلعوب والمحتمعات والدول لاساوار بشهد «شافضيات والائردو لايثر عيها بواع بحير والشرأ والاستان والاستناد والاستعضاف والائردو لايثر اللح الح

فكيت بعوقً لاسلام، تونيعية، إلى من السافضات بين الأفرا والصفات والأمم والنون والمصارب تنفس منهاجه المميّر في لتعديه فهو ترفض الصرع الصرع المسيلا بحن لسافضات الأن المصرع بيقضي إلى إفناء طرف للطرع الأخر وفي بالتقضاء على التعديه عندما بنفرد استصر الذي صرع حصمة بالساحة و مدان و مرث الأالإمكانات،

و لإسلام بصادعت ما يرفض لصراع لا يرضي بالسكون و لاستسلام لابه يؤدي الى ثقلب الصنفقاء للاقوياء ونشبه السنصلعفين بالستكبرين وتلعبة الهرومين لمنتصرين وهو نقضي الصاً الى روال لتبوع وليون للعدالة

يرفض لإسلام دما وباعبو الدال من لصبراع بدمان والسكول لقيد الني المبارع والسكول لقيد السكور. والثقليدة

فالتفاقصات، يحت و تحل بالحراب الاحتماعي والسياسي والحصاري الذي هو شافس ولسائق بين الافراد والعدفات و الأحراب والأمم والدول والحصارات الدفس الا الارتقاع حراراته لي محدة النصاراح الذي تصدراح منه بدوف بطرف الأحرافيونية الفرقاء والأطراف والاقطاب ا

و أيضًا الاسطفى حرارت منشجول الى سكون، هو في تجمعه استسالام الضعفاء للأقوياء، وتقليد للهرومين للمنتصرين

هكذا برى الإسلام فصية التعددية

- عادود نیسا می کل عو جامطرفان و بنده س سه سه عو لاده بر به و لا
 تحویل
 - وير هاوست عدلا عبوره حامعة للتبوع و لاحتلاف في صا وحدة قانوحدة تعلى التركب من الإجراء المتنوعة.

والمتواع لاندار مكول في صار الوجية الجامعة للغرافية بتصافرات

● وغلوم فيد نقابون في قصيه فلعد به العلي سمه به كل عوالد الحلق ا

من الدري من العالم من بعدد لني لانسانية من الأحياد في لحماد لني نسات من اطل والشوائع إلى القلسقات والأفكار والأحن.

وصندق الله العصم او ال أيها الناس ال حلقاكية من ذكر واللي وجعلكه سنعول وقائل لتعارفو الداكرمڭية عند الله الله على الله عليم حسر ادا المصراب ١٢٠]

« لكل جعما منكم سرعة ومنهاج وبواساء الله جعلكم مة واحده به إساساه ١٨٠]

له ولو شاء ربك جعل الناس أمه واحدة ولا يو نواد محتشس () لا من رحم ربك ولدك خلقهُمُ ﴾ [هود ١١٩،١١٨].

4 4 4

فهي التعددية في إطار الوحدة..

وهي الوحدة الحامعة للثنوع والثمايز والاحتلاف،

بهالحدثية وسطت لبي بمثانة و فعنامه صبر دموق فحاه الأسانية من غُلُوًى الإقراط والتقريط ،

الفصل التاسع في التقاعل الحضاري

في تحديث عن علاقة لامة لغربية الاسلامية بالآخر التحصير و الواعلاقة التحميل لا الإسلامية بالحصيارات الأخرى وبالحصيارة لغربية عني وحة الحجيوص دواهي العلاقة بشي تحرج عيدا وعني العرب هذا لموضوع الحداءي الصيروري للمنسراتين بين الدولة والحقائق التي المائية عني الدولة في هذا المائية والدولة التحالية المائية والدولة الدولة المائية المائية

- فوهم كبير المصور حد مكانبه العراب بعضارية ، في س ثوره وساس الاتصال لحديثة ، لاية حصاره من حصارات حتى لوارانت بلت واحديث هنية على حثمار بعرلة اللهان مش هذه العربة بين الحصارات لم تحدث حتى في ساريح القديم، وحاصله سخصارات العالمة في أبو مع احتكمة بطرق الاتصالا الدر قدرات العالم الرقى مقدمتها حضارات الشرق، غير الثاريخ .
- ومن حقیق میں محصر ہے، حیار لتعلیق نے لانقلاق وابعر یہ تحصیریہ لاندوآن یؤدپ اللے الدور والاصلاحلا حیصر ہی تصافیہ تحلیت محسم الدی یتقدی علی اڈ ٹہ، دون مدد من اللحیطہ ال
- ومن حقائل صب الحصارات عصب القديد حصد ره لاحدى وحاصة في «بهوية» وثويث بسمات والفينمات «بديرة حصوصيتها على بنجو سان بودان لى السنعية الما يجود في لاحد الى الدونا والاصاعدلان حصد راى الار «حياد» الخصورة ية حصارة المالكين في الاساح و الابداع مستحير مع النفيد علا

وهرالموقف موهف عفاعل لحصارى دالدي هو وسيد بين الأنفلاؤ و بعرائه ويين البغليد والتسعية ويسترم ولستوحد اكتساف مسلحه الحصوصية الحصارية الكالة لكاله بهولتنا لحصارية والتي لالد من حيائية والاستمسال بها وحد لتها كما لحمى الأمم عراضها الروضيات لوطلة وكتشاف مساحة المشترب لالسابي تعام على لالبعلة فقط من الأحرين من ولسلعى إلى مثلاكة لكل ما وليد من فوة، وللتثلث فيه على كل لاحرين بالدريس بدعول فيه

وداكن لي ن صرب مثلة على السمات والقسمات بتى راها بمادح بهويند وبالسِيا الاسلامية وحضوضيت الحصارية، قابل أنده على را حدل بي هدا للدان هوا وسطية الاسلامية البادعة الى التي لا تقف ساكنة بين القصين والطرفين والطائد تجمع منهما ما بمدل جمعة وباللغة ساعناصر الحق والصواب

قيار كالد البرقاناء الهدرة وعافيا الفكر البادسي العلوضيية التران لالسال العاملية حقير قاليا من الدسق على حير ثراد الحصارة لعربية سند هم الكوال وسحييية لاسلامية ثراد الدبيقة عن سند عمر الكوال وحافة استحابة ولعالم على مدردة من الحراية والسلطات والعصال الهدد الحربة والسلطات والعصال الهدد الحربة والسلطات والعام تقرفه وليميها الماحدة على المنازة الإمام محمد عيدة الله وحدة، وسنيد لكل شيء يعدده الدالية وحدة، وسنيد لكل شيء يعدده الدالية وحدة، وسنيد لكل شيء يعدده الدالية وحدة المنازة الإمام محمد عيدة المعادة والمالية وحدة المنازة الكل شيء يعدده الدالية وحدة المنازة المنازة الإمام محمد عيدة المعادة الله وحدة المنازة الكل شيء يعدده الدالية المنازة المنازة

ورد قدم المعود ما الماطلى طريق الحلاص الله م على بعرف و برياضه الروحة فقط وأقام للمودج سادى فرنى المعادة على عوامل ساده شباء الحاد الديبوية وحدها فال حيار بالحصاري هو له وايري السعادة في بنوال العد وسطية بهيؤسس لمع رام على كتابي توجي عفروه ولكول تنصوا ويقر عمل المعطن ويحكم عرول لعقر باعظل ولا يرى بعد بذنى الديالا المحدد المعادة المعادة المعادة المعادة بالمعادة المعادة على المعادة المعاد

وقس عنی دید ثمیرات و ماهاندا و سطیه الاسلامییه اینی هی تصافیه اینیویه الحصدریه اسی میرد عومیاه لابسانیه باعیبراها تقاهه النفس مسلمه التی تهدید و بحد این تنهدی التی تهدید و بعد الدول الده و مسیرة و مصیراً و حصور عیبات دو کرانی القالما و الاعراف و بعد تا

ثلب مثلة على بعض سمات الحصير صبية الحصارية و بنصمة عومية ويديعه بثقافية التي يمثل حياة ما وثمثل حمايتها ، في معيرات عصراع بثقافي والاعلامي ، الشروط تصيرورية للرشد والاستقلال وموهلات التفاعل مع الأحر الويت سقوط في إفراط «الامقلاق» أو تقريط «التقليد والتبعية».

● ومع اكتشاف ورحياء وحمات مساحة العصاوصية لحيصا يه عبد ة من يعيد وانتعبة علاسمن كتشاف مساحة الشيرات لايساني لعام التي يسير فيها الإنسانية للحفائق والقوائير والمعارة التي لا تتعابر للعابر المصاد والمعبدات والماكات تجارات المعس الانسانية لا للكرار والا تتماثل الامار لما ويمير بعوام الانسانية في كل حصا عبل المحارات العريقة عبل حقالة ومه يها العبوم وصوعته الطبيعية المحايدة الانتقال عقائد واحضارات علمانية ودائلة للدائلة التي في موضوعها

و تصابر مین محصور در فی همه سدان لا متعدی مستفات و تحلالاسات تصدید حفائق و فو مین همه معلوم فحک تاریخ امار عنه الا تتعابر معابر با حمیه فی امعیق با معابر می مصدور ما فی از راعه ما معابر فی الدات با معابر المعید با الدین و با مراح می علاقه دست با مسابر المعابر فی الدین الاحرام الامان علم با فی الدار الاحرام الامان معابر المعابر المعابر

عدد بحد كتشفيا مساحة الحصوصية والهوية الداني و سياحة مشقوب الاستاني لفيم سيجعب تحقيم الاستانيان المجمودية متعاكر الحجمورية مع كل حضارات الدنيان

بقيت ملاحظتان:

الاوني برصدف الناحث بي السبرات الحصارية علامم في هذه أبيدي عصد بري مم و الحصارات في حطات المور (اللغة لا بدعق كثير في سبس الحماية الهراد لحصاري البراقية على الحريب المثلي المقتل معدد المحسم الفولي الأخمسي طعامة الاب قادرة على الهضام او تتعثل للمديد او المراد ، في مثل مثلها أو شار ...

دافی مراحل لصنفه و لاستصفاف مکثیر باشفه لاصبوات عاعیه عدیمیومی سیل تحمیه می لاجر لخصای کفتار لحمید الربض الذی عدیو**تیه حتی الحید** والدستمین لطفام این وعدیصرد حثی نیز دانفیر

تلان ملاحمة لاند من أن المعرفة و تحديد علي الانت ميد ويدر الانت ميدر ويدر الانتكالا في و فعدا بعاضاً الوقيد الحديد الحديد الحديد الحديد المحمد الانتجاب المحمد الانتجاب المدر الدراء المحمد الدراء والاستصافات في المدر الراعم في الدراء والاستصافات في المدر الراعم في الدراء والاستصافات في الدراء المحمد المحمد والمشيئة المدراء المحمد المحمد

واللاحمة الثانية برى مى بقاعل الحصاري الرحص بلا بعلاق والتعليد بتبعية، الفالون بدى حكم وبحكم الفلاجة فصيحد بين الحصيان على في باريام فهو «قائون» ، وليس اختراعاً ١٤٠٠،

- في نفتح سلافت على حصارة جدية تكنهم حدو حسانها وفتكها دو فسنفتها
- و مقدمها على لحصد ه لاعربعت على مدر مدية الكنهم أخذوا تدوين الدو وين، و حاحدو شربعه الروعال ومادونهم و حافوا العلوم الطبيعية ادون الإلهياب والأد وعدم برحموا بعدمه لعقلد الدويانية دوه سلاحًا عقلانيا حديب هند لياضيه لعنوصية لاحديد التي عليد عيديد لاكار بلاسلام ويست هذه عسجه محرد سيلاج بداء بحاصية عرالهلاسفة ويم القلاسفة ويم الالايام
- والعثج سلافنا على لحجسارة العارسية الكنهم حدوء الرائيب لأمارية سوار
 مثاهب الفارسبية).
- و عددت معتمل معتمل محدد رقافرية على حصار بنا الإسلامية الان بيضيهم جدو عددت هو مشيرت بيد بي عام من شيخ محربتي ابني بعوم بعدف الألم يتحدوا لموجيد لاسلامي و لا الوسطية لاسلامية الإلا مثن والمعتمل الاحلاقيات فيمد استسوا بهضيتهم على كلاستكتاب الانسابيات أنبو بابنية التي المقافة المعترة وعلى حفيق وقو بين لعبو دا محايدة بالير هي مشترب انساني عام الراعد صبعه هدا التعيير الحدي مع المفكر الواحد المثن الراشيد واحدوا عنه عقلابية ارسطو وتركو المعلانية لاسلامية بالحداد مثن الراسيد واحدوا عنه عقلابية ارسطو واحدوا طلا الله سيبادوان شرائدة الفلسفية الدالية المدواطة المن سيبادوان شرائدة الفلسفية الدالية المدواطة المناسونات المدواطة المدواطة المدواطة المدالية المدواطة المدالية المدواطة المدالية المدواطة المدواطة المدالية المدال

وعساء مدن الان المعنى وبطور منها الله عن الحصاري مع الأخراس عوال وشرقًا، والانتجاد مسلحة الشصوصية الحضارية والنهامة بشعرات الانساني لعام النخلج على الدنيا والصافح الجمية الول المعنى هوالدا والانتجاج العربية العربية العربية العربية والمقيد المعنى هوالدا والانتجاج العربية والمقيد المعنى العربية والمقيد المعنى العربية والمقيد المعنى العربية والمقيد المعنى الم

الفصل العاشر في العقلانية المؤمنة

في الحصارة الدورانية لقديمة وكنال في صورتها الحديثة لحصارة العربية المعارة العربية المعارة العربية المعارضة المائة الى الطواهر ودراهيم أداد وحيدة لإدرال في لطواهر و لأشياء عمى المحتمع اليورسي كاند السيادة للوثنية ولم يكن هنال اوحى، إلهي ولا سقرا ديني ينافس العقل أو ديرامله، في ميدان التعليم و لتأمل والتعكير

و بسبب من أن المهضة المصارية العربية العربية العراقة في مناح مسيحي كانت علمانية الروح والجوهر والطابع وسبب من رفض اللاهوب المسيحي كما تنفور في الكنيسة الكاثوليكية العربية العصة اعتماد العقرة سببلاً إلى الإيمان، فلقد حاءت هذه المهضة الحصارية العربية الحديث المندادًا للموقف اليوداني الهديم في الاعتماد على العقلة وحدد أداة للتفلسف والتأمل والتفكير

تك قسمة تميرت بها «فلسعة والإنداع القسعى في الحصد، والعربية، مند «يوسى وحتى عصيرها لحديث عالمقل و«لوحدان وحتى عصيرها لحديث عالمقل وحدان والنقل»، وحدهما، السبيل إلى التدين والإيمان!،

وإد كان هذا التوقف قد عرف طريعة التي شريحة من شرائح ثيار العلسعة والتعلسف في ثراثنا العربي الإسلامي على القصاع الأعظم من ثنار العنسعة الإسلامية قد اثحم من هذه القصية موقفًا مثميرًا ومعايرًا عالثنار العقلاني في حصيارتنا بعرسة الإسلامية ـ وفرسانة اللعثرلة، تحاصلة، والأهن العدر والتوحيدة تعاملة قد تطلقوا على درب انتقلسف والإنداع العلسافي، عن التقل أي القرار الكريم الذي اعلى مقام بعض و ستفادو مو اقدها دالإسلام فی لجیدت عن بعسیات فاد عوا مارضی ترجیه فیسفه سود مه الی لغربیه و استالیترهٔ لاه ای می تاریخ حکر اعتسفی صدعو اعتم حکلام لاسلامی اعتمالید فلسخه سلامیه موسسه عام بوجی الإنهای فلسیات در مارا فیقی و اعقر او داخت الحکمه و استاریعه و دهاه ت العقلیات استامها با و شد سوختم فی الاخوفه می الله بعاد لسمیه و استالیا و استالیا لاسلامیه التمام می می ده فلاسفه و الاهو تیم می ده فلاسفه و الاهو تیم می دیادملی الاحرای موطفو الطبخة دلامره الاه ای فی سه یا اسلام بید لبین و کار بهم عی فد الد و فیمار بسال لاسلام فی الله الدی بخرات فلیک بید لبین و کار بهم عی فد الد و فیمار بسال لاسلام فی الله الدی باشراف فیما

وعنى عكس السبحية وحجب رتبالغربية بنى وقف قلمفتيد عدد بعثر الدفى معداة الدفن دو عاديها بن ريومر بنومن بناطقى بن مده وريضر عقبر على حد فول القديس بسلم ١٩٠٥ (٢٣ مرد ١٩٠٩). حدور بعثر عدير عدير و عليها و حداث الإنسان أن لار العمر العقبي هذا المديد الده الايتان به وعليهما يشرب الإيمان بالرسالة الرسل والوحني والكنات وسر هناجاه عدما عدما هم عني العقل مع لكنات و بسنه الاحتماء بل وتقديمه عنها الاتقديم نفصير الريما بقديم ترتيب فعاد الرائمة وبها بالانه العقل الارب بمبر بن حسر و عندج ولال به تعرف أن بكات حجه، وكذات باليه والاحتاج محمد و يحس ل تعقر د كار تعصيهم، فيض الرائمة في لكنات و السنه والاحتاج محمد و يحس ل تعقر د كار

سر على عور مهو عؤجر وليد كلف لان اله تعلى الم محاصد لا هر عفر ولان به بعرف للعرف لل كبات جمعة وكناف السنة والاحتماع فيو لأصد في هد البات ، و كنا بقول ال لكبات هو لاعتراب حيث ، فيه الثبت علم ما في العقول كما أرافية لادنه على لاحكام ، بنبي عرفنا بالعقل الما معفر، بالالهنة و عرفناه حكيما بعلم على كتابة به بالانه ، هدل لاسور المنافر و وعمد أنه بالأعالام بالمحدد مو لكادنس عيميا المورد الرسول حاجمة و داقال الانجاع منم على حدثاً وهليكم بالجماعة المراث الإجماع حجة ، (آ).

فعدماد لفقرها وتقديمه عنى عصاعان شان عقل الرامه ررة ومؤاخاة والنياً فهم لم يعولوا بالقراء لعبر بالعرفة والتا عدماوه للبلاً لعرفة لاصلوا الشراعية فالاعلام في الأورادي (١٦٤هـ في الاهاد الأمارات الأمارات المارات العقل على المارات العالم المارات العالم المارات العقل على العرب وهو معدد في حجح العقل على والمارات العرب وهو معدد في حجح السمع خاصة المارات المارات وهو معدد في حجح السمع خاصة المارات

فالعلاقة عصوية و بعروة وتفي عدد العقلانية الاسلامية سن بعض والسراء المعتدرهم دعيان هيئية الاستان والمد وهعنيما لسندن بهرية الاستان والم قلب الربكل فصيية سن ولكل بالاستوعادة بالسان ويدوع لاباله فو لعمل المعالم فصيية المعالم ويدوع لاباله والمعترب المعتادية بالاستان والمعالم المعالم في المعالم والمعالم المعالم في المعالم والمعالم المعالم في المعالم في المعالم المعالم في المعالم المعالم في في المعالم في المع

⁽١) بعجد الحديث في في من محجة ، أن أمثن لا محتمع على ممالالة،

ا د الده ساوية سامية المعني الداري الساعواء عاجه

آ فاصر القصاه عبر الحدا الحدد في عدد الأن القاصية والمدا الله الأن القاصيري والحرد الآلام المدا الله الله المدا [1] أذاب القاصيري وباحري TValtVt طبعة بعد البيادة الدا

⁽٥) الماوردي (ادب الدبيا والدين) من ١٦ طبعه عد ع ٥٠٠٠ ع

وعلى عكس العقلابية بعربية اللحياة البي حجلياس عصاء بالأو لطبيعة همها من السينية و فعر مر ينقي وجو الالوشية كاستنب لاق! و لاعظم في شاطو على العكس منها جمعت تعقلانية الأبيلامية بين الأمراين الخيطينعة فعن ومستها وطواهره وغوعتها سعاد سنعتاب ومعابك فأنها معاقعتها محتوفة بتستد الأعظم و لاول في هذا لكور وتف والجدد من النجياء له علم الكلام لالسلاسي، لذي أسفة النبيار العقلاني مي حضا بنا والتدمل عبارة الجاحظ ١٦٠هـ ٥٠٠هـ ١٨٠ ١٨٨٩م اللمي يقوال فلما والميلم البور المشكلم حامف لاعصار الثلام متعكب مر الصلاعة مصلح طریات، حتی مکور اسان تحییل می کلام تاین فی وایل اسار ایجیسل می کلام القنسفة اوالعالم عنباتا فواتدي تجمعها والصيد هواتدي يجمع تحقيوا الثوجيد وعضاء الصديم حقيامر الأعمار ومن عم لي تتوجيد لأيضيح لأنابض حفاسق المصابعة فقد حص عجرة على للأم مي الموسود وكانت بالأعم إلا تصفيعها لأ تصلح د فربها «بالتوجيد ومن فارغد فعد همر عجره على لكلام في « حساسم وممايياس منب علجد بالمريدعا للومر على التوجيد الي تحمر جفه والعصامع الارفى فيه بمملها رقع عيلها والكلا الأعثال في بالم يمي به سرفعة « سالين افقد بعلب «السالون عليه الوموري" . في التميع بنتهم لتعصر الثندة الوابات اعود بالله، تعمي أن كون كلما عمر فتأتي بأب عر الكلام صنعت بدهن بقصية أركبا من ركال مقائلي ومن كال كتب لم يستميه

مكدا و على قدا المحم و على مو هية كل الشيبات، صاع بثيار عقالاني نقسمه يعقلانيه حصارات لعربية الإسلامية غواريوا بالوسطية ، و حمعوا و لقو بير فا يمكن حمعه و تأليفه مو المقابلات و الاقطاء التي عدل في لحصارات الأخرى نقسص الايمكن تعابشية عصلاً عن بحمع و لتأليف بنديا تجهم قد كابوا ملاسفة و ، عاة بي الدين و علماء ورحار بوله و عرسان العلوم عطرته و العميية معًا بنحثول في الايميات و بحروان المحارات على البنائات والدين بالله علقد كالمويم من السراء أهن الحكمة مشتعور علم حديال بحروان فيه التحارات و الاحصادة الاستقداء الارازكان الحيوال حديال المحارد و الاحصادة الشابية

ويقولون عن شرقه وقدره الن ها العلم يتعر فالتحدال عيه الشيوح المعه والكهوان العلية وحدي ليحدث والتصارف المعلى التسليخ والتهلين وهراءة الغيال وطوار الاستصاب في الصلاة والمدى يهراعم أهله الهادة عواق الحاج والحاجمة وقدوق كل ما واحتهاد الاستفاد الحيوان)

نقد كانوه علم م وصلياع حصارة صنعر الحصارة التي الدعوف بهم الطابع العقلاسي عثمير و نفريد فماد صلع بهم و بهذه العقلامية الإسلامية بند الانقلام الذي احدثته عسكر دادونه عليما فيمل علي العلكر البرك لماليد؟

. . .

كبر الإمنام الصندير حيين (١٤ اهد ٢٠ هـ ١٠٥ م ١٥٥ م) بمثل في تعدد العناسية بنقيص لصويح بفكرية البيار العقلاني دسلامي فقد ودانعووم بنفسته اليونانية قادداني معادد علم بكلام الاسلامي و تجريح جعدم التكلمبان و بفوره من العقلانية وقفياته عبد التصنوص وحدها الن وعيد طه هر التصنوص و بديكن لامام الحمد بداهة فيلسوف و لا مثكله الناس ولم يكن في الحقيقة فقيها، و بماكار محدث عمام واحدا من اكبر مسابيد الجديات المدوى الشاريف وصناع أصول المنبح التصوصي، العلم على الاحدار وحدها والرفض ما عدا التصوص من الواب المفكير والبحث والبرهان

فاركان منهجة الحمسة اكما بمددها لامام النبلقى من القيم ١٩١هـ ١٧٩ الم ١٣٩٠ م ١٣

⁽١) (کتاب الحيران) جـ ١ من ٢١٧،٢١٦

⁽٢) (إعلام للوقعين) جـ ١ من ٧٧٠٧٦ طبعه ديرون سنة ١٩٧٢م.

لقد كان معاديًا المرأى ، وأصلم له يعهى عن سلور أصحاء الرأى ويعول الله ضعيف الحديث أقوى من الرأى،

بل بقد صاع إمام حما ينفسه منهجه ليصوصي القيار الصاعة شعرًا فقال ا

دین سختی علیجی شر معلم مصیبه للفیدی لاحتمار لاتحادی عن الحادی و هله فالرای بین و لختیج مهار؟ ویریم حلهل بفتی صرق لهادی و لختیجاس طالعه بهاداری

عاليين عبده المصنوص الأاق طوافر فتاه لتصنوص الفعط

وهده « بنصوص» وخذها على «العلم أيضنا : وقق الصدعة لشعرية بوحد من العلام هذا التيار . قان

العدم قبال الله فبال رسيون ما العدم تصنيف تحدلاف سيفيية كلا ولا تصنيف الحيلاف حيهانة كلا ولا ردانتصليو من تعييد، كلا ولا ردانتصليو من تعييد، ما التا التصوص من لذي رميانية ما الشا التصوص من لذي رميانية

فالنصوص وحدة في العلم ولا عبرة بالراي ولا منجل به قديها حتى بو بات مواهر ها الى «التحسيم والنشيعة في حواليات لالنبية

وسيف لهند «بنيهج بتصنوصتي» را يضر الأمام الصمد» براي و «بعياس» الاعتداد العدام لتصنوص، ولو الصغيفة اوتشارو ما تجعله تعدوماً اور قص «لباوين او الدوق» و «العقل» و «السنينة - أو كل ما عدا طواهر التصوص من داوات الاستدلار أ

⁽١) المندر السابق چـــــا ص ٧٩

 ⁽۲ نظر لأثر الهيم والطريد الحكمية صور عادي عائد دفعير حاصر ۱۹۹۸ ما ۱۹۹۸

ولقد كان هده مدهج النصوصي يستقطب شطاعًا من العامة المحكم لقصوا لفكرى الدي يقف يهم عند المصنوس وطو هر النصوص علما افترف بقر من العبر له دو بيس شيار المعبر له كما يض كثير وان الحطيبة استبحدام سلطة الدولة في لصعط على الإمام الحمد كي تقول بقولهم في تحلق لقران وابني الرجر الف وتحمل في نسالة المحاهدين ما يزل به من الاصطهاد في عهود الحلفة الثلاثة الدين كانوا على مدهد الاعبر لا المآمول والمعتصم والواثق اكتبات الرجل تحله وإعطامًا لدى قطاعات عريضة من حمهور العامة وكثير من المفكرين والعلماء عاصاعت محمدة على مدهنة الفكرين والعلماء عاصاعت محمدة على مدهنة الفكري ما يم

فلما حدث الانقلاء التركى السوكى وتعسكرات السولة وكال هؤ لاء الترب مماليد عسكراً حفاة صبيعى لأفق لا بربه بهم ولا فدرة على استيعاب العقلابية لإسلامية ... كانت مداركهم و خلامهم أدبى من مستوى العامة عى هذا البيان الم هم كانو بحاجة الى ثاييد العامة في هذا البيان الم هم كانو بحاجة المع ثايية الدى كانت له السيادة و الهيمية حتى ما قبل عهد المتوكل العناسي الكل دلب وحدنا هو لاء الترث الماليد ينتر عون عمه البيار العقلابي من مو قم لقياده و بنائير الفكرية و لسياسيه من ويزجون بالكثيرين منهم في السنجون أو بنفه بهم من الأرض ويأتون بمصحوبي لامس، اقطاب التيار العصوصيي، يملئون بهم فده مراكل للوجية واستثير والعنفيد الفد كان القلابا فكريا كاملاً عدت فيه عقو لاب بنبال النقلابي فكرا مُحرَّما و مُحرَّما بلاحقة لاستيان العقلابية هذه العقلابية موضع التنديد وأسرى الملاحقة والسجن والاضطهاد

وها هو شاعر ها الانقلاب على بر الجهم (٢٤٩هـ ٨٦٣م) ، انقرب من الجهم التوكل بسب المعترفة ويتحدث عن المحدد المعترفة ويتحدث عن المصارى في سلة واحدة ويتحدث عن المصار حرب الموكل على الوائقية المسلم بي الحليقة المعترفي الوائق الذي حدث الانقلاب على عكربة عهده وتوجهائة الها هو على بن الجهم بصلور الماهما الذي حدث فدقول

و هر لاعتار اعلی هماسی اسام ی علمی به لاد بریاء وقب بلو تقلیمه در حلقاء تصنافترد الرواحتيض والعصاري وعناجونتي ومنابيجيني وحنيم أن البنوكلتي فنواي واراتينت ثم بو همه سنستانه إلى الرحم البولة لمعتقبرين أحسمت بر في دو ، را ١ اهم
۱۲ هـ ۲۲ مـ ۲۷۷م ۱۸۰۶م) وكان بومش معرولاً مصطهد ومربطات فيشير إلى الطابع الفكرى لهذه لابغلاد الدى افتلع الثبار العقلاني من موافعة بدر رع فيها الصوصيين فول على بن الجهم، موجها الحايث إلى ابن أبي دواد

فلوہ با اس مجھام ہوساد من کلی منہم ملیہ سالاساد کی لا تحلیدا فلیلیہ سالاساد حلیق ہول جی بطائق اللهادی املیجائی اشلیا فی لاقتاد

م س ست سے حیات (مع فرحت عصد عث سریه کنیا کم منحس سه فید عصد و کورکہ منصوبی اس طفائی اورکہ کریمی معشر رسیا

فهو انقلاب و صح وحد، صد لتيار العقلاني حدد المحدثين صحاب بصاعه « لإستان» من تسخون تيجن مجلهم فيها القابلون بالعدل و لتوجيد عدد نفكرية على عدت بدعه على جدقون على بن الجهم في هجاء ابن الى دواد عندما بعاد البلوكل وكان من قبل مشتر الحليفة دأى عظم من الورين القون على بن الجهم

نعسسا بث جا لا وحسد

بالمجيميناتين بي در د دميناه

بالخلهل ملك لعدل والسواحسة

و تحال النصطاف عن تصاعب الاصطهاد الذي صباب الله التناز التعلاني القط بولا تشاسل إلى ال صبطهاد فكرهم قدانية في عهد الخليجة العاسر بالله (۱۳۸۱ - ۱۳۹۸ ۱۹۹۱م (۱۳ الم اللي تحد الذي احديث عيه بله النباز التصوصاتي بتاسخيخ عن الخطفة فأصدر و المراسوم استني الاعتقاد عادري الحرادة الاية فكر البدال العلاني والخرادة افية

لأصطوبني الماني بجاهب المالا المالا الا الا المنظم المفاوة

- فكويه بعدل والموجعد عني محويشيه المراسيم الكنمية لغريبه عن , وح الإسلام والعالم ة احدوث في ناريح التسلمين وعي هذا الاعتفادة صدرة أو عر الطيفة
- المسلم تدريس عدم لكلام و عداطره مي مسائله، حاصة الاعترار و مقالات هله وأنذر المطلقين بالعقوبة والتكال، تقيًا وسجنًا وقتلاً
 - ٢ وينعن العيرالة غني منابر الساحد جني تصير بيك سبة من سير الأسلام
 - ٣ و سحريم عول للعبرلة في التوجيد، وعي احتق الغراب
- على المعدية في العدل، ويتحدث عن المحدق لا قدره لهم، بر
 الكلهم عاجرون، المحدلة في العدل، ويتحدث عن المحدق لا قدره لهم، بر
- ويحرم قول بعيرلة عى البرلة بين البرلتين ويقرر مدهب الرحية «عى هد الموضيوع»

و قد صدر هم «الرسوم لفكري» باعثدره اعتقاد السلمين ، من حاهه فهد فسق وكهر ١٩٤٥/١)

بعم حدث هداء رعم مديار الإسلام وحصارته باساكيد على ب الاجتهاد فرص كفاية أي فريضه احتماعيه أكثر أهميه وكدفي التكليف من فروض أنعين، يقع أثم النحيف عنها عني الأمه حمعاء أورعم أتفاق أمه الاحتهاد في الأمة على مشروعية «التعديه» أنفكرية عندما قرروار الحنهاد المحتهد غير مترام للمحتهدين الأحرين

وعلى الدين تحييرهم معرفة الاستناب والتنايات واللانتساب لتى تُصامعات بداعنا الحصارى في لصميم بما عرف بداعلاق بات الأحتهاب عبيهم ل يمسكو للحيوط هذا للنجول الذى حدثه هذا الانقلاب فقية لكمن البدية ومنه بدالبر حدو الجمود والتخلف والالكسارا



١ يم عدر الحضيرة لأسلامد في المن الرامة لهجري لد الص ٢٨ ٢٨٧ مسعة بدرة السه ٧ ٩ م

الفصل الحادي عشر في القيم الإسلامية

اليس هـ. مفام سار سنة السنتفيضة مي مفحث -القَفَّمَّة، من وحية للصن الإسلامية فتت قضية كبرى العن الوفاء بحقها منا تجرح عن حير وطبيعة هذا المقام

ورد كانت القصيم هامه و مقام لا تشجمل الاعاصية والتعصيل عبال عدى متطلع اليه، والذي تصمح إليه هذه الكلمات هي أن تكون

• معاطًا ومحاور تحد شكل وسادة لام لطها آن تحد معبول عدم مكر
 الإصافات إلتي تثير الإبداع في التقصيلات.

. . .

ا وولى لنقاط من علامات لاستفيام اللي تحدي بي تحدولها على ماد تفيرت تقيم بمداجث حاصة في فيستات الحصارة لعربية ويم يتمير بمبحث خاص في فلسفة الإسلام؟؟..

القداميرات كل تدرات السيفة العراب المند هاهليتها النو دانية الرحتي الهضائها الحديثة - الميرات منحث تقيم عن عيراه من مناحث للب الطسعة

ورأينا اخبلاف مناهب تلك العلسفة حول

 • نبات الهييم ولحدودها الم بعربيرها وتحدوليا بتعدير و بحدول الطروء والملابسات؟ ● وكمونها كموناء ثنافي طبيعه الأقوار عيم العرفة) والافعال (فيم لحلو والأشياء (قيم العنون) . 59

م بها صفات دفيية يخلفها العقر على لاقوال: والأسعال أو لأشداء صيفًا الطروف والملاسبات أو دعولي فهي بخلف باحثلاف بالربيد الرابحكم،

- وكونها مو صبوعيه بيش عابات وعداصد ؟ ما بها دائية شخصية الصابع
 ومجرد وسائل إلى تحقيق القاصد والغايات؟؟
- كيال احتيفت مياغال علسهه العربية حور الرجعية اللي ترجمه بيها لقيم
 والمعايير لتى تعاس بها

فالأفلاصونيون جفيق مرحفيتها في مقدار مخاكاتها للعالم لعلوى عدم لمثل والمشاءون جعبوا مرجعيتها في مقار ما تحققه من التجابين بير الارادة والعفل والرواقيون جعلق مرجعيتها في مكتار سوافقتيا للصنعة

والأسقوريون حطو مرجعيتها عي مقياس الدديثي تجفقها وبقبارها

على هذا التحود لذى شرب بيه، عردت لطسعه العربية بتعيم مناحث مستقبة و حالفت عبها وعيها مدهب بلد العبسعة وتياراتها

وهداهو الأمر أندي عاب عن مناهت فلسفة الاستلام

فلمادرة

لا عبهدال نقصاً او هما أو نفيلاً من سال اعتم، قد كان لسبت في بسالغيد بن عني العكس من بلت فالغيم أي المعايير الثالثة الحالية التي بمثل مع أير صلاح الاقوال والأقتال والأقتال والأشدة من رين لعقال والشرائع والسنوب هذه الغيم في في لنظرة الإسلامية المثالة لره - لسالية في كان شيء والحكمة لكل شيء والدي تقاس بها صلاح أي شيء فهي سبهة الاحلام عسها وروح ساله لا تستبل إلى إلكارها ومن أراد شمسها في الأنساق الفكرية الإسلامية فعنية سطر في كل أنواب عنوم وقنون ثلث الانساق وليين في منجد الماصر من مناحث بنسفة الإسلام

و بدلك الا محال للعرابة و الاستعراب إن يص و حسال الفتمة ، و هي معرب القيم ، بعريف ت في مدينة في مدينة في المحريف في مدينة في مدينة في مدينة الإحارة ، هو عيم البثلي اليسا لا تحد لهذا المصطلح تعريفات وسياحث في كتب الفلسفة الإسلامية ال

و في الحبيث لبيوي الشويف ونه في علم العربية، الرجعية البايتة ليفرال والسائفة ليشغر دفي هذا تجالت بطالع بيوان الصحابة الرصوان الله عليهم

- يا رسول الله، لو قُوْمُت بنا ٠

ـ نقال الله من المُنرَّم،

اى هو المُسلعُر لاستعار السُلع - بللما لا يجد بهذا المصطلح كما قلد مكانًا على مباحث المعرفة والأخلاق

. . .

٧-وإد بحر شيئا حيضًا من بيوروث الحصاري الإسلامي بستصحبه بي ممحت سلامي في الفيم الاسلامية وحاصة بعدان عيش الفكر لعربي رؤيشا فلم تعد السفيات الدهيات وم تعد المسلمات مسلمات وحلت مساحت كثيرة مر عقوب ومن واقعد من تلك الروح الاسلامية التي طلت سارته في الساعد الفكرية وسبوكيائد العملية المعدو عود هد «العيش بعربي» الذي راحم روحنا الاسلامية مند عربين من الرمان.

إذا شك حيطًا ثراثيًا، بستصحبه إلى منحث إسلامي معاصر في القيم الإسلامية فإن التعريف اللغوي لـ «القيم» من المكن أن لكون هو هذا الحيط

قانفيم في العربية مصدر معداه الاستقامة والاستعمام في الاعدال وفي الحديث الدوى الشريف يقول الرسور رَحِيُ وقل آمنت بالله، ثم استقم، داي اعتدل.

⁽١) زواه مسلم والإمام لحمد

والاعتبال عبى اصبطاء العربية وهي لسان الإسلام هو لعبان وهي الغرب عمريم ﴿ وَكَانَا بِينَ دَنِكَ قُوامً ﴾ [لفرف (٦٧] أي عداً ﴿ وَكَانَا بِينَ دَنِكَ قُوامً ﴾ [لاسراء ٩] أي أعدل،

فالقيم هي الاستقامة.. أي الاعتدال.. أي العدل.،

والعدل مى المصطح الاستلامي هو لوسطية المعداف الإستلامي وهي الحديث الشريف يقول رسول الله كالها التوسط العدل حعداكم مه وسطا

ممتحث أنفيم الإسلامية هو معجث الوسطية الاسلامية

و لوسطية الإسلامية على المرح و بروح لمير للاسلامي عن عير الاسلامي وهي راوية الروية الروية الاسلامية الدي حطد ومحل بهده الامة والحصار تها استمارة بالوسطية اشبهودًا على الأمم الاحرى الاوكدلك حطاكم امة وسطا لتكويو شهداء على الباس ويكود الرسول عليكم سهيدا كالسفرة ١٤٢]

中 中 母

٣. مقبت الإشارة الحائمة في هذه الإشارات الثلاثة

إشارة لتمير الوسطية في الصطلح الاسلامي وأمثال بصريها على هذا لتمسر معالها الإسلامي عن معاللها في الأنساق الفكرية غير الاسلامية

فدوسطیه «إسالاعیة لا علاقة بها بدلك معنی السوقی لشائع لدی لعامه عن الوسطیة العام لاون و للوعه الرائحة ورمسال العصامن منتصفیه و للبوعه التی تعقد الفكر والسلوك كل حزم وتمیز وتأثیرا.

ويوسطية الإسلامية معابره كبط للمعنى الارسطى بهد الصبطح النقطة الرياضية لثابتة بير تفيضين والعايرة لهدس لتقيضين

ذلك أن الوسطية الإسلامية وسطية جامعه

⁽۱) روم الإمام أحدد

بعم هى موقف ئات بمير عن النفيصيين الدين بنوسطهم بكنهما لا بغيرهما نمام لمعايزة وإنما هى نخمع و بؤلف منهما عناصبر الحق، بثى بمكن تخلع بينها والتألف بها فيهى تُعرق لهما وليست معايزه لكل مكوناتهما وهى خصيلة خدل حى معهما، وليست تقبضًا كاملاً لكليهما.

- قمل لقيم لثانته و لحالية في البعرفة الإسلامية التوسيطية الإسلامية في تطوية البعرفة الثي أقامة وتقيم العرفة على دعامتي كثاب الوحى العروم وكعلب الكون_اللظور...
- ومن القدم الثانثة والحالدة عن المعرفة الإسلامية الوسطية الاستلامية في
 «العقلانية» الله الذي تقرأ «اللقل» بالعقل» وتحكم «العقل» دائلقل» وتركي تعسفات
 هذه المعرفة العقلانية بروح «الوجدان»!.
- ومن القيم الثانية و لحادة في لانسان والإنسانية الوسطية الإسلامية الحامعة بين وحدة أصب الإنسان في حلفكم من نفس واحدة أنه [النساء ١] و بدن بدم و تعدد الشعوب و لقيبان والاعوام والتسران والحصيار ت في ومن أباله حلق السموات الشعوب و القيبان والاعوام والتسران والحصيار ت في ومن أباله حلق السموات والأرض واحتلاف الستكم وألوانكم أنه [الربام ٢٢] في أيها الناس إنا حلف كم من ذكر وأشى وحعلناكم شعونا وقيان لتعارفوا إند أكرمكم عبد للله أنقاكم إن الله عليم حسر أنها [الحجرات ١٢]
- ومن القيم الثابثة والحائدة في موقع الإنسال بالكون وعلاقبه بالأغيار من المحلوفات الوسطية الإسلامية الحامعة بين بسيدته في الأرض وبين عبو دينة لله فهو سيدفي لكون وليس سيدالكون والماهو حليفة عن سبد بكون وبعدرة الإمام محمد عده فالإنسال عبدالله وحده وسيدلكن شيء بعده الفهي توسطية لحامعة الاءاليرفياء الهدية الثي تهمش الإنسال عدم تراه الحقير لفاتي ولا للاربية التي ألهثة عدما أنسبت الإله وعدما الهت لإنسان الحقير الفاتي ولا
- و من القيم انشانته و الحالدة في الحرية الوسطية الإسلامية الحامعة بين حريه الإنسان، فيما هو مقدور له و بين تقويضه فيما وراء الأستاب المقدورة به الناس حريه (رادنه وبين القواعث الكونة والمركنة لإرادته، والحارجة عن عدرته

- ومن القيم الثانته و لحائده في العداله الوسطية الإسلامية الشامنة بكل مدين العدن ـ انسياسية والاحتماعية والاقتصادية والحامعة بالتكافر بين العرد والطبقة، والأمه على البحية الذي يحسم الأعضاء في الحميد الحي الواحد علا يعيز الأعضاء بعنى لطلم أو الاهمال لأي منها ولا تكافلها ووحدتها ومساواتها يعني إلعاء التمايز الطبيعي والمشروع بيثها
- ومن القيم الثابتة الحالده في علاقة الإنسان بالغير علاقة الوطنية بالقومية بالجامعة الإسلامية بالبائرة الإنسانية علاقة الحصارات بتعصيها والأمم والنون معيرها وسطية الحامعة بين الوحدة فيما هو مشترك إنساني عام وعاني، وبني انتمير فيما هو حصوصيات قرمية وحصارية وعقدية وثقافية
- ومن القيم الثانث لحالده هي علاقة المسلمين بأعدائهم الوسطية الإسلامية الجامعة بين رفض الطلع في الأعداء إلى ﴿ يَا أَيُهَا اللّٰهِينَ آمَنُوا كُولُوا قُوامِينَ للهُ شَهداء بالقسط ولا يجرمكم شان قوم على ألا تعدلوا عدلوا هو أقرب للتقوى وانتقوا الله إن الله حبيرٌ مما تعملون ﴾ [الدائم] ﴿ لا يبهاكم الله عن الدين بم يقاتلُوكم في الدّين ولم يُحرحوكم من دياركم أن نبرُوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المنقسطين (٨) إنما ينهاكم الله عن الدين قاتلُوكم في الدين وأخر حوكم من دياركم وظاهرُوا على إخراحكم أن تولوهم ومن بنولهم فأولئك هم الطالون ﴾ [المتحدة ٨]
- ومن القيم الإسلامية الثانية والصالدة، في كل معاجبي الحياة الإنساسة في المعرفة وفي السلوك وفي الأشياء الوسطية الإسلامية الجامعة ، لتي تعيم وتحقق الثواري العدن بين لدين والدنيا بين الدنيا والآخرة بين الحاكم والحكوم بين الإنسان والطبيعة بين الأمه والدولة بين الحق والقوة بين الحدة والروح بين الوحى الإلهي والإندع الإنساني فالله الذي أمر ل «الكتاب هو الذي أمرل «حكمه» وهي الإصابة في غير البنوة وهو الذي أمرل «معران» فو الذي أمرل الله عليك عُظيمًا ﴾ [التساء ١١٢].

﴿ وَآَنْرَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابِ وَالْمِيزَالِ سَفْرِمُ النَّاسُ بِالْقَسْطُ ﴾ [الحديد ٢٥] ﴿ وَأَلْقَبْ قِيها رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَا فِيها مِن كُلُ شَيْءٍ مُوزُودِ ﴾ [الحديد ١٩]

* * *

فدوسطية الاسلامية الحامعة في دات الفيم الإسلامية الثانثة الحالدة في أي ميدان من ميادين الفكر، والسلوك والإنداع وهي راونة الرؤية سمنعييار الذي يحدد إسلامية القيم وهي المدخل إلى منحث إسلامي معاصر في نقيم أحسنة صروريًا لنا وللاحرين، الدين احتى ثواريهم عالإفراط أو التفريط، وقرضوا عند فدا الحلل، صبح ما قرضوه!

تلك إشارات، بعلها أن تكون مقدمة ـ وحافرًا، لتقصين الحديث في هذا المحث، الذي هو واحد من أهم مناحث النهضة الإسلامية النشودة، في هذا العصر الذي تعيش فيه

. . .

الفصل الثاني عشر في تربية الإرادة الإنسانية

العددات معطات حصور يستخلص فلها العلد كامن وجوده العدول وبقدر حسن اللقاء وكامل الانتفاء تكون الثمرات الدليوية والاحروبة الهده العددات فهي رياضة روحية بتركية اللعس، وتلمية الروح، وتربيه الإرادة وتقوية النكاد وليست تمريات رياضيه، لفق عدد للمية الاحساد والمطاهر والأشكال والديات

هالصلة علمامة وليست محرد الداء وهي معضور ولدك فيهي التهي عن الفحشاء والملكر لم الفحشاء والملكر لم مراد من الله إلا تعدد الأوان أقبيموا الصلاة والقوه وهو الدي البه تحشرون إم الكام ٧٧]

والحج قصد يعيد الحاح بمناسكة ويستحصد شعائر منه براهيم لحليل عليه السلام ليحقق سلك وحدة الدين و معنى أن يكون حج أمة الشريعة الحائمة هو الى أول بيت وصع للدس دند البيت الذي أقام قو اعده أبو الابنياء حدجائم الأنبياء ا

رحتى متحق هذا الفصد الحج، فلا رفث فنه ولا فسوق ولاحدال

وإذ كانت ركان لاسلام حميعها في تكالنف فرسه، وو حداث «غيسة فرصه بله سنجانه وثعالى على اغراد بكف، فإنها وثنا عبر ثها في «بوسطية الإسلامية الحامعة ، قد حمعت حميف إلى حايد التكليم الغرادي والأباء لغرادي لصوره الحماعة في الإفاعة والادم فصلاه الحماعة بغضان بصلاه المعربة بالصلامة في الإفاعة والادم فصلاه الحماعة بغضان بصلاه المعربة بالصلامة والدم فصلاه الحماعة بغضان بصلاه المعربة بالماعدة في الإفاعة والادم فصلاه الحماعة بغضان بصلاة المعاربة بالماعة في الإفاعة والادم فصلاه الحماعة بغضان بصلاة المعاربة في الإفاعة والادم في الإفاعة والدم في الإفاعة والادم في الإفاعة والدم في الإفاعة والادم في الإفاعة والدم في الإفاعة والإفاعة والكليمة والإفاعة والوقة والإفاعة والإفاعة والإفاعة والإفاعة وا

الأصعاف والركاة تكافل حماعي واحبت عي يصح به حسد لأمه و بعرابط أرو حها بالله لاداء الفردي بفريضة لركاه والحج عوك حماعي، بتوحد عيه مشاعر لحميح ومظاهر هم وهم يؤدور اساست في حرم واحد وفي الام معلومات والصوم وهو العددة العددة الحصوصية في فريشها يضع لمحمعات لإسلامية بطامع عدم وموحد اليحوال لافراد الصائمين التي كيال روحي واحتماعي وحد صوال شهر رمضان

. . .

وراكات دار لقران لكريم عد شرعه عيريصه لصوم عي مصال ركد من الأركان المصلة عين معلمه الإسلام عيدما عال الله عي هذه الأبات الله بها الدين المواكن المحلم المبار عيكم بيقول (١٠٠٠) أباما معدودات فمن كان مكم مريضا و على سفر فعدد من الله أحر وعلى الدين بطعوله قدية طعام مسكين فمن تطوع حيرا فهو حيراً له وأن تصوفوا حيراً لكم إن كسم تعلمون (١٠٠٠) شهر رمصال الدي أمرل فيه الفرآن هدى للمان ويبات من الهدى و بفرقال فمن شهد مكم لشهر فسصمه ومن كان مربضا أو على سفر فعدة من الله أحر أبريد الله بكم بيسر ولا أيريد بكم المسر ولتكملوا العدة والتكسروا الله على ما هداكم وبعدكم تشكرون إلى المقرد ١٨٥ ١٨٥]

ال الكانت هذه هي ايت التشريع هريصة صوم رمصال الدي أدر فيه لقرال الحمَّه وبدت منه لامة العقيدية وشريعتها وصبغة حصارتها في هذه الفريضة للرمصانية قد تميرت وسمير بحصوصية تعربت بها عن عبرها من فراتص لاسلام حصوصية حعر هذه لعبادة سرًا بين الصائم وبين الله الأمر لدى بتعديها عن أي بول من ألوال الرياء والمراء قد حتى نقد صافت الايمال الكتصديق قلبي لا يطلع على حقيقته إلا الله الـ

و نقدر ما تكون العدادة طاهر قايري الناس اللها و يشهدون معادرها و يطلعون على درجات الحفاظ عليها، نقدر عا تعرض لها و تيها شنه الرباء و البراءاد، الأمر الذي ينقصر من رحما لإحلاص فيها الله، واستبحلاصتها كامنه به استبحابه وتعالى ويه كانت المراءاة مقصداً والعصر المقصد من أداء العمادة العصر دور فيه بديث وصلعفت طاقتها في انتربيه الروجية بالاستبال المادا كانت العماده سراً المن العالم والتعلوم الاستجابة وتعالى حال فعلها يضع على حقيقتها و مرائبة الإقامة لها و درافة الآلاء فيها الاملة المستجابة وتعالى حال فعلها يكور أكثر في المركبة للنفس والتهديب المرواح والتعلية ملكات الارادة عبد الاست

ولهده الحقيقة الذي ميرت قريصة الصوم عن عيرها من العدادات وقي صواعده المحكمة من اسرية وحصوصية هذا الركن من أركان الإسلام، بدرت معني كول كل اعمال المسلم هي به ايراها الأحرول إلا الصوم فإنه فته الا يصبغ على حقيقته سواه الأمر الذي رقع درجات هذا الصوم بقدر المقصاص العبد الصائم به موالاه العي هذا سعني وسرب هذه الحقيقة اعدما بنظر بالتصيرة في حديث رسول الله أن الذي تقول فيه الكل عمل بن آدم يصاعف الحسنة عشر أمثانها الي سمعمئه صعف قار الله عدوما الا لصوم فيه الي والد حرى به يدع شهرته وبعيمة من حلى الله عيدا الله عندة الحاصة ومن حلى الله عندال المربة المن الصائم وبين ربه الانكول الاللية ومن حلى الله وبعائي يصق فيها شريك ومن ثم لا يحتها الربة الأمان الذي حعل الولى المنحسة وبعائي يصق فيها ولها أفاق المناعقة للمراء والحسنات

ولهذه لكنه تخاصية بالصنوم التي خطب منه بمخاصة خاصية، لا تعليع على خفيفية عالمية خاصية، لا تعليع على خفيفية عير علام تعير علام أن الدول لكندر والتشهر التميز الصوم في تربيه لا ما لا تستمية في شريعة لاسلام وخصيرة التسلمين فلفك عدت هده العدادة قبر عيرها من أعظم اخاصات التربية والتنمية والتقولة لاردة لصائمين

بل إنه لو تأمينا تمين عنفات الصنوم عن موافيت العديدات الأخرى الرابيا معلما خر من معالم هذا التميز (الدي ارتفي بميفات الصنوم على . الدائدة و الكايدة والديات و ورجات لم تبلغها موافيت غيرة من العبادات.

⁽١) يو (د مالك على عويطات والسحاري وعنيتم والترجدي والتي محجه والإمام أحمد

فقى مواميت الصنوات خفيعها فسحة ومنسع للمصلين فتها الاحتياري ومنها الأصحاب الصرورات وهي موقيد الدح فسيمه ومنسع سواء في لأعوام وهي أيام الاشهر المعومات شي هي العرف لرماني لاداء عناسكه شوال وادى الهعدة ولاي لحجة، من كل عام

وقي مواقبت الركوات فيبحه عصلتها لسعه واتحدث عنها القفهاء

لا لصوم عمدة ته حاكم اله بعظه كجد السبيف عدما بتدين لحيد لا بيص عن الحيط الاسوط من الفحر وحتى لحمة العرب الا وكاوا والسربوا حي سس بكم تحيط الابيصُ من الحيط الاسود من الفحر أم اتموا الصيام إلى البيل؟ [بدقره ١٨٧] حيم أن لمرة بحد عليه القابُ الصومة من الفحياد الن يسترجه النقية من فيه الدحاب بحطة الصوم مهما كان حمة من الحوع؛ وأن ينحى أماء العدب عن شعبية المراو بقدفة من فيه، مهما كان ظمأنا

وهد وبهد السنوى من الانترام و لا رام وعلى قدر الطاعة طاعة الصام - تولاه الدى لا يعلم مادى هذا لانترام الا هو يكون السبهام فده العصادة في تربيله الا دة و تكوين العربم وحلق الإنسان لفادر على النهوض بامانه الحلاقة و الاستحلاف ويقدر ذلك، يكون الجزاء من الله ال

انه مجاهده برعم من درد به على سلم التربية بلال بدا هيصاصر له سيحانه وتعالى، بالاصلاع على جعيفتها وعلى برحاب الاغرام باركانها والى هذه لحقيقه يشير حديث رسبول الله ٢٠٠٤ الذي تقول فيه من سردان ينهدا كشر من وحر صدره هليصيم شهر الصدر وثلاث بام من كل شهر

سقد سمى الرسول يَّ ومصال شهر الصيرة والحدث على دوره في ارائة العش والوساوس والحقد والعبط والعد وه وأشد العصيات الوحرة من تصدور علا قتل من يريدور له هذه العرض الفاتكة من صداه الاستشهر الصيام المصال المحدد والاستشهر الصيام المصال المحدد والاستشهر المصدد الإرادة

⁽۱) زراه النسائي

رويدً رويدً في نشهور الاحد عشر الله الجديث الشريف على صيام ذلائه أدم من كل شنهارا و دلك لشرشعه المحاهدة المعدّ و بدأ البارادة الإنستان على ال برادا من صدرة الشمرات المرة لغرائزة الحيوانية

* * *

ولا رهده هي حنفييف بصبوم في صنحبيح الانسلام صنعت هذه الامه أعظم التصدراتها و محد بحارثها بحصابية في رمضان وكان الصوم الذي ير ما تنعصر في تحملا من حنف الحمداري الراهبة سبنا في النصلة والكسن وضعف الانداء كان لصوم سنيل لعرضة و تربية الإرادة وكان رمضان شهر الانتصارات العظمي في تاريخ الإسلام والمسلمين!

ورد كان الشام بقائضي مسرب و مثال كي لا نظيل فيكفي ال بعيم أن عظم التصارات احقيه عائييس سير و لدولة الانتصار في موقعه بدر وقيح مكادف حيث في رمضان وال عظم لانتصارات عي محقيه التصدي بلاحثيث التصيسي لتترى المعركة للصورة وغير حابود اقد حدث في رمضال اس را سطيارت لوحيد حتى لأن وعي ضراعنا مع المحالف الصندي دالصهوبي، قد حدث فو الأحرافي العاشي من ومضان الا

● معى السنة الثانية للهجرة - الجمعة ١٧ رمسان - كانت غزة بدر - أواى الفتوح الكبرى لني أرسب اولى وساسد سديد مهذا الدين.

ویم تکن بند مصرد بنصا عسکوی عصیم قدرت فیه الفیه بومید به لدین اخرخوا من فیارهم بعیر حق لا بایفولو رسالله به [المنح] من صحیدید بشوت و لوشیه و لحمروب و بماکنت بصد لاصل بدی طور فیه المسلمون بایستوری تعاقد بنعه المعقب الدیمی فیلها الدیمی المعقب الدیمی الدیمی فیلها الدیمی بایک بخت و کانت جدود الدولة التی یخت می فیلها الدیمی الدولة بی و والمها خرین فی حدود الدولة بی طوروه فیه الدیمی فیلها فامنیت حدود الدولة بی حدود الدولة بی حدود الدولة بی الدیمی فیلها الدیمی بیانی بیانی بیانی الدیمی بیانی بیانی بیانی بیانی الدیمی بیانی بیانی

الشورى ويوم بيس وحيًا وبالاعاص لله إذ كان الأمر سياسة وحربًا ومكندة بالأعداء وكانت أيضًا ارساء لاولى الجموق التي تقدرت للأساري عمد مسيرة الإنسان ﴿ قَامَا مَا بَعَدُ وَامَا قَدَاءَ حَتَى تَصِعَ الحَرْبِ أَوْرَرُهُ ﴾ [محمد ٢] إنح الله لقد كانت قائحة انتاسيس و ولى الانتصارات العظمي في رمضان

● وفي البينة التَّامية بيهجر د ٢٠ رفضيان ... كان لفيَّة الاعظم بكه .. لك الذي حرر بيت الله فعثيق من وثبيه الشرك، وطوى هذه الصفحة من بنحن شبه فحرير ه العربية ، فيستعلب الحدى القوى الشلاث العاوثة فنبوحيد عي سب الشاريح وتتعلم المسلمون لازله لكسروية القارسية والقسطيرية لتيربطيه مندان بحفق هم الانقصاء ... ومع بعظم الاوثان و بان الرساول ، كيَّ على لناس ﴿ وَفِنْ حَالُهُ الْحَقِّ ورهق اساطل إن الباطل كانا رهوف أو [الإسبراء ٨١] . كان طي صفحه الإجل والأحقاد و لعداو ت «الهنو فاللم الطلقاء- وكان تقرير الحرمات في الدماء والأموان «الدرون أي للدهدا "وأي شهر هد "واي يوم هم م هذا الله لحرام والشهر الحر مـ س لله حرام عليكم دماءكم واصوالكم كحرمة بصكع هما وكحرامة شبهركم هما وكحراصة يوامكم ها اليهم اشبهم أوكان أعادة التقويم القمري إلى فبطته الأولى يوم حبوا بله السلميوات والأرض يفدان حراباللجامية تسلىء فأجيز بالحافلية ليوبالدرمرأ لاعتبال لرمال، ومعير محري لتاريخ ١٠٠ ﴿ الما السيء رباده في الكفر يصل به بدين كفرو يجلونه عاما وبحرمونه عاما ليواطنوا عده ما حرم الله إدالتونة ٢٧] الاورر الرمار فدانسته ركهنئته يوم حلق لله السموات والارص والأرف عدة السهور عبد الله ات عسر شهرا في كتاب الله مُع [التونه ٣٦] منها اربعه حرم الثلاثة مثو لنة و حب مقرد .. الا هل بلَّغت اللهم اشهده (١٠) ا.

عكان القليج فليلين الذي سيسان به الرمان، وتغيير به عنجري التاريخ ، يجلُّ في رمضان

ا در عبد اعر الدرر في حنصت به ري والبيد اض ۲۲۰ بندهم يا شوفي صنف طبقه الفاهر فسمه ۱۹۹۱ قم

● قلما صدع الإسلام الاصة والدولة والحصارة والدار، التي مثلث المدرة للدين، والعالم الأور على الكوك الأرضى حصعت الصلعمة بعربية الطراف محدمات الدينة والدينة الطراف محدمات الدينة المراف وحيشت ميوش الحملات الصلعية، على المداد عربين من الرمان صدالإسلام وأمته وعالمة (٨٩٤هـ ١٩ م ١٩٩١م) ويومئد كان رمضان ايصد عراف برمان لعدر من أعظم لانتصارات الإسلامية على الصعيبين

فكان النصير، الذي بدأت وعنافه في رمضنان سنة ١٤٧ه سنة ٢٤٩م والدي التهي مهريمة الصنيبيين و سنر اللك القديس، بويس لتاسع في بار القاضي الل القمال: ١١.

● وبعد ثلاث سبو ب من هربعة هذه الجملة الصنيعية الفرنسية بافي النصور الم حرجت بعشة صليعية فرنسية من الحصور الصليدي في عكاه (سنة ١٥ هـ سنة ١٢٥٢م)، بر سها رجل تدين «حليوم بربروت» متجية إلى بلاط محال عرشي «مبري في «فرافورم» وصت تتقاوص هنات جمسة أشهر العقد بحالف «صليدي وثني» « صدالإسلام والسلمين « وتمت عدة النصاري النساطرة الدين سنق وقد و مو الاصطهاداتكاتوليكي في اوروية ويوسطه دوغور حانون الروحة التسعورية بالفولاكوالدم هذا السحالات عبر العناس بين الصليبة والوثية صد لإسلام الفلحول الأحتياج الترى عن أورود المقصدة (أصلى الى عالم الإسلام الفكان سعوط العباد السبة ١٦٦هـ الفكان سعوط العباد السبة ١٦٥هـ الفكان سعة ١٦٦هـ وكان البينة ١٦٥هـ المناقبة المائم وكان الرحف بي مصدر الكتابة الإرهاق روح لإسلام والمناه وحصارية الورجة يوسلم الرحف بي مصدر الكتاب الرواية المائم عنا الفياد المعتم بنافد فيحد بنظاد وقتالة العداد فعيدكم بالهراد الرافعات وقد عدر الرافيات

ومره حرى بيص لعلم عاسته روم لحياله واسسه واسسه فيمة لعن ومره حرى بيان واسسه ومرة مؤسر صبع في تحمل عباء معركه عبد لامراء في في قطمة بحيل بيان و في قطمة بيان و في قطمة بيان و المراه و في المراه و المراه

فتورعت أعداء الجهاب وقق معايير العدل على الناس الفاحد السلطال عن كل راس . من ذكر وأنتكى ديمان واحدًا الوسل الاعلال الارافاف أحرة شبهر واحد اومان لاعتماء والتجار ركاة موالهم معجلاً ومن لعنمان والسوافي أحرة شهر القحمع سيمانة الفاديار.

ورحف المصفيون علاقاة حجافل الدير فكال اللفاء على رضر عيل حالوب قرب العرقة عصبية عصبية المصفو المصبر في العرقة عصبية المصرفي الدي فالهام المحامس والعشاريل من المصلو في المحامس والعشاريل من رمضال الله المحامل المام وتحقق المصلو الذي حملي لوضوء وحود لأمة وحصارتها على مصبر الدمار الذي صاب تعداد الفقدة الأمة حتى يوم الديل مدينة وعرفة الهذا النصر الدي تحقق في رمضال المحلود المحلود المام المدين المصرارة المام المحلود المحلود

ا يا مجمعي عمارة مجار بالأمران فيد الله والدراء ١٠٠ صنفة مستا الله ١٨٠٠ مر

● وكما عقد، الصبيسة لعربية بلت المحالف القديم مع الوثنية، ومع «ليستدره» الدى كالوفا صحابا لاستطهاده، هدالاستلام و معة ودياره الكرر الشهد في الشاريخ المعاصر المشحلفات الصبيسة العربية ما الصبيونية الرعم تاريخ اصبطها ها لمهود مداوطي العروبة وعالم الإسلام.

و بعد فرائم سبه ۱۳۱۷ اهد ۱۹۵۸ م) و سبة ۱۳۱۱ هـ ۱۹۶۱ م و سبه ۱۳۸۱ هـ ۱۹۹۷ م) چاه لنصال دی «فیص میه و به انفر د تکاره «فیلیکر به تصنهدونیه» هی بعرکه لنی خاصتها اصابتول ادار خطوا بد «فیم انقبالی «لبه کنز داخته داشتا انتصار فی تعاشر می رفضال سبة ۱۳۶۲ هـ انتیانات می کنوبر بینه ۱۹۷۲م

وفي دي التربح - في شبهر الصيام ، كان ميلاد البصير الأول على العسدرية الصهيونية وكان هو التربح الذي ولد فيه حساحيد حيل ، فتيان الأسفاصلة، الدير حسدى الأرادة العربية والإسلامية بتقصير الانتفاضة الاولى في النامن من ديسمبر الانتفاضة الاولى في النامن من ديسمبر المئة ١٩٨٨م.

* * *

هكد كان الصلوم في شاريعة الاسلام وفي تاريخ السلمين الحامعة الخبري سربية الارادة الإنسانية الحتى نشيد عود الاسان عيقها الثمار الدولة، الراه الجبوانية ويقهر التحديث التي تواحه الإسلام وامنه وحصد له المنه لكون التصار لي حهاد الأكبر وفي الجهاد الاصغر جميعًا الد

وصدق رسول الله الله الله عنول من سرّة ال يدهب كثير من وحر صدرة سنصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهره.

ويساشريطة ريكون الصورية عثقوى به إرادة العابد وسفسح سامه فاو

الفصل الثالث عشر في الرؤية المستقبلية

مند ما يريد عنى ثلاثين عاماً، بدأت النفطة الإسبلامية يورة من النصعود الذي الله ويثير العديد من ردود الافعال ال عن بالحر عالم الإسلام الواعني النطاق الدولي عني مراكن الأبحاث والدراسات، ودوائر صنع القرار ..

ولقد تراوحت ربود الاهجال هذه بين الترجيد والاستنشار الوانجدر والتجوف والمواحهة والفهر الوضعير الصواعات الدموية التي تحصت وحشيئها الكتابر من سوابق العنف في التاريخ

وإلد كانت، والركثير دقد حتاعن وتحتك عن موقعها من هذه للفطة الإسلامية لعاصدة، فين هذه الاحتلافات قد الحدث في احيال كثيرة حالات محتلفة على السنة واحدة طرحت لعسمه على هذه الدوائر للعلم لهذا الصلعود لطاهرة الد لإسلامي الجديد

ولم تقف هذه الاسئلة عند نقمه السلمين، وصنعود بدارات الجركات الإسلامية وإلم مند النساؤل أيضًا إلى الإسلام والي العادة السياسية والتشاريعية والمضارية على وجه الخصوص..

 مدى اميلاكه بلدين الحصيارى بقادر على تحريف بية والصياح بدحر محر الايديولوچيات العربية التي وعدت، عدر فريين مر أوروپ ابى ديار لاسلام والتى عجرت عن أن تحدث تقدمًا حقيقبًا في هذه الديار *

- وهن سيكون هذا «النسار الأسلامي الحسر حصاً من الهديونوجد بالعربية منتجدر تصنفته في لوقع الإسلامي مراه ستكور عش شد الهديوء جياب صفحة تطوى، دون أن تجدث تقدمًا حقيقيًا™
- وما هي الإيجاب ت والسلميات، والتحديات التي تصاحب هذا الصعود
 لاسلامي لدى شعر و يشعر كل عردا طعالم الدى بعيش ديه

المنلة حمسة ورحادث تقدم بتويجا بواجدمن الاحتياءات في هذه بيدل

السؤال الأول:

هن يجافظ الإسلام حثى تومناهم على دعو به انشاعته

الإجابة:

ن الدعوة الشاملة للاسلام تعنى به دين ودند ديه و حرة ومنهاج شامر لقدير ملكات بروح والحسد وشئول لفرد والامة والانسانية وسناسه لدونة والاحتماع وتقديم منطومة للقيم تحكم سائر شئون الحياة .

وقعما بتعبق بالحاب العقدي والشبعاري والروحي لم يحاب احدقي استمواريه حيويه الاسلام عي ميه بنه ماكثر مناهي في اشرائع لدينية الأخرى فحتى عدمة تراجعت او عربة حاكمته لشرائعة الاسلامية عن بعض منادين بدولة و الاحتماع والسياسة والاقتصاد وحاضه في من الاستعمار العربي الأعب أو مان عام الإسلام علما للحاب العقدي و لشنعائري و اعتمى فوى الثانير و تحدييه في حداه لمسلمين وحدييه هذا الحاب الروحي تمرايد في هذه السنوب، فيشبهد بعضاف المعاميريّ بتدين والحفاظ على الشعائر تعديد وتحري معالم تحلار و تحرام في العقائد والعبادات.

ماليشق لتشريعي والقاسوني من الإسلام وتدبيره للنوسة ، وله والمصمع دو لذي غُريب حاكمته عمر كثير من المدائل لحنائلة المحل مجلة بقو بين توضيعية بات علسفة بعربية في لتشريع والتكنير أحاء هذ بعرن بم سواعدو لابدى جعافير استنفيل البيل حسوال عيه قصفا لأحدى رشي الاسلام!

و بالباشطات دركه الاحباء الديني الاسلامي الصابلة و المعاصرة الاسلام بعقدي و تسعاري وإسلام لشريعه والسياسة والاحتفاع والاقتصاد جميفًا

وعلى خيل من تتعص أن لإسلام فديجاي بالعد مجاولاً. الاستعباء الحجيمة وحصره في تعقيده وتشعفر عر شمومته وتكامر متهاجه كانت شمونيه حركه أبيقته والأخياء لنبني مقاصر ويديره بدالص المحاونة علمته عالم لاسلام واوله وسياسة مصمعاته بم تتجاور العشرة التي احبب تتحظم أدام سبعي بيا لابيلامي تحييث والعاصير الويئيها عني هذه بمقبقة الجفيفة شعولية ساعوة الاسلامية، واستعصاه لإسلام على لعثمته والاحترال مي لعقيده والتحتى عرا الشريعة حتى علماء أنغر بالنابر وغوا بعد تكامل مقاصية الإخطاء الأسلامي معاصير افعالم الأختماع (تحبيريء ربست خيلتر must gut nur أيكث في محته أشتول أو عام international Mark عاد بدير سنة ١٩٩١م. عن هذه بحقيقة بني فاحاث بعوب فيقول الرالنظرية لتى يعشقها علماء لأحثمام والثي تقول بالمجلب الصناعي والعلمي الجدليث يقوأص الايمال الديدي المشولة العلملة الصالحة على لعموم وافعي تتعابل في لثهاهميل والفروق سفيفه من حالة سي حالة لكن التاثمر السماسي والسنكونوجي سبين قد تداقص عمياً مي كن المصمعات وبدر حاث ستماوتة واشكار محكفة وعالم لإسلام ستثناء عنفس وتامحنا من فيا فالاسلام مفاو بالعمية و سيطربه على للوملين به قويه اوشي اقوى لان دعا كانب قبل هائه سنة مصلت افهوا. لم يقبل قو عنا الحقمة العثماني مثلما فعلت السليجية العد صراعات كثيره ومؤالة --وكان الأسلام، على قدر مراء اسواء في تجار الشد سي والاختماع يجعله اقمار لاي تميير بين ما بله وما بقيضر الصيرة لا يسمه بدا لمستقية ال لصبيحوا بيواطيس خاضعين لديمو قراطية علمانية

فحف د لاسلام على شمو به عونه حير پوست عديفه پشپ بها هر عمم حتى من عير السلمين

السؤال الثانى:

هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الإسلام بطام حكم؟

الإجابة:

ان لصبغة توسطية تجامعه على مثب وبمثل المهاج الإسلامي في محشف منادس لنظر وانتظميق تجعل الاجانة بدائعم، على هذا السوال

قلو أن الوحى الإلهى قد حاء لشئون الدنيا ولندانير الدولة ونظام الاحتماع بالعظم المعصلة والقوانين والتوانح بعدماء في المعصلة والقوانين، ولفقد الاسلام صلاحيته كندام حكم للدولة لعصرية

لكن لإسلام قد حاء تقفضين الأستقاد والشيعائر العيادية والفيم العلقية أو في شئول الدنيا والدوية والاحتماع عصل في الثوانت واحمل في المعدرات

فهو فد حدد المداري و القواعد والقصد و تول الاحتهاد الفقهي الادع للتحور في اللهم و الالهات و المؤسسات و الفقة المواكب لمستحدات الحجاد ولدت كانت الشريعة وضعًا الهيّا ثالثًا، وكان الفقة احدهاد السابيّا وصعبًا محكوما بالشرع الإلهى الشاب الامر الذي أماح ويتيح الاصول الشاريعة أن ثمد الاحتهاد الفقهي الفروع الحديدة التي يطل المستحدات و المعيرات الويما عطيعة مع الاصول و الحدور و مدال وفلسفة النشريع الإلهي ومداللة وقواعده ومفاصدة ولادلك تطل إسلامية النظم في الدولة الإسلامية النظم في الدولة الإسلامية النظم في الدولة

وبهده لحقيقة، تعير «العجيد الإسلامي» الذي هو سنة من سنى لاحتماع الديني لإسلامي، لا يدين لها و لا تحويل وهو قول رسول الله عربي البعث لله لهده لأمه على رأس كن مائه سنه عن بحد الها «مر دينها الرواه يو «ود تراوه تميز وينسير هذا السحديد الإسلامي» عن كل من «الحمود والثقليد الذي يعلق أبوات ليطور ومواكنه السحدات، وعن محدثة العصاعة العرفية مم الموروث والتي تعرب محديد سنيوى عن الديني الموروث

وردا كانب «انبطم» كل تنظم بمعنى «الاطر» و «الألياث» و «المؤسسات» هي دد ع تشيرى بينت لوجي «لدمني والشابث الآلهي هو المنادي» و «القبوراعت» و «معاليب و «أحكام الثوالت» فإن العجديد في النظم «سنباسب» والاحدم، عيه و «لاقتصاء ية للدولة هو ميدان مفتو * «لابوات نشرت أن لكوان لنظم المثنورة هي لأفتار عني بجعيق أقضى الدرجاب من المنادي و «قواعم و للقاصد «لدي حاء به «الوحي لديني و لشيريعه السماوية

موقوف لاسلام، في المتعدرات الدنيوية عند، فنسخة التشريع، و دركه بفندسين التشريع والتفنيل بلاحبها، و التحديد هو الذي مير النمود الإسلامي عبر الشرائع السحاوية التي سنقت رسالة محمد برك الفي على تلت الرسالات السابخة كال الحبور عدما ينحاور الشريعة يأتي رسول لنه حبيد بشريعة حديدة الما في الشريعة العاملة والحاتمة والحاتمة والمسابخة الما في الشريعة مواكنة مستجدات، عم الحفاظ على الرواح الاسلامية السارية في النظم الذي ثواكب و تستحيب الكل جديد

* * *

السؤال ألثالث،

هن لنظام إسلامي للجكم مرحلة حشمية على الشعوب العربية إن بعر بها في معرض تعورها؟

الإجابة

ر النظام الاسلامی بانسته شعوب منتاء لیس امرحله، من مرحر تطور ها بم یکن کیلیا عی عصبی و لا یمکن آن یکور کیلی فی انجاضی آو السیافیان بالیان اسلامیه انتظام هی عی کلمهٔ موجره اسلامیه الرجعیه فی هذا لنظم و سیلامیه الرجعیه فی تنظیم الإسلامی هی شرط نصحهٔ و کیمان الایمان نبیتی باینه استخابه وبعالى فالإسلام لا يكتمل الا تنص تصور ما الله فجرد حاله سكوى و لا تسال و عرات شريعته عراد تكول بها حاكمية لتدبير في تبيان ودونيد لال بله في لنصبور الإسلامي لا بق وي ومسر ما لا له العلق والأمر به [لا عراف ٢٠] . به قال فيس ريكيه يا موسى () قال رسالامي لا بني عطى كل شيء خلقه به هاي به [عنه ٢٠] . م قال فيس الصحة و لاكتمال بلاستال بالله و ليوم الأحرار الكور المرحمية والحاكمية في شعول الدالي ومنها الدول و الاحتمام الموحى الألبي الملاع بقير بني و المنته بندوية الدال المدوى بنيلا والقوالية و الها بنيا بديل هوا أطبعوا الله وأطبعوا الله وأربي والي الله و ينوم الأحرار بناك المراز و أن يتحاكمون بالله و ينوم ويا الله والرسول ال كليم بؤمول بالله و ينوم ويا الأحرادين في عدو أميا أمرار إلياك الله والرسول الكيم الموا بما أمرال إلياك ويناك ويناك الأحرادين وأحدى الله والمالا الكور بناك الله والرسول المن قبيلا الإليان الله والرسول الله الألبيال أن يصلهم صلالا بعيدا ع [المساء ١٩٠]

ه عطام الإسلامي بالنسبة لشعوب لامة هو عوده الى الأصبل ينحقق به هذه وكمان الإسلام وليس مرجلة ثوجة ثم تتوارى من حياة شعوب مثب وبعوء هذا للحدم تستألف الأمة بنديره لاحسبة واعديعية وتنهى القطبعة الطارية مع هذا المصام تلك القطبعة لثى حدثها الساما الاستعدا العربي وفيساعية بوصبعية وقو بينه اللاديية

ر هذه لامه تدودت من بين بهني اعراز الكريم عمل «رحم هد لقرار و دب العقيدة و بقيم و سوله و العنوام شرعية الرمواء حمده هذا بقرال ولب فسنفة العنوام الحصارية والدبية التي حاءت حفائقها وعواستها من ياب لله في الكور والإعاق عالامة والدولة والحصارة والقدم حميعها تمرة البسب متفاوته والرحاد مختلجة للإسلام، ولقد عاشت لابة تشعونها المتمرة والوطاب لمنعدة عبر الرمال والكل، ويطوران في طل ويطوران المستقدي ممكن يصد في طل التضام الإسلامي

ههذا النظام الإسلامي - بالتحديد والاجتهاد عثح باب التطور أمام مراحل هياة هذه الشعوب وليس محرد مرحله من مراحل حياتها

السؤال الرابع:

فن تأخيد ظافر دانيغته الدينية التي ترزات في السعوات و العقواد باصابة منحي إيجابيّا؟

الإجابة

طهرة ليهجه الاسلامية والاحتماعية والاحتماسيدي، لتي يور باواحساب مناهير واسبعه على بحو غير مستووا في العقود الأحيرة من تجلم وعن بحط التصرابها عبد تقويم الإنجابيات واسلبيات فيها ككتله واحدة صبفا

قياده مثلب هده الصفرة الإسلامية بيار الحياسيا يدفيا لفودة لكامله بي كامن الإسلام و تحاد هذا لإسلام منهاجًا شاملاً لكل مناجي الجياة العقدية والفناسة والحنقية وانسياسية والاحتماعية والافتصادات و معرفية اللاء عان في هذه العاهرة لغايد من لقصائل والديارات عني تتمايز في اصارف العام

- فهدت تحميفير العريضة عير شرطرة والاستطمة عي حراب و حركاب و التي
 الدفعت و شدفع ملايينها الي الالدرام باحكام الاستلام، باحثة عن حدود الله في شدور
 حياشها، وعن معالم تحلال والحرام في شده الحدة و محدية ساس الاستلام و شعام ه
 في تقاصين شتونها الحيايثة
- وهداد فصديل و تيار العمل الجدرى عير استناسى الدى قام و نقسم في عاسم الإسلام الآف المصعدات و موسسات الحدرية والإعاثية و نشمويه و الصحيه و نعظريه والتعامية والدعولة الح الحج وهوابه التعيم فضاعا على بدي عجدته بدى تسهم في تحقيف مشفات حياد الداس بواسطة الحلال الاسلامى مدرر دور الاسلام في البناء الاجتماعي والإنساني.
- وهنال من لفكر والاحتجهاد والتحتيين، بدين بدرو، بقسيهم تصناعته لفكر ومثقافة انطلاقًا من منظور الإسلامي يتدعون في ميانين الفكر الاستلامي على تعدد ويتوع هذه ميانين اصلاحًا بد هج هذا الفكر وثد، درًا بقسيفته وصناعه لمالم

وسمات وقسمات مشروع حصاري اسلامي يكون دبين عمل عل قصائل وبيارات الإحياء الإسلامي المعاصير ،

● وهدك التيار الحركى النظير و الأصرامي أحراك وحدد عال وحدديات التا مقاصد سناسية واعلد عنا النجار على المحدد او عال الامه المترام الوسطية الإسلامية والاعتدل الإسلامي عدد عوائي در عجه ومقاصده بالكلمة الطبية والحكدة و موعظة الحديدة ويحدور وبحال الفرقاء عيم الإسلاميين بالتي هي حسن الدو بصمر ويصادر على لكتبر من ألوال الفير والتصنيق والعقيات والحجر التي تصب عليه ويرضع في طريقه ويعالى الانبلاء بها وهو يحتكم إلى حماضين الأمة عدر لبات الشورى والديموقراعية

وهدال من أهن لحركة مشريجة محبورة العداء احتار شدائها طريق العصب
 والرفض والعنف والاحتجاج.

إمان ومن فعل من العنف النظم والحكومات التي خرمتهم من العمن العان و خر والمشروع وإما لتأويلات عاسية لتعصل لمائة راب الإسلامية - من أحاديث العان و خر الرمان ومن فعاوى عربوها عن ملاسبات صبورها والعائلامرين منف وهذه الشيريجة، وإن قبل عددها، الآبان صبوتها قد اصبيح عاليًا، كطبيعه بسوات لعصب و الاحتجاج دائمً وسبب من المحطط الاعلامي الجنب الذي يسلط على هذه الشريحة كل الأصواء بيشوه كل حدورة ولينقى طلال هذه الشريحة على كل الموكب العربص بصفره اليقطة الاسلامية المعاصرة وذلك مهدف حجب الإيجانيات الكبيرة والكثيرة لأعظم ظواهر عصرنا عن انطار الجماهيرا،

* * *

السؤال التخامس

من العدو الأول للإسلام حاليًا؟

الإجابة

إن أو طال عالما المعاصر ، في بالنسبة للأسلام المعاصر ، دار ال

الراستحانة سيحان شعونها لدعوه الاسلام و صبحت تُكوَّلُ وطال لامة الإسلامية، بشعونها وقيائلها وقوميائها للتميزة

۲ دوبار دعوة بم سينجب شعوبها لدعوه الإسلام، قطت على شرائعها الدينية
 استابقة، أو على وثنيتها و الجادها البادي مع وجود (عداد مثات أو الاف أو ملائين استجابوا للإسلام من بين أبناء هذه الشعوب.

و يظرة الإسلام إلى هذه الشعوب، التي لم تسبحب بعد لدعوته بنست انبطره إلى العدو، التي لم تسبحب بعد لدعوته بنست انبطره إلى العدو الأولى، وإنما هي البعدة الأمة ـ جماعة ـ الدعوة»، التي بعرض السيمون عبه الاسلام تاركين بها حريه الاحديد وعفًا بناعده القرآنية ﴿ لا إِكْراه في الدّين ﴾ [النقرة ٢٥٦].

أما لعبو الاول بالإسلام عهو الله الذي يناصب الاسلام وأمنه وعالله العداء الجاهلا منه ومن المنه و عالمه العداء الاول وسوحيًا لي السلمين الدات أحلامه العسكرية و مؤلمرات موسساته السياسية، وضعوط منظماته الإقلصادية و تحلال تقاهيه وإعلامه.

وردا كان العرب قد تحدور مرحلة التأمر الي طور الاعلان عن اتجابه السلام وعاله والمشه عندو أون معدال فيرع من براعه السلطي متى صار حصارته لوحد منم الشيعولية المركسية ، قابه هو الذي يقرض على المسلمين أن ينظروا أنيه تطربهم ألى العدود. "

و معدم ه عالم الاحدماع الإنجليزي الوارد موربيمره Loward Mortimer في محلة الشئول دولية د الصادرة في كمبراح عدد يناير سنة ١٩٩ م د الفلد شغر الكثيرون في الغرب بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل المهديد لسوفيثي وإمبر طورية الشر لشيوعية _ و بالنسبة لهذا العرص في الإسلام حافر في النساول ه

وهد هو الدى أعلمته براسيات وأبحياث كشير من مؤسيسات العبرات التحشية والاستراتيجية والسياسية الناء المؤسسات الموجهة لآلة الحرب والدفار العربية امثل حلف الأطلبطي، عبى اسبال أصعبه السبود ويلى كالايبرة ومثل المطلس الوراري الأوروبي على السبال رئيسه السباق حياتي ديميكليس الملتوروب الأمريكية - عبد ٢ يوليو سبه ١٩٩١م ومثل بربيس المريكي الاسبق اللكسود الذي بعا العرب في كتابه الفرصة السباسمة) - التي أن يجدد الشعوب الإسلامية الحيار العلماني العرب من الباحية السباسية و القنصابية المعلمان التصار النيار الاسلامي الذي يسفى الى استرجاع الحصارة الإسلامية و بطبو الشريعة الإسلامية، وانجاد الإسلام ليه ودولة سيؤدي إلى ردود فعر خطرة في العالم؟ الدي

وأحيرًا مثل الرئيس الأمريكي سوش - لصعيره الدي اعله حربا صلعبية فور أحداث ١١ سيتعير سنة ٢٠٠١م١١

قالدين بتحدول الإسلام عدوًا ول هم الدين بغرصون العداوة عنى أمة الإسلام وإد كان علينا من بسحاشي المحالهات العدائمة ما وحدما إلى دلك سديلاً عدر هذه المحالهات تصلح قدرًا لا مهر منه أنا كثب عليد القتال دعاعًا عن النات الحصدرية والهوية الإسلامية لامة هذا الدين.



الفهرس

لصفجا	الموضوع الم
٥	تمهيد: عن لليلاد القرآتي للأمة والحضارة
17	القصل الأول: في حقوق الإنسان
77	القصل الثاني: في الحرية
1.1	القصل الثالث: في حرية الضعير
۲۷	القصل الرابع: في الحرية الاجتماعية
σV	القصل الخامس: في تموذج التغيير الاجتماعي
75	الفصل السادس: في أولويات العمل الخيري
٧١	الفصل السابع: في السياسة الإسلامية
٧٩	الغصل الثامن: في التعدبية والتنوع والاختلاف
ΑV	القصل التاسع: في الثقاعل الحضاري
97	الغصل العاشر: في العقلانية المؤمنة
1-4	القصل الحادي عشر: في القيم الإسلامية
111	القصل الثاني عشر: في تربية الإرادة الإنسانية
171	القصل الثالث عشر: في الرؤية المستقبلية

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠١٢٩ الترقيم الدولي 4-1153-977-09-1153

العطاء الحضاري للإسلام

لقد وُلدت أمننا من بين دفتى كتاب .. فكان القرآن الكريم
 هو «الرحم» الذى انبثقت منه «الجوامع الخمسة» التى بلورت هذه الأمة .. ووحدتها .. وميرتها .. عبر تاريخها الطويل ..

جوامع: العقيدة، والشريعة، والحضارة، ووحدة الأمة.. ودار الإسلام.

- ومن القرآن الكريم تبلورت منظومة «القيم الثوابت».
 التى أصبحت معايير إسلامية الأمة.. وإسلامية الدولة..
 وإسلامية الحضارة ..وإسلامية الحياة ..
- ولهذه الحقيقة، تجاوز الإسلام حدود الدعوة الدينية، إلى
 حيث أصبح: أمة .. ودولة .. وحضارة .. منذ فجر ظهوره ، ولحظة انبثاق نور القرآن الكريم ...
- ولأن الإسلام هو خاتم الوحى والنبوات والرسالات.
 كان القرآن _ ولا يزال _ الحصن الذي يحمى مقومات
 الأمة الخاتمة من عاديات التحديات .
- ولإلقاء الأضواء على هذه الحقائق _ حقائق العطاء
 الحضارى للإسلام _ يصدر هذا الكتاب،

